الثــورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحــدَة حــرّيّــة اشــتراكيّــة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No: 5078 - FRIDAY - 14 - 9 - 1979

الرئيس الاسد يصدر مرسومين باحداث كليتي طب الاسنان في حماه وحلب

دمشق — سانا — اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد بتاريخ ١١—٩—١٩٧٩ مرسومين يقضي اولهما باحداث كلية لطب الاسنان في حماه ويقضي الثاني باحداث كلية لطب الاسنان في جامعة حلب .

وستقوم وزارة التعليم العالي فورا باتخاذ الترتيبات الضرورية لتامين جميع متطلبات تنفيذ هذين المرسومين بحيث تبدأ الدراسة في الكليتين في مطلع العام الدراسي الحالي .

عودة وفدنا الطبي من مؤتمر كولي

دمشق — سانا — عاد الى دمشق امس وفد مجلس جامعة دمشق بعد ان حضر مؤتمر — كولي — لجراحة امراض القلب الذي عقد في مونت كارلو وحضره عدد كبير من الاطباء الاختصاصيين في جراحة وامراض القلب من سائر انحاء العالم .

وقد عرض الدكتور سامي القباني في المؤتمر موضوعات بعنوان جراحة القلب في سورية شرح فيه تطور هذه الجراحة خلال السنوات العشر الماضية والتطور السريع الذي احدثه انشاء مركز جراحة القلب

البقية على ص — ١١ —

وايزمن : الأسلحة الأمريكية ستحول إسرائيل ومصر إلى معقل غربي

مبارك يمثل أمام الكونغرس الامريكي ليؤكد التزام نظام السادات بالاستراتيجية الامريكية - الصهيونية

واشنطن — وكالات — بينما شرع وزير حرب الكيان العنصري الصهيوني عزرا وايزمن في مباحثاته مع المسؤولين في البنتاغون حول تزويد كيانه باسلحة امريكية حديثة، مطالبا بانشاء معقل دفاعي غربي في مصر واسرائيل يمثل نائب حاكم مصر حسني مبارك امام اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي واعضاء لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب ، ورغم ان مصادر النظام المصري لم تفصح عن اسباب مثول مبارك امام هاتين اللجنتين الا ان مصادر مطلعة ذكرت ان نائب السادات سيخضع لعملية استجواب دقيقة حول اتجاهات النظام المصري وسبل تطابق سياسة هذا النظام بشكل كامل مع السياسة الامريكية والاسرائيلية في المنطقة .

ومن جهة ثانية شرع وزير حرب العدو عزرا وايزمن في مباحثاته مع المسؤولين في البنتاغون الامريكي وسيبحث وايزمن مع وزير الدفاع الامريكي هارولد براون موضوع تزويد الصهاينة باسلحة امريكية حديثة اضافة لدراسة امكانية اشراك اسرائيل في صنع الطائرات الامريكية المقاتلة الحديثة من طراز ف—١٨ والمعروف انه لدى وصول وايزمن الى واشنطن اعلنت سفارة الصهاينة انها قدمت قائمة بمتطلباتها من المساعدات العسكرية والاقتصادية من الولايات المتحدة تبلغ ٣ مليارات و ٤٥٠ مليون دولار للعام المالي الحالي الذي يبدأ في نهاية الشهر الحالي .

ومن المقرر ان يصل الى فلسطين خلال الاسبوع القادم رئيس وكالة التنمية الدولية التابعة لوزارة الخارجية الامريكية للاطلاع عن كثب على طلبات اسرائيل من مساعدات عسكرية واقتصادية ، وذكر راديو العدو ان اجتماعا عقد لهذا الغرض الليلة قبل الماضية في وزارة الخارجية الامريكية ضم الوزير المفوض في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ورئيس وكالة التنمية الامريكية ، وقال الراديو ان المسؤول الاسرائيلي قدم الى الدبلوماسي الامريكي مذكرة رسمية تتضمن طلب

البقية على الصفحة — ١١ —

رئيس بلدية اريحا يؤيد عقد مؤتمر دولي لبحث القضية الفلسطينية

عمان — سانا — قال السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا المحتلة ان عقد مؤتمر دولي خارجي لبحث القضية الفلسطينية من شانه

البقية على الصفحة — ١١ —

الكونغرس يبحث النشاط العسكري في جنوب لبنان

واشنطن — سانا — ذكرت مصادر ... بواشنطن ان مشكلة النشاط العسكري في الجنوب اللبناني اثيرت منذ يومين في جلسة مغلقة

البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيس الاسد يتلقى برقية شكر من اتحاد فلاحي حماه

دمشق — سانا تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية وشكر من اتحاد الفلاحين في حماه بمناسبة القرار باحداث كلية لطب الاسنان في حماه .

وجاء في البرقية ان الجماهير الفلاحية في محافظة حماه استقبلت هذا

البقية على الصفحة — ١١ —

وبرقية تهنئة وتقدير من الاتحاد الرياضي

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من السيد رضا محمد اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام برقية تهنئة وتحية وتقدير بمناسبة فوز نادي قوى الامن الداخلي في قطرنا بكاس دورة الفاتح من ايلول

البقية على الصفحة — ١١ —

وبرقية تحية من الاتحاد العربي للجودو

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية شكر وتحية من الوفود العربية المشاركة في الاجتماع الطارىء للجمعية العمومية للاتحاد العربي للجودو الذي انعقد في

البقية على الصفحة — ١١ —

جماهير شعبنا الصامد تؤكد : نقف بثبات وراء قيادة الرئيس الأسد ونرفض خيانة عصابة الاخوان المسلمين وجرائمها

دمشق — سانا — ما تزال جماهير شعبنا في اللاذقية ومحافظات القطر الاخرى تعبر بالبرقيات التي ترفعها الى السيد الرئيس حافظ الاسد وللقيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي عن رفضها لكل اعمال الغدر والخيانة والطائفية وعن استنكارهم لجرائم عصابة خوان المسلمين الهادفة الى اثارة الفتنة مؤكدين رفض شعبنا الحازم للخيانة والعمالة ومؤكدين وقوفهم بثبات وراء قيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من اهالي حي الزقزقانية في اللاذقية ومن اهالي جب البيا في اللاذقية ومن اهالي محلة الشيخ ضاهر وبرقية من ال جعفر في اللاذقية .

كما تلقى برقيات بهذا المعنى من رئيس فرع نقابة المهندسين الزراعيين باللاذقية ومن اللجنة النقابية لعمال شركة الساحل للبناء ومكتب نقابة عمال ومستخدمي الدولة والبلديات في اللاذقية ومن ال غفر في قرية مشريفة الساموك بمحافظة اللاذقية ومن اهالي قرية — نلا — منطقة الحفة ومن الحلقة الحزبية في رسيون اللاذقية — الحفة — عين التينة .

ووردت برقية من قيادة فرقة التربية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالقاملشلي .

البقية على الصفحة — ١١ —

الاخطار القائمة تحتاج لمواجهة شاملة

لم يكن اعلان الولايات المتحدة الامريكية عن اعادة النظر في استراتيجيتها الخاصة بمنطقة الشرق الاوسط في نهاية عام ١٩٧٣ في الحقيقة الا تاكيدا لبدء تطبيق الخيارات الاستراتيجية المعتمدة والدخول في تحديد الخطط التكتيكية المرحلية لتحقيق اهداف هذه الاستراتيجية .

ويمكننا ان نورد ما اعلنته واشنطن من خلال تسريب متعمد للمعلومات خلال عام ١٩٧٥ عن ان المخابرات الامريكية طلبت من جهاز المخابرات البريطاني ملفات كافة المنظمات الدينية في المنطقة حيث كان هذا الاعلان ايضا يستهدف اعطاء نوع من التمويه لحقيقة كون المخابرات الامريكية اضحت الوصي والمحرك الفعلي لمثل هذه المنظمات المعتمدة اساسا لدى المخابرات البريطانية كحليف وعميل يحقق المطلوب عند الحاجة .

وللتغلب على الحقائق التاريخية التي ابرزتها حرب تشرين التحريرية وتمهيدا لجعل الخيار الاستراتيجي للامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية الذي اعتمد الفتن الطائفية كوسيلة لتحقيقه كان لا بد لاصحاب هذا الخيار من تهيئة المناخ الملائم لايقاظ المشاعر الطائفية لدى ابناء الامة العربية الذين استطاعوا عبر سنوات مقارعة الاستعمار ومتابعة معارك التحرير الوطني والقومي في مرحلة ما بعد الاستقلال تعميق مشاعر الارتباط القومي من خلال الانتصارات التي حققتها الجماهير والتنظيمات الوطنية والقومية التقدمية في مرحلة الخمسينات والستينات من هذا القرن لمواجهة كل هذه المعطيات على ارض الواقع العربي الجديد ومواجهة اثار حرب تشرين الايجابية في هذا الواقع كان لا بد لراسمي الاستراتيجية الامبريالية والصهيونية ومنفذيها من التحرك بالطريقة المناسبة واعتماد الاسلوب الافضل لتحقيق الهدف ويبدو ان استخدام اسلوب (الصدمة المفاجئة) كان هو المعتمد .

ولعل مثال ثغرة الدفرسوار وتحولها بتواطؤ السادات الى حصار حقيقي لنصف الجيش المصري المقاتل على جبهة سيناء خير دليل على الصدمة التي ارادوا احداثها لدى المواطن العربي الذي عاش اياما من الانتصارات الحقيقية للمقاتل العربي لتقول له توقف ولا تدع الامال تكبر لديك ..

ومثال الفتنة الطائفية في لبنان دليل اخر ارادوا من خلاله ان يقولوا للمواطن العربي ايضا نفس القول بعد ان كان لبنان يجسد حقيقة الوحدة الوطنية لكل الطوائف في الوطن العربي وكانت الصدمة حين تمكنوا ايدي الخيانة من تحويل الفتنة الى القتال بين طوائف مختلفة من ابناء وطن واحد وامة واحدة بعد خمسة عشر عاما مضت على واد اخر محاولة لاحياء الفتنة الطائفية في لبنان .

وبالطبع فقد تميز التحرك الاعلامي الامبريالي الصهيوني بتركيز دقيق وبعناية لتكريس مثل هذه الافكار وتنمية الاحاسيس والمشاعر المتحركة نتيجة الصدمات المتلاحقة في وقت كان فيه العمل السياسي ياخذ طريقه نحو احداث الصدمة الكبرى لجماهير وقيادات الامة العربية حين قام السادات بزيارته الخيانية للقدس المحتلة .

وهكذا ارادت الامبريالية والصهيونية ان توصل المواطن العربي الى القناعات التالية :

١ — اسرائيل باقية مهما بلغت قوة العرب .

٢ — لا كيان يحميك سوى كيان طائفي تنتسب اليه .

البقية على الصفحة — ١١ —

((الثورة))

لبنان : قوات الردع تحبط محاولات الفتنة

الحص : سقط منطق الحرب ولابد لمنطق الشرعية أن يسود

ذكر راديو بيروت ان انباء الوضع الامني مساء امس تشير الى عودة الهدوء والحذر على مختلف مناطق العاصمة التي كانت قد حصلت فيها بعض الاشتباكات .

وقد تابع المسؤولون اتصالاتهم بالقيادات السياسية المعنية من اجل تطويق الحوادث .

واضاف الراديو فيما يخص منطقتي النبعة وبرج حمود بانه فتحت الطرقات المحيطة بهما وعاد السير اليهما وبجري العمل على ازالة العوائق من الطرق الداخلية في المنطقتين فيما تتابع الاجتماعات للتفاهم على الصيغة التي تزيل الحذر نهائيا .

اما الاشتباكات التي وقعت في المنطقة الغربية من العاصمة فقد توقفت ايضا وانسحب المسلحون من بعض الشوارع التي شهدت الاشتباكات بينما تجوب الشوارع الدوريات الامنية .

وقد تابع الرئيسان الياس سركيس والدكتور سليم الحص رئيس الحكومة الوضع الامني في العاصمة والضواحي واجريا العديد من الاتصالات مع الاجهزة الامنية المختصة للاطلاع عن كثب على الوضع الامني . وقال الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية ان الصدامات المسلحة التي شهدتها بيروت مؤخرا صدمت المواطن اللبناني الطيب ايما صدمة بما اوقعته من ضحايا واضرار وما احدثته من ترويع للامنين .

واضاف في تصريح اذاعه راديو بيروت — انه لابد ان يدرك المعابثون بامن هذا البلد ان منطق الحرب قد سقط وان منطق الشرعية لابد ان يسود وان ارادة الناس في العيش الكريم والسلام لابد ان تنتصر .

واكد الدكتور سليم الحص ان الدولة ماضية قدما في بناء مؤسساتها وقدراتها وقال .. كلنا يعرف انه لابديل عن دولة قادرة يلجا اليها المواطن الطيب تجاه ما يتعرض له من مخاوف واهوال تهدد امنه وسلامته

البقية على الصفحة — ١١ —

صائب سلام : لولا وجود القوات السورية لعادت الفوضى الى لبنان

دمشق — سانا — اكد السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق على ضرورة وجود القوات العربية السورية ((العاملة في نطاق قوات الردع العربية)) لحفظ الامن في لبنان وقال انه لولا وجود هذه القوات لعدنا الى الفوضى ولعاد لبنان يتخبط في قلبه بفوضى لا حدود لها .

واضاف سلام في رده على سؤال

البقية على الصفحة — ١١ —

كرايسكي : الوجود الفلسطيني حقيقة وأمريكا ستضطر للاعتراف بمنظمة التحرير

بيروت — وكالات — طلب المستشار النمساوي برونو كرايسكي من اوربا ... الولايات المتحدة الامريكية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك ... قرارات الامم المتحدة الخاصة ... تسوية قضية الشرق الاوسط .

ورد المستشار كرايسكي في لقاء صحفي نشرته في بيروت مجلة الصياد اللبنانية رد على سؤال حول الكيفية ... يمكن ان تحل بها المشكلة الفلسطينية بالقول : انه يعتقد ان ... قرارات الامم المتحدة هي الاطار الصحيح لحل المشكلة ولتامين الامن والاستقرار لجميع دول المنطقة دون استثناء .

وناشد كرايسكي اسرائيل بان توقف اعمالها العدوانية الاجرامية وكذلك ... حرب الابادة التي تشنها ضد جنوب لبنان وذلك اذا ارادت ان تعيش بسلام في المنطقة .

ومن ناحية اخرى علق المستشار كرايسكي على اللقاء الذي تم في فيينا بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الاشتراكيين الدوليين فيلي برانت بقوله ان الوجود الفلسطيني هو حقيقة ولا يمكن نفيه وان موضوع اعتراف اوروبا بمنظمة التحرير الفلسطينية موضوع زمن فقط

واضاف انه يعتقد ان اوروبا والعالم اجمع سوف يقرون هذا الاعتراف عاجلا او اجلا .

واكد انه يمكن تحقيق السلام الدائم والعادل في منطقة الشرق الاوسط اذا تم الانسحاب الشامل والفوري للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها الضفة الغربية

البقية على الصفحة — ١١ —

صدور مراسيم تشريعية بتصديق عدد من الاتفاقيات الخارجية

دمشق — سانا — صدرت عدة مراسيم تشريعية بتصديق عدد من الاتفاقيات مع عدد من الدول العربية والاجنبية ..

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان من بين هذه الاتفاقيات والتي اصبحت نافذة بصدور مراسيم تصديقها وهي الاتفاق القضائي المعقود مع حكومة دولة الامارات العربية المتحدة والاتفاق القضائي المعقود مع الحكومة الرومانية . واتفاقي النقل البري المعقودين مع كل من الحكومة البلغارية والحكومة التشيكو سلوفاكية واتفاق النقل الجوي مع الحكومة الاسبانية .

هذا بالاضافة الى اتفاقيات قروض مع صندوق النقد الدولي والمصرف

البقية على الصفحة — ١١ —

مبعوث الكندي يبحث موضوع نقل سفارة بلاده للقدس المحتلة

الارض المحتلة — وكالات — صرح روبرت ستانفيلد المبعوث الكندي الخاص لمراسل راديو العدو انه وصل الى اسرائيل لبحث موضوع نقل السفارة الكندية الى القدس المحتلة الا انه لم يصل بعد الى اي قرار بهذا الصدد.

البقية على الصفحة — ١١ —

بونسيه يجتمع مع صحفيين اسرائيليين لاول مرة

دمشق — سانا — اجتمع السيد جان فرانسوا بونسيه — وزير خارجية فرنسا امس لاول مرة مع مراسلي الصحف الاسرائيلية في باريس .

وذكر راديو العدو ان — بونسيه —

البقية على الصفحة — ١١ —

القليبي يقترح عقد اجتماع استثنائي لوزراء الخارجية العرب

الكويت — مراسل سانا — علمت صحيفة الانباء الكويتية من مصادر مطلعة ان الامين العام للجامعة العربية السيد — الشاذلي القليبي — قد اقترح على وزراء الخارجية العرب عقد اجتماع استثنائي لهم في الخامس والعشرين من الشهر الحالي لبحث القضايا السياسية والمهمة المدرجة في جدول اعمال مجلس الجامعة العربية.

وجدير بالذكر ان مجلس الجامعة العربية سيعقد اجتماعات في ١٨ الشهر الحالي.

ويقترح الشاذلي القليبي ان يقتصر البحث خلال هذه الاجتماعات على القضايا الادارية والمالية .

اجتماع الامانة العامة لاتحاد العمال العرب

دمشق — سانا — اجتمعت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب صباح امس برئاسة السيد حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ودرست الترتيبات النهائية التي تمت حتى الان لانعقاد المؤتمر السابع للاتحاد الدولي الذي سيعقد بدمشق في الفترة من — ٢٤ — ٢٧ — من الشهر الجاري باستضافة الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري .

وفد فلسطيني في طهران للتعزية بوفاة طالقاني

طهران — سانا — وصل الى طهران مساء اول امس الاربعاء وفد عن منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ابو الوليد مدير دائرة العمليات في المنظمة لتقديم العزاء باسم السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة الى الزعيم الوطني الايراني اية الله الخميني والحكومة الايرانية بوفاة اية الله محمود طالقاني

وذكرت — افب — ان الصحف الايرانية التي ذكرت ذلك امس اشارت الى ان الوفد كان يضم عددا من

البقية على الصفحة — ١١ —

الرياض : اطراف كامب ديفيد يحاولون اجهاض الاعتراف الدولي بحقوق شعب فلسطين

الرياض — سانا — ذكرت صحيفة الجزيرة السعودية الصادرة امس ان النظام المصري والكيان الصهيوني والولايات المتحدة تبذل قصارى جهدها لتصعيد المساعي الدبلوماسية بصدد مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قبل انعقاد الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة بعد حوالي اسبوع .

ونقلت — كونا — عن الصحيفة قولها ان الشركاء الثلاثة يريدون سحب البساط من تحت اقدام الامم المتحدة لاجهاض كل محاولة من داخلها لاتخاذ قرار بالاعتراف بحقوق

البقية على الصفحة — ١١ —

عملية فدائية للصاعقة بمناسبة أربعين قائدها الشهيد

دمشق — سانا — كبدت مجموعة من قوات الصاعقة ، وحدة الشهيد زهير محسن ، العدو الصهيوني خسائر مادية وبشرية فادحة وفيما يلي نص البيان ..

بناء على الاوامر الصادرة عن القيادة العامة لمنظمة حرب التحرير الشعبية — قوات الصاعقة — مكتب الداخل وبمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد الرفيق زهير محسن قامت مجموعة من وحدة الشهيد زهير محسن بوضع عبوات ناسفة موقوتة في سوق الخضار — مفي يهوذا — في القدس المحتلة .

هذا وقد انفجرت العبوات في موعدها المحدد يوم امس الاول مما ادى الى الحاق خسائر مادية وبشرية كبيرة بالعدو الصهيوني ..

كما ذكر راديو العدو ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت الليلة قبل الماضية شابين عربيين من الجليل الغربي بتهمة حيازة اسلحة ومواد حربية ..

كوسيغين يزور اليمن الديمقراطية قريبا

موسكو — سانا — اعلن في موسكو ان اليكسي كوسيغين رئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي سيقوم بزيارة ودية وقصيرة الى جمهورية اليمن الديمقراطية .

وتقول — تاس — ان هذه الزيارة ستتم في اواسط ايلول الحالي .

قوات جوية امريكية في تركيا للمشاركة في مناورات الناتو

انقرة — سانا — تصل —١٨— طائرة حربية امريكية الى قاعدة مرزخون بتركيا خلال الشهر الحالي .

وذكرت — الانباء — خلال من وكالة

البقية على الصفحة — ١١ —

لجنة التحقيق بجرائم الصهاينة تستمع إلى إثباتات تدين إجراءات العدو الوحشية

جنيف — الارض المحتلة — وكالات — استمعت اللجنة الثلاثية الخاصة بالتحقيق في جرائم الكيان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة الى اثباتات تدين اجراءات العدو اللاانسانية ضد المواطنين العرب .

وتقول — واع — ان فهد داوود قواسمه رئيس بلدية الخليل قد اكد امام اللجنة ان العدو الصهيوني اضافة الى رغبته في تغيير معالم مدينة القدس المحتلة قام ببناء اكثر من — ٧٤ — مستعمرة في الضفة الغربية وحدها .

واستعرض فهد القواسمة المعاملة الوحشية التي تمارسها سلطات العدو ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة بمصادرة اراضيهم بهدف ابعادهم عن وطنهم .

وافادت انباء من الضفة الغربية المحتلة ان مجموعة من السجينات السياسيات الفلسطينيات اعلن اول امس اضرابا في سجن صهيوني قرب مدينة الرملة احتجاجا على المعاملة السيئة والمضايقات التي تقوم بها ادارة السجن ضدهن .

وقال راديو عمان ان خمسا وعشرين سجينة في السجن اعلن الاضراب عن الطعام والاعتصام لمدة عشرة ايام .

واضاف الراديو ان ادارة السجن تنهج ضد السجينات سياسة قمع وحشية .

البقية على الصفحة — ١١ —

واشنطن تتنصل من موقف ممثلها في لجنة الامم المتحدة للتفرقة

موسكو — سانا — بعد حملة احتجاج صاخبة من جانب الكيان العنصري الصهيوني والمنظمات الصهيونية المهيمنة في الولايات المتحدة تنصلت وزارة الخارجية الامريكية علانية من موقف — بنجامين كارتر —. المؤيد للقرار الداعي الى اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية وضمان حقوق عرب فلسطين في تقرير المصير والى وقف اسرائيل قصفها الوحشي لاراضي لبنان ..

وذكرت — نوفوستي — نقلا عن صحيفة — البرافدا — قولها ان ممثل

البقية على الصفحة — ١١ —

السوق الاوربية تؤجل إعلان موقفها من منظمة التحرير

لندن — سانا — تفيد الانباء الواردة من لندن من اجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوربية المشتركة الذي عقد في دبلن ليوم واحد امس الاول ان دول السوق ستعلن عن موقفها بشان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية في الخامس والعشرين من شهر ايلول الحالي وذلك عندما يلقي ميشيل كيندي وزير خارجية ايرلندا رئيس مجلس وزراء خارجية دول السوق الاوربية خطاب دول السوق امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

وذكرت — الوكالات — ان خطاب وزير الخارجية الايرلندي امام الجمعية العامة للامم المتحدة لن يدع شكا في ان موقف السوق الاوروبية المشتركة سيعطي اعترافا ضمنيا بمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك على الرغم من ان صياغة الخطاب ستكون موضوعا لمزيد من المفاوضات خلال الاسبوعين القادمين .

صحف الخليج العربي تكشف مخططاً اجرامياً للاقتتال الطائفي دبّره السادات واسرائيل

■ طوكيو – سانا – ستقيم الجمهورية العربية اليمنية سفارة لها في طوكيو لتعزيز العلاقات العربية اليمنية – اليابانية .

اعلن ذلك وزير التنمية في العربية اليمنية وذكر مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية لرويتر .

■ تايوان – سانا – غادر امس وزير الاقتصاد الوطني الصيني تشانغ شيه الى المملكة العربية السعودية لحضور مؤتمر التعاون الاقتصادي الرابع بين تايوان والسعودية الذي سيبدأ في الخامس عشر من الشهر الحالي .

وذكرت – اب – انه سيرافق وزير الاقتصاد خلال اقامته في السعودية رئيس الوزراء الصيني صن يان سوان الذي يقوم بزيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الحكومة السعودية في السادس عشر من الشهر الحالي .

■ الكويت – مراسل سانا – يصل الى الكويت في ساعة مبكرة من صباح يوم السبت القادم السيد امين ابراهيم رئيس جمهورية جزر المالديف على راس وفد رسمي في زيارة تستغرق يوما او اكثر .

وسيجري رئيس المالديف مباحثات مع سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد والمسؤولين الكويتيين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتعزيزها ولا سيما في النواحي الاقتصادية .

الخليج العربي – كشفت صحف الخليج العربي في افتتاحياتها من محاولات اطراف كامب ديفيد بث سمومها لاثارة حرب الطوائف في المنطقة واجمعت هذه الصحف على وجود مخطط اجرامي يقف خلفه السادات والصهيونية .

ففي الكويت – مراسل سانا – تناولت افتتاحيات الصحف الكويتية الصادرة امس حرب الطوائف التي تحاول اطراف كامب ديفيد بث سمومها في المنطقة .

واجمعت الصحف على ان تفجير الفتنة الطائفية يؤكد وجود مخطط اجرامي صهيوني يقتتل فيه المسيحيون كما ويقتتل فيه المسلمون ويكون الضحية هو ابدا المواطن العربي :

الانباء :

واشارت صحيفة – الانباء – الى القتال الدائر حاليا بين الارمن وعصابات الكتائب والاحرار في لبنان وقالت .. ان هذا ابلغ دليل على ان القتال الذي لم يكن في يوم من الايام بين المسيحيين والمسلمين كما ارادت اسرائيل ايهام العالم انه كذلك فليس مايجري حاليا سوى خطة جهنمية اعدها عملاء اسرائيل في لبنان لمزج الارمن في اتون الطائفية .

القبس :

ووصفت صحيفة القبس ما يواجهه الوطن العربي من هجمة لاثارة فتن الطائفية بانه وباء ما بعد المعاهدة ركز عليه اطراف كامب ديفيد لامتصاص آثار صفقة الخيانة وجعلها ثانوية بالمقارنة مع النار المشتعلة بوسط الدار كما واكدت صحيفة الراي العام ان جماعة كامب ديفيد هم الذين يمسكون بخيط الطائفية ليصنعوا منه في النهاية مشنقة لاعناقنا .

المسيرة :

وفي المنامة اكدت صحيفة المسيرة البحرينية الاسبوعية ان منطقة الخليج العربي تمر الان بمرحلة تعتبر من اكثر المراحل دقة وخطورة في تاريخها بحيث تجعل من اللقاءات والتشاور والتنسيق بين المسؤولين وفي شتى المجالات استراتيجية تفرضها ظروف المنطقة المحلية وتستوجبها المتغيرات الدولية الراهنة .

وفي عمان – مراسل سانا – وتحت عنوان – دمشق ستبقى عرين العزة القومية ولن تؤثر في مسيرتها تهجمات السادات واضاليله – كتبت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية امس فقالت ان دمشق كانت ومازال العقبة الكبرى في وجه سياسة الاستيلاء التي انتهجها السادات بل هي ايضا تشكل الثقل الرئيسي في جبهة الصمود العربي والمحرك الفعال للقوى العربية الحريصة على مواصلة الكفاح والنضال من اجل استرداد الحقوق المغتصبة وتحرير الاراضي المحتلة .

واضافت الصحيفة تقول .. كلما زادت صلابة سورية وتمسكها بالدفاع عن القضية الفلسطينية زادت حدة الهجوم المصري على دمشق لان ذلك يعرقل دور السادات الذي حدد له في مفاوضات كامب ديفيد وهو الاسراع بتصفية القضية الفلسطينية واخضاع الشعب الفلسطيني لمخططات الاستسلام .

وفي الدوحة نددت الصحافة القطرية الصادرة امس باثارة النعرات الطائفية في منطقة الخليج ووصفتها بانها وباء يجب عدم التعاون فيه – كما طالبت بتكثيف المشاورات بين قادة المنطقة بعقد مؤتمرات على مستويات رفيعة لوضع استراتيجية شاملة لمواجهة مثل هذه المؤامرات .

العرب :

فقالت صحيفة – العرب – ان اعداء الامة العربية بداوا يستخدمون اقذر الاساليب باثارة النعرات الطائفية بين ابناء الشعب الواحد بهدف تفكيك العالم العربي ..

واوضحت الصحيفة ان احداث اللاذقية في القطر العربي السوري وقبلها في حلب والتي امتدت الى البحرين والكويت ماهي في حقيقة الامر الا جزء من جس النبض العربي والوعي لدى الجماهير العربية ومدى امكانية نجاح مؤامرات الطائفية في الوسط الشعبي العربي .. ونقلت – قنا – عن الصحيفة قولها – ان اطراف كامب ديفيد يتآمرون على منطقة الخليج ليس لانها غنية بالنفط فحسب ولا لما تسميه واشنطن حماية مصالحها وانما انتقاما من هذه الدول ومن شعب الخليج الموقف القومي الصامد امام التيار المعادي للمنطقة .

واكدت صحيفة العرب في ختام تعليقها ان احداث اضطرابات في الجسم العربي ايا كان موقعها فانها ستؤثر بشكل كبير على بقية الاجزاء وتؤثر على المسيرة النضالية لهذه الامم وتكون حينها الطريق سالكة لتدخل امريكي وفرض الهيمنة على ثرواتنا القومية وفرض الحلول التصفوية علينا .

وقالت صحيفة – الراية – في الدوحة ان ماحدث في الكويت اخيرا حدث منذ فترة في البحرين كمحاولة فاشلة لاثارة الفتنة بين ابناء الشعب العربي في هذين القطرين للعبث بامن واستقرار البلدين .



تناقلت وكالات الانباء والصحف أن الولايات المتحدة الامريكية شرعت في تسيير جسر جوي من الجنود ووحدات الكوماندوس الى سلطنة عمان وان الجنود الامريكيين يرابطون في جزيرة – مصيرة – العمانية بالقرب من مضيق هرمز الاستراتيجي (يلاحظ موقع الجزيرة على الخارطة المنشورة)

الكويت لم تتلق معلومات عن عقد مؤتمر لوزراء الخارجية لدول الخليج العربي

الكويت – مراسل سانا – قالت مصادر رسمية كويتية لصحيفة الراي العام آنها لم تتلق اية معلومات عن عقد مؤتمر قمة لوزراء خارجية دول الخليج العربي لبحث التطورات والاوضاع الراهنة .

واضافت المصادر ان الكويت مع ترحيبها لاي اجتماع لبحث التطورات العربية والدولية الراهنة الا انه من غير المتوقع عقد مثل هذا اللقاء لان هناك تكتلات معينة .

واعلنت المصادر ان الاتصالات الثنائية الجارية حاليا بين دول المنطقة من شانها دعم اي اتجاه يخدم شعوبها ويحقق المزيد من الاستقرار من جهة ثانية ذكرت مصادر دبلوماسية هنا آن وزراء دول الخليج العربي يعقدون اجتماعا في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة لبحث كل الامور المتصلة بدول المنطقة وشرح الظروف التي تمر بها خاصة في هذا الظرف بالذات .

ثوار اريتريا يتصدون للقوات الاثيوبية قرب «مندفرا» تدمير دبابتين وخمس شاحنات والاستيلاء على اسلحة مختلفة

دمشق – سانا – تكبدت القوات الاثيوبية خسائر فادحة في الارواح كما استطاع الثوار الارتريون تدمير دبابتين وخمس شاحنات عسكرية واستولوا على اسلحة ومعدات حربية مختلفة خلفتها قوات الاحتلال الاثيوبي اثناء انسحابها وعودتها مرة اخرى الى ثكناتها داخل مدينة – مندفرا – التي شدد عليها الثوار الحصار .

فقد ذكرت – الوكالة الارترية للانباء – في تقرير لها امس ان وحدات جيش التحرير الارتري تصدت لقوات اثيوبية ضخمة خرجت من مدينة – مندفرا – الواقعة على بعد – ٥٤ – كيلو مترا جنوبي العاصمة اسمرا . وكانت القوات الاثيوبية التي حاولت فك الحصار عن المدينة معززة بالمدرعات ويساندها غطاء كثيف من الطيران .

وقالت – الوكالة – ان معركة عنيفة قد دارت بين الثوار وقوات الاحتلال الاثيوبي بالقرب من قرية – تلاية – في ضواحي مدينة – مندفرا – وقد استمرت المعركة سبع ساعات .

ومن جهة اخرى فقد حررت قوات تحرير التيغر مطار مدينة – اكسوم – التي تعد ثاني مدينة لبلاد التيغر وطردت قوات الاحتلال الاثيوبي منه يوم الثلاثاء الماضي .

وفد جزائري للتعزية بوفاة الرئيس الانغولي

الجزائر – سانا – توجه الى لواندا امس وفد جزائري برئاسة السيد احمد دراية عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري لتعزية القيادة الانغولية بوفاة الرئيس اوغستينو نيتو .

ويضم الوفد عددا من المسؤولين الجزائريين في الحزب والدولة .

وكانت الجزائر قد اعلنت الحداد لوفاة الرئيس نيتو مدة ثلاثة ايام .

الشاعر المصري فؤاد نجم يدعو المثقفين المصريين للتصدي للأجهزة الخائنة والعميلة في مصر

وجه الشاعر المصري احمد فؤاد نجم – الذي اصدرت محاكم السادات امرا باعتقاله نداء الى الكتاب والمثقفين الشرفاء في مصر .. تنشره مجلة – التضامن – صوت الحركة الوطنية الديمقراطية المصرية .

الى الكتاب والفنانين والمثقفين الشرفاء في مصر .

ان حفنة الخونة والعملاء التي تسيطر على اجهزة الثقافة والاعلام في مصر تعرف دورها جيدا .. وتلعبه بحماس لحساب اسيادها في واشنطن وتل أبيب ضاربة عرض الحائط بكل التراث الحضاري والثقافي لهذا الشعب العريق .. وهي في ذلك تقتفي خطى حفنة السماسرة والمقاولين التي لا تحترم وطنا .. ولا تعتز بهوية والتي وضعتها الظروف الاستثنائية على راس السلطة في هذا البلد .وليس صدفة ان توصد ابواب الاعلام الرسمي في مصر في وجه جميع الاقلام الشريفة والملتزمة بقضايا الوطن ومشاكله .. بل وآن يطارد حملة هذه الاقلام في ارزاقهم فالمهمة الاساسية الان هي تكميم الافواه . وكسر الاقلام واسكات الاصوات حتى يخلو الجو تماما لسموم الاقلام العميلة تنتهك العقول .. وتخرب الضمائر وتدمر النفوس .

اما نحن كتاب مصر وفنانيها الحقيقيين فقد اصبحنا في حال يصعب على اخصبنا خيالا آن يصفها .. تشتت ، وتشرذم وضياع . بعضنا هاجر وهرب خوفا من سيف المعز وبعضنا في مصر يقيم اقامة شبه دائمة في السجون والمعتقلات بعد ان عجز معه سيف المعز وذهبه ،وبعضنا ينطح رأسه في الصخر وحيدا ، دون ان يدري به احد .. وبعضنا آثر العزلة والانطواء على نفسه متشاغلا باجترار المرارة والالم .

يا كتاب مصر ويا فنانيها الشرفاء .. اننا دون ادنى محاولة للتواضع نشكل قوة ضاربة جبارة ، لو احسن تنظيمها لفعلت على ارض مصر الاعاجيب انني ادعوكم يا رفاق الالم والقلم الى المبادرة السريعة والمسؤولة لجمع الشتات وتكوين الجبهة الثقافية الوطنية ، حتى نستطيع التصدي لمن يتامرون على عقولنا وتراثنا وحضارتنا .

* عن الزميلة الشرق

رأي

ماذا وراء التهديدات الامريكية للعرب ؟

المخطط التآمري الدنيء الذي تعمل اطراف كامب ديفيد لتنفيذه في المنطقة العربية لاثارة الفتنة وزعزعة الاستقرار للقضاء على القوى العربية لخطوات الاستسلام والخيانة بدات تظهر خطوطها بوضوح وتتكشف امام جماهيرنا العربية التي افسدت مفعولها وافشلتها .

لقد فشلت حملة الابادة التي شنتها اسرائيل على جنوب لبنان واستخدمت فيها احدث وسائل الدمار والاسلحة الامريكية ضد اللبنانيين والفلسطينيين ، كما فشلت مؤامرة الفتنة على القطر السوري ، وكذلك مؤامرة الاقتتال الطائفي في اقطار الخليج العربي .. كل ذلك ارعب اركان حلف كامب ديفيد ووضع تآمره مكشوفا تحت الشمس وعطل (اعتبار) السادات امام اسرائيل .. وهذا الموقف الحيط دعا الولايات المتحدة ان تتحرك عسكريا وترسل بقوات جوية وبرمائية الى منطقة الخليج العربي لتتمركز في جزيرة – مصيرة – في بحر العرب والتابعة الى سلطنة عمان ، وقد ادعت واشنطن من جانبها انها ارسلت بعثة عسكرية اميركية موجودة في عمان للبحث في امكان تقديم – مساعدات عسكرية امريكية الى السلطنة .

والاعلان عن الوجود العسكري الامريكي في المنطقة العربية وان كان جديدا ، الا انه لايشكل مفاجاة لاحد ، اذ ان التهديد باحتلال منابع النفط العربية عسكريا جاء صريحا على لسان وزير الدفاع الامريكي – براون – بعد زيارته للمنطقة في شباط الماضي واكده العديد من المسؤولين الامريكيين بالاضافة الى قيادة حلف الاطلسي بعد ذلك كما سبق للادارة الامريكية ان روجت لمثل هذا التواجد خلال الخطوات الاولى للتآمر على الوطن العربي تحت ستار – الحل السلمي – والتي نفذها نظام السادات .

ان اقدام الولايات المتحدة الامريكية في هذه الظروف على هذه الخطوة يهدف الى الضغط على الدول العربية التي قاومت المخطط الامريكي الصهيوني ولم تنضم الى عربة حلف كامب ديفيد ، المهدد بالسقوط ، لضمان سيطرته على الثروات العربية وهذا ما سبق ونبه اليه القطر السوري دائما وليس بعيدا ان تكون الخطوة الامريكية الجديدة المترافقة مع زيادة التموين العسكري والمعونات الاقتصادية لاسرائيل ونظام السادات تمهيدا لعدوان جديد على الامة العربية لتغطية الهزيمة السياسية لاطراف كامب ديفيد على مختلف الصعد ..

علي ديبو

مدريد : اجتماع بين رئيس الوزراء الاسباني وياسر عرفات

مدريد – سانا – وصل الى مدريد بعد ظهر يوم امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .

وذكرت – ي.ب – ان عرفات اجتمع بمجرد وصوله مع رئيس الوزراء الاسباني ادولفو سواريز .

واضافت الوكالة انه من المقرر ان يجتمع عرفات مع وزير الخارجية مارشيلينو اوريخا ومع مسؤولين في الحكومة والاحزاب ومن بينهم سانتياغو كاريللو السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني ومع فيليبي كونزاليز زعيم الحزب الاشتراكي واوضحت الوكالة ان عرفات يلتقي مع ملك اسبانيا خوان كارلوس

«الثورة» تنقل صورة حية عن كواليس قمة هافانا ونتائجها العامة

انعطاف جديد في حركة عدم الانحياز والدرجة لم تحدد بعد

◆ الرئيس الأسد كان أحد أبرز زعماء حركة عدم الانحياز في قمة هافانا

◆ الحضور السوري وزع نفسه في كل مكان وحاز على ثقة المؤتمر.

كان واضحا منذ البداية ان القمة السادسة للدول غير المنحازة في هافانا ، قد جسدت حقيقة سياسية ، وهي ان حركة عدم الانحياز لا تستطيع ان تهرب من مواجهة الواقع الدولي المعقد الذي يحيط بها وذلك اذا ما ارادت ان تتعامل مع هذا الواقع بصورة افضل واقوى .

وكان واضحا منذ البداية ايضا ان الامبريالية الامريكية قد بذلت قصارى جهدها لمنع هذه القمة من الانعقاد على ارض امريكا اللاتينية وعلى ارض كوبا بالذات ، لان هذه الاخيرة التي تصمد على بعد أميال فقط من اعتى دولة غربية في العالم ، تريد من حركة عدم الانحياز ان تنحاز الى جانب الحقيقة ، اي الى جانب الشعوب في نضالها ضد قوى الاستغلال والقهر والطغيان .

بيد ان المسافات قد طويت وتحولت هافانا بين عشية وضحاها الى مركز استقطب اليه اكثر من ٩٤ وفدا يمثلون الانسان في القارات الاربع ، ويتفقون على فكرة أساسية وهي اهمية انعقاد القمة السادسة للدول غير المتحازة في هذه الجزيرة التي حيرت الامريكيين واقضت مضاجعهم .

كواليس المؤتمر

وكان الشيء الذي يلفت الانظار اكثر من غيره هو – كواليس المؤتمر – اي كثرة الاتصالات والمشاورات التي جرت في داخله وعلى هامشه وتعدد اللقاءات بين المجموعات السياسية التي كانت تتفق فيما بينها على هدف محدد .

وقد شهدت هذه الكواليس العديد من المفاجآت المثيرة .

وكان ابرزها اقدام بعض الوفود على اجراء تغييرات جوهرية على كلماتها ومواقفها ، وذلك في ضوء التطور الذي اصاب المؤتمر بعد ان القى الرئيس كاسترو كلمة هزت الجميع من اعماقهم ودفعهم الى اعادة النظر بما كانوا قد قرروا ان يقولوه او يفعلوه .

وقد احتلت الوفود العربية مساحة واسعة من هذه الكواليس ، لان ازمة الشرق الاوسط التي استحوذت على اهتمام المؤتمر منذ البداية كانت بحاجة ماسة الى المزيد من الاتصالات والمزيد من المشاورات الثنائية والجماعية .

وكان لوفد القطر العربي السوري برئاسة الرئيس الاسد يسابق الزمن في هذا الميدان ، لاعتقاده الجازم بان امريكا موجودة في داخل المؤتمر بالبسة مختلفة واقنعة متعددة .

ولهذا السبب بالذات فقد اعتمد وفدنا في تحركاته ونشاطاته السياسية والدبلوماسية على عنصر التواجد في كل مكان من المؤتمر . فسورية في داخل اللجنة السياسية استطاعت ان تمنع الوفود المرتبطة بالولايات المتحدة من صرف نقاشاتها عن المواضيع الرئيسية الى مواضيع ثانوية .

وسورية تقدمت الى اللجنة الاقتصادية بعدة اقتراحات واوراق عمل . وقد اخذ بهذه الاقتراحات واوراق العمل ، وتحولت هذه الاخيرة الى وثائق رسمية من وثائق المؤتمر .

جدول الاعمال

ويبدو ان هذه الكواليس قد انعكست بصورة ما على جدول اعمال المؤتمر الذي حفل بعشرات المواضيع والقضايا الدولية والتي امتدت من القارة الافريقية الى الشرق الاوسط ومرت في اسيا وامريكا اللاتينية والعلاقات الدولية والوضع الاقتصادي العالمي ومسالة نزع السلاح .

باختصار كان جدول أعمال المؤتمر على درجة كبيرة من الكثافة والتوسع ، بحيث ان الوفود لم تتمكن طيلة الايام الخمسة ان تناقش هذا الجدول بالشكل المطلوب .

وكانت شمس هافانا اللاهبة تلعب دورها ايضا في هذا المضمار .

فالمناخ السياسي للمؤتمر تاثر الى حد كبير بهذه الشمس التي وصفها أحد المراقبين بانها تشبه – القوة المؤثرة في كل شيء – .

وعلى الرغم من وجود رطوبة البحر والاشجار في كل مكان من العاصمة الكوبية ، الا ان الموقف السياسي لم يستطع ان يبرد ولو للحظة واحدة في داخل المؤتمر .

كان الجميع يشتركون في النقاشات الدائرة التي سرعان ما بلورت نفسها على شكل تيارات متصارعة وسائرة في طريق التصادم .

في البداية ظهر في داخل المؤتمر تياران رئيسيان – كان الاول يدعو الى تحديد المواقف في كل شيء ومن كل شيء .

وكان الثاني يحاول ان يتمسك بالاصول التقليدية لمفهوم حركة عدم الانحياز .

بعد ذلك تشكل على سطح المؤتمر – رذاذ – لتيار ثالث حاول ان يفرض نفسه ، ولكنه لم يستطع الوقوف على قدميه ، لان التيارين الاخرين قد جرفا هذا – الرذاذ – وصباه في قناة كل واحد منهما .

مناقشات حادة

ووسط هذه الاجواء المتداخلة مع بعضها بعضا بشكل يدعو الى الحيرة والدهشة في كثير من الاحيان ، بدات المناقشات الحادة تجتاح المؤتمر من كل حدب وصوب .

وكانت هذه المناقشات تتركز حول مسالة اساسية وهي مفهوم عدم الانحياز في الوقت الحاضر .

هل يظل هذا المفهوم محافظا على نصوصه التي ظهرت منذ عشرات السنين ؟ ام انه من الضروري التجديد والتطوير والتغيير ؟

هل الدول غير المتحازة فاعلة في الاحداث الدولية أم منفعلة بها ؟

اليس من الضروري اتخاذ قرارات هامة وجديدة ومتكاملة ؟

هذه الاسئلة واخرى غيرها ، كانت تدور على كل شفة ولسان في داخل المؤتمر وخارجه .

البعض حاول ان ياخذ الامور بصورة جدية وجذرية ، والبعض الاخر اكتفى باطلاق الشعارات وكان واضحا ان التداخل الذي حصل في جدول اعمال المؤتمر قد وضع الجميع اما موقف البحث عن مخرج معقول قبل ان يعيد الفرقة .

وحاول فريق ثالث ان يحرف المؤتمر عن خطه الاساسي عن طريق اغراقه في تفاصيل وجزئيات ثانوية جدا .

فعلى سبيل المثال كانت بعض الوفود تتحدث بمناسبة وبدون مناسبة عن ازمة الطاقة بهدف التشويش على وضع الدول العربية في داخل المؤتمر وتحميلها مسؤولية هذه الازمة وتاليب الراي العام ضدها .

وكانت وفود اخرى تحاول ان تميع المواقف وان تحولها الى نوع من – التهريج السياسي – اذا صح التعبير .

وكان هؤلاء جميعا يؤدون خدمة واحدة وهي منع المؤتمر من اتخاذ قرارات جدية وجديدة .

مقصورة الصحافة

وقد تاثرت الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية بهذه الاجواء والنقاشات .

وكان الصحفيون الذين حضروا الى هافانا من جميع انحاء العالم قد ارتفع عددهم في الايام الاخيرة من المؤتمر ووصل الرقم الى ١١٨٤ بين مراسل وموفد ومصور .

كان الجميع يبدون اهتماما غير عادي بهذه القمة السادسة للدول غير المنحازة ، ويتبارون فيما بينهم في اقتناص الاخبار الخاصة وتحقيق السبق الصحفي .

وكانوا يتوزعون في خمس مقصورات في داخل المؤتمر ، ويمارسون مختلف اعمالهم ونشاطاتهم الصحفية في داخلها .

في اوقات الفراغ كانوا يتناقشون فيما بينهم حول مختلف القضايا العالمية الراهنة .

وكانت ازمة الشرق الاوسط تحتل مكان الصدارة عندهم .

بعضهم الاخر كان يجهد طوال الوقت لتادية رسالته على احسن صوره .

وكان للصحافة حضورا في كل مكان من المؤتمر وكانت هذه الاخيرة تمارس دورها بصورة منظمة ودقيقة .

وقد حدث انسجام تام بين الصحفيين وبين الوفود التي شاركت في المؤتمر ، وذلك من زاوية محددة وهي الاسهاب قدر الامكان في اطلاق التصريحات وعقد المؤتمرات والندوات الصحفية .

وكان من الطبيعي ان تتحول قمة هافانا في نظر هذا الحشد الهائل من الصحفيين او لنقل هذا – الجيش الصحفي – الى ميدان خصب وواسع للقيام بمختلف انواع النشاطات الصحفية التي كانت تصل في بعض الاحيان الى درجة الاسفاف من قبل الصحافة الغربية بالذات .

وقد ساعدت الصحافة العالمية على ممارسة هذا الدور المتميز ، هو دقة تنظيم المؤتمر وكثافة الاتصالات المباشرة التي وضعت تحت تصرفها .

كان هناك اكثر من عشرة مراكز صحفية توزعت بين الفنادق وقصر المؤتمر الذي كان يقع على بعد ٨ كيلو مترا شرقي العاصمة الكوبية هافانا .

الرهانات الامريكية

– وفي غفلة من المؤتمرين ، عقدت الولايات المتحدة الامريكية الرهان على اكثر من – حصان طروادة – في داخل المؤتمر .

وكان الحصان الافريقي هو الاساس في هذه الرهانات كافة .

فقد استغلت الادارة الامريكية اجواء المؤتمر وطلبت الى بعض الوفود الافريقية ان تستخدم كل اساليب التشويش والضغط والمناورة ، وفي البداية ظن المراقبون ان هذه الاساليب هي نتيجة طبيعية لانقسام المؤتمر الى تيارين متصارعين ولكن الحقيقة ظهرت في اللحظة الاخيرة واكتشف الجميع بان الولايات المتحدة ، تقف وراء مجمل هذه الاعمال والنشاطات ، التي اريد لها ان تحقق هدفا اساسيا وهو تعطيل قمة هافانا من الناحية السياسية وتفريغها من مضمونها التقدمي الذي اكتسبته من جراء انعقادها على الارض الكوبية .

وكان هم امريكا ينحصر في نقطة واحدة وهي افشال المؤتمر وكانه يتعارض تماما مع مفهوم عدم الانحياز .

بيد ان هذه المحاولات قد احرقتها شمس هافانا اللاهبة واظهرت الوجه الامريكي على ابشع صوره وحتى الافارقة الذين حاولوا في البداية ان يمنعوا المؤتمر من الوصول الى غاياته المنشودة ، اضطروا اخيرا ان يتخلوا عن هذه المهمة وان يفسحوا المجال امام تيار التحرر والتقدم لياخذ المكانة الاولى .

وبهذا فقد خسرت الولايات المتحدة مجموعة هذه الرهانات ، الامر الذي دفع وزير خارجيتها سايروس فانس الى وصف قمة هافانا – بانه مؤيد للاتحاد السوفياتي – وذلك من قبيل – التشفي – وترديد الاسطوانة المعروفة .

الجانب الجديد

اما الجانب الجديد في قمة هافانا السادسة للدول غير المنحازة ، فهو اهتمامها الكبير والزائد بالمسائل الاقتصادية العالمية ، وذلك بعكس المؤتمرات السابقة التي كانت تمس مثل هذه المسائل بطريقة جزئية .

ومن قبيل التعبير عن هذا الاهتمام وتجديده على ارض المؤتمر ، فقد تشكلت لجنة اقتصادية واعطيت نفس الاهمية التي اعطيت للجنة السياسية .

وكان محور نقاشات هذه اللجنة يتركز حول مسالة رئيسية وهي طبيعة العلاقات القائمة بين الدول غير المنحازة والدول الصناعية من جهة ونوعية العلاقات الاقتصادية القائمة بين الدول غير المنحازة نفسها .

وقد قدمت خلال هذه النقاشات والاجتماعات دراسات هامة وخطيرة .

وتم الاتفاق على ضرورة اقامة نظام اقتصادي دولي جديد وضرورة تعميق وتطوير افاق التعاون بين دول المؤتمر .

وهنا حاولت الولايات المتحدة وعبر عشرات الوفود ان تمنع اللجنة الاقتصادية من مناقشة هذه المسائل وان تشغلها بقضايا ثانوية مثل ازمة الطاقة .

ولكن هذا الموقف لم يستطع ان يدوم طويلا ، لان الوفود الرئيسية في المؤتمر ادركت خطورة هذا الموقف على سير أعمال ومناقشات قمة هافانا ، فكانت النتيجة التمسك بالمسائل الرئيسية والجوهرية .

وكان لوفد القطر العربي السوري حضور قوي في داخل اللجنة الاقتصادية التي تبنت ورقة عمل كاملة قدمت من قبله ، ولقيت كل التاييد والاهتمام ، وقد نوقشت الاقتراحات السورية بشيء من التفصيل وتحولت بعد ذلك الى جزء رئيسي من وثائق المؤتمر الاقتصادية ومن القرارات التي اصدرها .

شخصية عالمية

وخلال كل الجلسات التي عقدها المؤتمر ، فقد برز الرئيس الاسد على انه شخصية عالمية، وذات وزن كبير في هذا الميدان .

وقد حرص الرئيس الاسد على تحقيق هذه الشخصية ، فكانت النتيجة اقدامه على استغلال وقت المؤتمر بشكل مبرمج واجراء الاتصالات المكثفة والمتلاحقة مع مختلف رؤساء الوفود ، وذلك بهدف اطلاعها على حقيقة التطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط ، والتعرف منها على مواقف بلادها من هذه التطورات .

وكانت الاغلبية الساحقة من رؤساء الوفود تحرص على الاتصال بالرئيس الاسد وعقد اللقاءات الثنائية والجماعية معه .

وقد لفت النشاط السياسي والدبلوماسي المكثف الذي قام به وفد القطر العربي السوري الى المؤتمر ، انظار المراقبين والصحفيين الذين راحوا يتتبعون هذا النشاط بشيء من الدقة والتفصيل .

وحتى في داخل المؤتمر نفسه ، كان وفد القطر العربي السوري يجري الاتصالات ويكثف المشاورات مع بقية الوفود القريبة او البعيدة ايضا .

انعطاف جديد

ومهما يكن من امر ، فان انعقاد القمة السادسة للدول غير المنحازة في هافانا عاصمة كوبا ، قد وصف من قبل اوساط المؤتمر بانه يشكل انعطافا جديدا في حركة الدول غير المنحازة ، وان درجة هذا الانعطاف تبدو كبيرة، وان درجة هذا الانعطاف تبدو كبيرة في بعض الجوانب .

وهذه النتيجة سياسية ، لا يمكن التقليل من اهميتها وخطورتها ، لان الدول غير المنحازة قد اكتشفت نفسها في هافانا ، وتعرت على حقيقتها امام الاصدقاء والاعداء .

وهذا الامر له مدلولاته الخاصة به ، لان المؤتمرات السابقة لحركة عدم الانحياز لم تستطع ان تطرح الامور بهذه الصورة الجذرية والشاملة التي طرحت في قمة هافانا .

فكل شيء في هذا المؤتمر كان على درجة كبيرة من الوضوح والانكشاف .

وقد اعترفت اغلبية الوفود بهذه النتيجة ، لدرجة ان بعضها اعرب عن اعتقاده بان – مفهوم عدم الانحياز قد اصيب بانقلاب جذري وحاسم – وكان من الطبيعي ان تنعكس هذه التفاعلات على قرارات المؤتمر وبيانه الختامي بشقيه السياسي والاقتصادي .

فقد جاءت القرارات واضحة وصريحة ولا سيما بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

اما البيان الختامي فقد عكس درجة الانعطاف التي اصابت حركة عدم الانحياز بعد ان نشات في ظل السماء الكوبية الصافية والمشرقة .

هافانا – محمد ظروف

الموقف القومي
شعار القطر وسلوكه

لا مكان للطائفية في سورية هذا الشعار قديم قدم النضال العربي لكنه على مر الايام ، قالته جماهير الشعب العربي السوري منذ مطلع القرن الحالي على السن دبائها وطليعتها الواعية منذ ما قالته وتمسكت به الجماهير العربية منذ ان كانت الامة تخوض معاركها القومية ضد هجمات الشعوبية والاستعمار حتى غدا شعارا لها ادراكا منها أن النغمة الوحيدة التي يمكن للاستعمار ان ينفذ منها الى الجسم العربي الواحد في حال انعدام وسائله الاخرى للنفاذ كانت هي الطائفية بالذات .

ولقد حاولت القوى المعادية للامة العربية استغلال الطائفية واثارتها للنيل من الامة عبر تاريخها الطويل فكانت محاولات الشعوبيين ابان العصر العباسي قديما .. وكانت محاولة الاستعمار ابان احتلاله للوطن العربي في القرنين التاسع عشر والعشرين ولا سيما منها محاولة الفرنسيين اثارة النعرات الطائفية بين افراد الشعب الواحد في سورية تمهيدا لتمزيقه ومن اجل تسهيل عملية السيطرة عليه .. وكانت اخيرا محاولة العدو الصهيوني تعميق النعرة اياها في لبنان عبر اقامة كانتون طائفي هزيل في جنوبه يكون من شانه تامين جدار عازل يقيه ويؤمن له الحماية الدائمة والمستمرة ازاء الهجمات الفدائية ويضمن له في الوقت نفسه بقاء لبنان ممزقا ضعيفا لا يقوى على الاسهام في المعركة القومية ضد الوجود الصهيوني .

لكن ولئن كان العدو قد تمكن من اقامة الكيان الطائفي في الجنوب اللبناني ولو بشكل مؤقت ومرحلي يعود السبب فيه الى تعاون قلة لا منتمية او هي تابى الانتماء العربي بتشجيع من الاستعمار نفسه ، ويعود السبب ايضا الى الوضع العربي الناشيء عن استسلام السادات وانجرافه في الخندق المعادي للنضال العربي ، فان نجاح محاولة اطراف مؤامرة – كامب ديفيد – الجديدة باستخدام عصابة الخوان لاثارة النعرة الطائفية هنا في سورية يعد ضربا من الوهم ونوعا من العبث . لماذا ؟

اولا : لان شعبنا السوري وبعد تجاربه النضالية القومية المريرة مع الاستعمار في محاولاته عبر هذا الاتجاه بدءا من محاولات الاحتلال العثماني والاستعمار البريطاني تفجير الاقتتال الطائفي في لبنان – مذابح ١٨٦٠ – بين العرب اللبنانيين من مسلمين ومسيحيين ومرورا بمحاولات الاستعمار الفرنسي تقسيم سورية الى دويلات طائفية وانتهاء بمحاولة العدو الصهيوني استغلال هذه النعرة منذ البدايات الاولى لعملية الاستيلاء على فلسطين وحتى اليوم ، نقول ان شعبنا بات يمتلك الوعي الذي يؤهله بل يجعله قادرا على نسف المحاولات الجديدة لتمزيقه والنيل من صموده بقدر ما بات يعي ان ايمانه القومي الذي لا يتزعزع هو وحده القوة القادرة على سحق محاولات الاستعمار واعوانه من الرجعيين الخونة .

ثانيا : لان شعبنا الذي يطغى لديه العنصر القومي على ما سواه من عناصر اخرى يابى بل يرفض باصرار ان يكون للطائفية وللطائفيين مكان او دور فيه، فالقومية والطائفية كانتا دوما وما زالتا على طرفي نقيض اذ بقدر ما يكون العامل القومي عامل بناء وتجميع للصفوف وتراص لابناء الشعب والامة وتوحيد لجهودهم نحو اهدافهم السامية بقدر ما تكون الطائفية عامل هدم وتخريب لبنيان الشعب الثقافي والاجتماعي والسياسي وعامل تمزيق يخدم في النهاية الطامعين والاعداء بمعنى اخر ، بقدر ما تكون القومية رمزا للتقدم وشعارا لا بد منه عند اية امة تسعى لتحقيق ذاتها بقدر ما تكون الطائفية رمزا للتخلف والرجعية يتمسك به خونة الامة والعملاء المندسون في صفوفها . وانطلاقا من هذا الوعي العميق لمعنى القومية ومعنى الطائفية كان لسورية العربية دورها القومي الاصيل في معركة التحدي الكبير التي خاضتها وما زالت تخوضها الامة العربية ضد الوجود الصهيوني على ارض فلسطين مثلما كان لها دورها القومي المتميز في معركة الصمود العربي في مواجهة المحاولات المتسارعة لعزل مصر والتصدي لخيانة حاكمها القومية ، وهو بالتاكيد الدور الذي أغاظ اطراف المؤامرة فراحوا ينقلون المعركة من خارج الحدود الى داخل القطر مستخدمين لها حفنة من العملاء اختاروا ان يكونوا اداة طيعة في خدمة اعداء العروبة والاسلام .. وهو الدور الذي جعل دمشق بل سورية ، ليس الان فحسب بل تاريخيا ، قلب العروبة النابض بالمواقف القومية المستمرة .. وجعل من هذا الشعار الرد الطبيعي على كل دعاوى الطائفية واسبابها بقدر ما كان هو الشعار الدوام لشعارنا الدائم لا مكان بيننا للطائفية .

ومثلما انتصرت سورية بالامس القريب على محاولات اثارة الفتنة الطائفية من خلال تقسيم الاستعمار سورية الى دويلات طائفية بثورة لم تهدأ الا باجلاء الفرنسيين وطردهم عن ارض الوطن كذلك فان الفشل حتما مصير محاولات اثاره الفتنة والبلبلة في سورية وستنتصر بدفن الطائفية وانصارها الخوان الذين ما وجدوا ابدا الا لتهديد امن المواطن والوطن ولتظل كما كانت دائما قلب العروبة النابض .

محمد خير الجمالي

هل يقدر العرب عامل الزمن في لعبة الحرب والسلام ؟؟!!

من المؤشرات الاكثر حسما في تحديد طبيعة الصراع في المنطقة ، عجز كافة المحاولات الدولية عن فرض أي موقف من شانه ان يوقف الاعتداءات الصهيونية الوحشية على الجنوب اللبناني ، في وقت تعلن فيه اسرائيل – مرارا وتكرارا – عزمها على متابعة حربها لابادة ضد الشعب العربي الفلسطيني .

وفي حين تكثف اسرائيل من حجم عدوانها وتصعد بشكل خطير من عملياتها الوحشية ، تعمل الولايات المتحدة الامريكية على عرقلة المساعي الدولية الرامية الى ايجاد قرار دولي يتضمن النص على الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .

وتبدو حريصة على ان تظهر بمظهر الحريص على تحقيق – السلام – .

ففي وقت اعلنت فيه عن وجود خلافات او بوادر ازمة بينها وبين الكيان الصهيوني ، عادت فاعلنت تمسكها بالتزاماتها ازاءه في الدعم العسكري اللائم وسياستها الرافضة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف منظمة التحرير – بحق اسرائيل في الوجود ، ثم اعلنت على لسان شتراوس عن محاولتها لايجاد – فلسطينيين معتدلين – لاشراكهم في التسوية – .

وعلى الصعيد الدولي نعرف ان امريكا نجحت في تاجيل عقد اجتماع مجلس الامن الدولي للنظر بمشروع جديد حول ازمة المنطقة .

فماذا فعلت بعد التاجيل ؟

اقالت اندرو يانغ سفيرها في الامم المتحدة بحجة لقائه مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية .

وهي تعمل الان على .وقيف – تعليق التصديق على مشروع القرار من اجل الوصول الى خططها المهيأة .

اما النظام المصري فقد اعلن – ضمن اتفاق مع الكيان الصهيوني – ان محادثات – الحكم الذاتي – قد وصلت الى طريق مسدودة ، ولكنه لم يخف اطمئنانه الى ان ذلك لا يؤثر على اتفاقيات – السلام – وسير – تطبيع العلاقات – بين الكيان الصهيوني ومصر .

ثم جاء دور التصريح بضرورة البحث عن حل – لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين – .

وتبع ذلك التزام النظام المصري بموقف اسرائيل ازاء رفض اي تعديل مقترح على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢

اما اليوم فقد اعلن السادات في حيفا انه سيتكفل بوضع الفلسطينيين في قطاع غزة في حين دعا الملك حسين ليتكفل بوضع الفلسطينيين في الضفة الغربية .

خلال كل ذلك كان الكيان الصهيوني يظهر بمظهر المتصلب والرافض لاي محاولة تهدف الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وفي الوقت ذاته يعمل على ضرب قوى الثورة الفلسطينية في الجنوب اللبناني ، ويرافق ذلك بنهجه الاستيطاني التوسعي عن طريق بناء المستعمرات الجديدة في الاراضي العربية المحتلة .

وهنا ياتي السؤال ماذا وراء كل ذلك ؟!

العد بات من المؤكد ان اطراف كامب ديفيد وعلى راسهم امريكا يسعون الى كسب الوقت في سبيل ضرب الشعب العربي الفلسطيني واضعاف منظمة التحرير الفلسطينية ، عن طريق حرب الابادة التي اعلنها ونفذها اسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني .

وذلك بهدف ان تصبح الفرصة مواتية لعون عربي – فلسطيني – دولي بمسالة الحكم الذاتي حيث يبقى المشكله محصوره – على حد زعمهم – سكان الارض المحتله .

كل ذلك . السادات موافق .. والا فاين – سلامه العادل – الذي ما فتئت اجهزة اعلامه المضلله ترددة وتغني به ؟

ان مهمته بان اتفاقه مع حكام الصهيوني يعني – السلام – وانه سيبقى ما دام الكيان الصهيوني ملتزما بعدم الاعتداء على الدول العربية ؟

السبب لبنان دولة عربيه ؟

ثم اليس الشعب العربي الفلسطيني هو الطرف الاساسي في اي حل عادل وشامل وهو الذي يتعرض للابادة الصهيونية ؟

السبب الاجابه مهمة بقدر ما هو ان يفهم العرب ان عامل الزمن ليس في صالحهم اذا بقيت الامور على ما هي عليه .

ولا اظن احدا يرى انه من المجدي ان يصب العرب جهودهم في ايجاد البحث عن – السلام – بالطرق الدبلوماسية ، في حين يعامل اطراف كامب ديفيد بالمحركات الدبلوماسية لكسب الوقت من اجل تطبيق الخطط الموضوعة سلفا في كامب ديفيد لفرض الحلول التصفوية عن طريق الصف وانتهاج سياسة الامر الواقع .

الا يعني ذلك استخدام اطراف كامب ديفيد لوجهي الصراع المتكاملين والمتداخلين ، الوجه العسكري والوجه الدبلوماسي من اجل تصفية القضية العربية . في حين خط العرب في ثبات التوجهات الدبلوماسية ناسين ومتناسين ان سياسة العدوان التوسعية هي الطبيعة الاساسية للكيان الصهيوني .

فهل يقدر العرب عامل الزمن وحقيقة الصراع ؟

احمد عجاج

اعلانات

النشاط الرسمي



دمشق — سانا — استقبل الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس جمعية الصداقة العربية السورية الرومانية بمكتبه صباح امس السيد سفير جمهورية رومانيا الاشتراكية بدمشق .

وقد دار الحديث خلال المقابلة حول تطوير علاقات التعاون والصداقة بين الشعبين والبلدين والعمل على تنفيذ برنامج التعاون بين جمعية الصداقة العربية السورية وجمعية الصداقة الرومانية السورية ..

تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الأسد

الاحتفال بوضع حجر الأساس لحديقة تشرين

وأخيرا تحقق بعض الحلم وتم وضع حجر الاساس لحديقة تشرين بدمشق باحتفال كبير رعاه السيد الرئيس حافظ الاسد .

احتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد صباح امس بوضع حجر الاساس لحديقة تشرين وهي البارك الغربي لدينة دمشق وذلك في المشتل الزراعي عند مفرق الربوة .

وقد ناب عن السيد الرئيس بحضور الحفل الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم محافظ مدينة دمشق .

وحضر الاحتفال الرفاق امين واعضاء قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بدمشق وبعض السادة الوزراء ونائب رئيس مجلس المحافظة واعضاء المكتب التنفيذي وبعض اعضاء المجلس للادارة المحلية والمدير العام للمؤسسة العامة لمياه عين الفيجة ونقيب المهندسين .

هذا وتبلغ مساحة ارض البارك ٢ دونم وسيتم انجاز المرحلة الاولى منه والتي تشمل الطرقات وشبكات السقاية والتصاوين والمجاري خلال ١٨ شهرا تبدا بعدها المرحلة الثانية للمشروع والتي تشمل الاحراج والبحيرات ونوافير الماء وواحات الاطفال والمطاعم والكفتريات والاكشاك .

هذا وستفتح ابواب البارك لكافة ابناء الشعب لقضاء فترات الراحة والتنزه .

وزير للاقتصاد بالوكالة

من مندوب الثورة :

اصدر السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء قرارا امس عهد بموجبه الى الدكتور محمد الاطرش معاون وزير الاقتصاد للشؤون النقدية والمصرفية بالتوقيع عن الوزير في كل مايرد في القوانين والانظمة النافذة .ضمن اختصاصات وصلاحيات الوزير ريثما يملا منصب الوزير

السماح للسيارات السياحية الصغيرة والكبيرة بنقل الحجاج
وزارة الداخلية تصدر التعليمات اللازمة بهذا الخصوص

دمشق — سانا — حددت وزارة الداخلية امس شروط السماح للسيارات السياحية الخصوصية والسيارات الكبيرة — الباص — غير السورية التي يرغب مالكوها في اداء فريضة الحج أو نقل الحجاج السوريين.

فقد اصدرت وزارة الداخلية بلاغا قررت بموجبه السماح للسيارات الكبيرة — الباص — غير السورية بنقل الحجاج السوريين شريطة ان تكون هذه السيارات من طراز — ١٩٧٤ — فما فوق وفي حالة جيدة وصالحة للتنقل للمسافات الطويلة وعلى الراغبين في نقل الحجاج تقديم طلب خاص الى اقسام الهجرة والجوازات في المحافظات او مديرية الحج بدمشق حتى تاريخ ٣٠—٩—١٩٧٩ .

كما اصدرت وزارة الداخلية التعليمات اللازمة بالنسبة للسيارات السياحية الخصوصية من طراز — ١٩٧٠ — فما فوق التي يرغب مالكوها في اداء فريضة الحج وقد نصت التعليمات على ان يتقدم مالك السيارة بطلب خطي يتضمن رقم السيارة ونوعها وعدد مقاعدها واوراق السيارة الرسمية واسماء الركاب مع صورة عن رخصة سير السيارة — الميكانيك — وان تحوز السيارة على جميع الاوراق الخاصة بعبور اراضي المملكتين الاردنية الهاشمية والعربية السعودية وان يؤمن لدى شركة الضمان السورية على جميع الركاب ضد الاخطار .

وقد شكلت الوزارة لجنة فنية للتاكد من ان واسطة النقل مستوفية لشروط السلامة والمتانة ويمنح جميع ركاب السيارة جواز سفر واحد بغض النظر عن درجة القرابة ويؤمن شيك بمبلغ — ٣٧٤ — ريالا سعوديا لامر مؤسسة النقد السعودي لحساب وزارة الحج والاوقاف لقاء عوائد المطوفين والزيارة بالنسبة للمسافرين جوا و — ٢٩٥ — ريالا بالنسبة للمسافرين برا .

ونصت تعليمات الوزارة على ان تمنح التراخيص من المحافظين في المحافظات ومديرية الحج في الادارة المركزية .

تعويض طبيعة العمل للمدرسين وفتوى لمجلس الدولة

مندوب الثورة :

اصدرت اللجنة المختصة للقسم الاستشاري للفتوى والتشريع في مجلس الدولة ما يلي :

— ان المدرس او المعلم المصنف في ملاك وزارة التربية يبقى مستحقا لتعويض طبيعة العمل المنصوص عنها في المرسوم التشريعي رقم ١ لعام ١٩٧٨ في اثناء ندبه الى اية جهة ادارية عامة اخرى او الى نقابة المحامين او وضعه تحت تصرف الحزب او الحرس القومي وكذلك في اثناء وجوده في الخدمة العسكرية الاحتياطية او في العطل المدرسية ولجميع الاجازات المأجورة .

— يستحق تعويض طبيعة العمل المذكورة الموظف التابع لاية جهة ادارية عامة والمندوب الى وظيفة التدريس والتعليم في وزارة التربية اذا لم يكن يستفيد من ادارته الاساسية من تعويض طبيعة عمل افضل .

وبما ان البلدية تعتبر جهة ادارية عامة . فان المدرسين او المعلمين المندبين الى رئاسة البلدية يستفيدون من تعويض طبيعة العمل المذكورة .

وقد تم تعميم هذا الراي الى جميع الجهات العامة للعمل بمضمونه .

ندوة العلوم الادارية تختتم أعمالها بدمشق وتتخذ جملة مقررات وتوصيات هامة

انهت ندوة العلوم الادارية اعمالها امس بدمشق بعد ان اتخذت عدة مقررات وتوصيات هامة تهدف الى وضع لغة ادارية عربية موحدة مشتركة عقدتها المنظمة العربية للعلوم الادارية بعد ان استمرت ستة ايام شاركت فيها وفود من ثلاثة عشر قطرا عربيا .

وقد القى السيد — شريف كوش — وزير الدولة للتنمية الادارية كلمة في الحفل الختامي اعرب فيها عن سروره لنجاح الندوة وللنتائج والتوصيات التي توصلت اليها مؤكدا عزم حكومة القطر العربي السوري على وضع هذه التوصيات موضع التنفيذ الفعلي ضمن الظروف والمعطيات المتاحة .

واشار الى اهتمام القطر بتطوير العمل الاداري وقال اننا في سورية قد رفعنا شعار التنمية الادارية في هذا العام وعملنا على تطبيقه قناعة منا باهمية الادارة كعامل اساسي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة .

كما اشار في هذا الصدد الى الندوة العلمية للتنمية الادارية التي عقدها القطر في مطلع هذا العام والتي حللت مشاكلنا الادارية ووضعت الحلول لكثير منها .

وتحدث السيد الوزير عن تجربة الادارية الناجحة التي مارستها ابان حرب تشرين وكانت رائدة في هذا المضمار واقترح على المنظمة العربية للعلوم الادارية عقد ندوة خاصة بالادارة في الظروف الاستثنائية والاستفادة من تجربة القطر في هذا المجال والتي انتظم من خلالها العمل الاداري باروع صوره الانضباطية ومعانيه الوطنية وكانت مثلا يحتذى لا سيما واننا نعيش واقعا عربيا من خلال صراعنا مع العدو الصهيوني يفرض علينا العيش الدائم في مثل هذه الظروف الاستثنائية .

واختتم السيد وزير الدولة كلمته بشكر المنظمة واعضاء الوفود على جهودهم ومساهمتهم في نجاح الندوة وتحقيق اهدافها .

كما القيت كلمة باسم الوفود المشاركة عبرت عن الشكر لما قدمته حكومة الجمهورية العربية السورية من عون ومساعدة من اجل الندوة وما لاقته الوفود من حفاوة وترحيب .

ثم القى ممثل المنظمة العربية للعلوم الادارية كلمة باسم مديرها العام السيد — عبد الله الزعبي — عبر في مستهلها عن سعادته باختتام هذا اللقاء العلمي الذي شارك فيه ٣٥ — مندوبا يمثلون ثلاث عشرة دولة عربية . وقال ان هذا اللقاء قد استهدف التعرف على طبيعة عمل مجالس الادارة في المؤسسات العامة ومناقشة العوامل البيئية المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات داخل هذه المجالس .

واختتم كلمته معربا عن شكر المنظمة وتقديرها لحكومة الجمهورية العربية السورية على استضافتها هذا اللقاء ولما قدمته من تسهيلات لانجاحه .

هذا وقد اوصت الندوة في ختام اعمالها بوضع تعريف دقيق بوضح مفهوم المؤسسة العامة ويميز بينها وبين المؤسسات الخاصة والمشتركة وبتوحيد التسميات المتعلقة بالمؤسسات العامة في اقطار الوطن العربي .

وحددت الندوة في توصياتها مهام مجلس الادارة بانها رسم السياسة العامة للمؤسسة ومراقبة تنفيذها من قبل الجهاز التنفيذي دون تدخل المجلس في الشؤون الادارية التفصيلية التنفيذية .

ودعت الى تشكيل لجان مختصة تنبثق عن مجلس الادارة من بين اعضاء المجلس او من خارجه من ذوي الاختصاص لمساعدة المجلس في ادارة المؤسسة .

واوصت الندوة ايضا بان يتم اختيار اعضاء مجلس الادارة ضمن شروط يراعى فيها الاختصاص والكفاءة والمؤهلات العلمية والفنية كما اوصت بالا يقل عدد الاعضاء عن خمسة والا يزيد عن تسعة اعضاء حتى يمكن ادارة المجلس بشكل فعال وتتاح للجميع فرصة المشاركة في النقاش واتخاذ القرارات .

وكذلك اوصت الندوة بتنظيم لقاءات علمية خاصة لمؤسسات عامة نوعية في مجالات محددة حتى تتم مناقشة مشاكل هذه المؤسسات بشكل اكثر دقة وعمقا .

وطالبت الندوة المنظمة العربية للعلوم الادارية باجراء دراسة علمية شاملة وذات اطار موحد للمؤسسات العامة في جميع ارجاء الوطن العربي للتعرف على اوضاع هذه المؤسسات وتحليل مشاكلها علميا وكذلك عقد مؤتمر عام لمناقشة هذه الدراسة العلمية المقارنة والتوصل الى نموذج مثالي لتنظيم وادارة المؤسسات العامة .

اختتام دورة تدريبية لمحو الامية

دمشق — سانا — احتفل امس باختتام الدورة التدريبية لاعداد العاملين والعاملات في المشروع التجريبي لتنمية القطاع النسائي في اطار المواجهة الشاملة للامية الابجدية والحضارية في غوطة دمشق التي اقامتها وزارة الثقافة والارشاد القومي بالتعاون مع الاتحاد العام النسائي في المركز الثقافي العربي بدمشق .

وحضر حفل اختتام الدورة السيد اديب اللجمي معاون وزيرة الثقافة والارشاد القومي والاخت غادة الجابي مديرة محو الامية في الوزارة والمدربون في الدورة والمشاركون فيها .

وقد القت الاخت غادة الجابي كلمة تحدثت فيها عن اهداف اقامة الدورة في النهوض بمستوى المراة في غوطة دمشق وتحدثت ايضا عن مشكلة الامية والجهود المبذولة في وزارة الثقافة للقضاء عليها .

غدا .. تفتتح المدارس

دمشق — سانا — نفى مصدر مسؤول في وزارة التربية امس ماتردد مؤخرا من شائعات بشان تاجيل موعد افتتاح المدارس بمراحلها الابتدائية والاعدادية والثانوية .

واكد المصدر لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان موعد افتتاح المدارس هو يوم السبت في ١٥—٩—١٩٧٩ . كما كان مقررا من قبل .

● اعلانات

قرار رقم — ٢١٤ — ع

ان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

بناء على احكام القرار رقم — ١٨٦ — تاريخ ١٥ — ٣ — ١٩٢٦ — وتعديلاته

وعلى كتاب مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في حمص رقم — ١٢٩٠ — م وتاريخ ٣١ — ٢ — ١٩٧٩ المتضمن عدم وجود ملاكين مشمولين بقانون الاصلاح الزراعي غير الملاكين المنوه عنهم بكتابها المشار اليه اعلاه وان محاضر الاستيلاء مكتسبة الدرجة — القطعية وبالموافقة بافتتاح عمليات التحديد والتحرير في المنطقتين العقاريتين بصومع رقم ١٠١ والشنيه رقم ٢٢٨ التابعتين منطقة تلكلخ من محافظة حمص .

وعلى كتاب رئاسة الاعمال الفنية في حمص رقم ٣٢١٤ تاريخ ٢٢ —٧—١٣٩٩ هـ الموافق ١٧ — ٦ — ١٩٧٩ المتضمن طلب استصدار قرار بافتتاح عمليات التحديد والتحرير في المنطقة العقارية المشار اليها اعلاه .

وحيث ان المنطقة الادارية تلكلخ التابعة لها المنطقتين العقاريتين بصومع رقم ١٠١ والشنيه رقم ٢٢٨ لاتدخل ضمن حدود اراضي البادية .

استنادا لاحكام المادة الثالثة من القرار رقم ١٦٥ — ن تاريخ ٣٠ — ٩ — ١٩٨١ وعلى اقتراح المدير العام — للمصالح العقارية .

يقرر بما يلي :

مادة ١ — تفتح عمليات التحديد والتحرير في المنطقتين العقاريتين التابعتين للمنطقة الادارية تلكلخ من محافظة حمص والمبينة فيما يلي :

المنطقة العقارية ورقمها :

بصومع ١٠١

الشنيه ٢٢٨

مادة ٢ — على اصحاب الارا[ضي] حين اطلاعهم على القرار — امر المباشر — الذي يصدره قاضي الصلح او القاضي العقاري بالمباشرة بالاعمال في المنطقة ان يخططوا الاراضي بالمحرات بظرف الخمسة عشر يوما التي تلي نشر القرار المذكور لتعيين الحدود — الفاصلة بين القطع التي يدعون ملكيتها او التصرف بها وذلك اذا لم تكن هذه الحدود معينة بعلامات طبيعية مثل الشوارع والطرقات والمسالك ومجاري المياه والخنادق والسياج وان دائرة املاك الدولة فيما يختص باملاك الدولة وادارة الاوقاف فيما يختص .

مادة ٣ — على اصحاب الاراضي حين اطلاعهم على القرار — امر المباشرة — الذي يصدره قاضي الصلح او القاضي العقاري بالمباشرة بالاعمال في المنطقة ان يخططوا الاراضي بالمحرات خلال الخمسة عشر يوما التي تلي نشر القرار المذكور لتعيين الحدود الفاصلة بين القطع التي يدعون ملكيتها او التصرف بها وذلك اذا لم تكن هذه الحدود معينة بعلامات طبيعية مثل الشوارع والطرقات والمسالك ومجاري المياه والخنادق والسياج وان دائرة املاك الدولة فيما يختص باملاك الدولة والاوقاف فيما يختص بالاوقاف المضبوطة والملحقة والمامور المكلف بالمحافظة على الاملاك العامة البرية والبحرية مجبرون على القيام بتلك الواجبات المترتبة على اصحاب الاملاك حسب احكام القرار رقم — ١٨٦ — وعلى المختارين ان يؤمنوا على عهدتهم ومسؤوليتهم اجراء الواجبات المذكورة اعلاه وعند اهمال او امتناع احد اصحاب الاملاك عن القيام بتلك الواجبات تجري فورا على حسابه وتحسب الاكلاف الناتجة عن ذلك بمعرفة قاضي الصلح او القاضي العقاري لم تحصل من ذوي العلاقة وفقا لقواعد تحصيل الاموال الاميرية .

مادة ٤ — كل من يمانع في اجراء عمليات التحديد والتحرير والمسح الفني والتسجيل العقاري او يوجد صعوبات في ذلك يعاقب بالاحكام المنصوص عنها في المواد — ٥١ و ٥٢ و ٥٣ — من القرار رقم — ١٨٦ — تاريخ ١٥ — ٣ — ١٩٢٦ وتعديلاته .

مادة — ينشر هذا القرار ويبلغ من يلزم لتنفيذ احكامه .

دمشق في ١ — ٩ — ١٣٩٩ هـ

الموافق ٢٥ — ٧ — ١٩٧٩ م

وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

المهندس أحمد قبلان

— ١٢٣٦٩ —

قرار رقم — ٢/٣/٦٠٨

الاعلان عن مسابقة لحملة الشهادة الثانوية التجارية وحملة الشهادة الابتدائية

ان المدير العام للمؤسسة العامة للبريد

بناء على احكام قانون الموظفين الاساسي رقم ١٣٥ لعام ١٩٤٥ وتعديلاته

وعلى المرسوم التشريعي رقم ١٨ لعام ١٩٧٤ المتضمن قانون المؤسسات العامة

وعلى المرسوم رقم ١٩٣٦ لعام ١٩٧٥ المتضمن احداث المؤسسة العامة للبريد

وكتاب رئاسة مجلس الوزراء رقم ١/١٥٨٦ تاريخ ٢٧—٢—١٩٧٨ المتضمن الموافقة على تعيين العناصر التي تحتاج اليها المؤسسة من الموزعين والمراقبين والسعاة ومساعدي البريد ضمن حدود شواغر الملاك وفي ضوء الحاجة الفعلية والمبرمة .

وعلى بلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ٩٣/ب — ١٥/٢٧٣٩ تاريخ ٢١—٧—١٩٧٩ المتضمن استثناء حملة الشهادة الثانوية التجارية من احكام حظر التعيين عن تعيينهم في القطاع الاقتصادي .

يقرر ما يلي :

مادة ١ — ستجرى في كل من دمشق — حمص — حماة — حلب — اللاذقية — طرطوس — ادلب — دير الزور — الرقة — الحسكة — درعا — السويداء — في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الواقع في ١٩ تشرين الاول ١٩٧٩ مسابقة لتعيين محاسبين متمرنين من حملة الشهادة الثانوية التجارية من المرتبة الثامنة والدرجة الثالثة براتب شهري مقطوع قدره ٥٠٥ ليرة للقيام باعمال (محاسبين) .

كما ستجرى في الوقت والتاريخ المحدد انفا مسابقة لتعيين موزعين ذكورا فقط من حملة الشهادة الابتدائية او انهاء مرحلة التعليم الابتدائي من المرتبة العاشرة والدرجة الثالثة براتب شهري مقطوع قدره ٤١٥ ليرة للقيام باعمال م. ع البريد فعلا .

مادة ٢ — على راغب الاشتراك في احدى هاتين المسابقتين ان يتقدم الى ديوان المؤسسة بدمشق او الى احدى مديريات المؤسسة في مراكز المحافظات طلبا خطيا ملصقا عليه الطابع القانوني موضحا فيه عنوانه وسكنه الحالي بالتفصيل ومرفقا به اوراقه التفسيرية التالية شريطة الا يكون قد مضى على تواريخ صدورها الثلاثة اشهر ويهمل كل طلب لايتوافر فيه ذلك .

أ — صورة عن قيد سجله المدني تذكر فيه عبارة سوري منذ اكثر من خمس سنوات .

ب — تقرير طبي من طبيبه الخاص تثبت سلامته من الامراض والعاهات المانعة من الوظيف في جميع انحاء الدولة .

ج — خلاصة عن سجله العدلي .

د — صورة مصدقة عن شهادته .

هـ — اقرار خطي على مسؤولية المشترك في المسابقة بانه غير موظف او مستخدم او مسرح من الخدمة وفي حال كونه موظفا او مستخدما في احدى دوائر الدولة ومؤسساتها فعليه تقديم موافقة خطية من الجهة التي يعمل بها سمح له بالاشتراك بالمسابقة .

و — طيه نسختي نشرة الاستمارة الخاصة والصاق طابع قانوني بقيمة ٩٠ قرشا على احدهما مع صورة شمسية .

مادة ٣ — أ — تكون مواد المسابقة لحملة الشهادة التجارية :

١ — محاسبة ١٠٠ الدرجة المدة ساعتان

٢ — موضوع ثقافي عام ١٠٠ الدرجة المدة ساعة واحدة

٣ — تعريب نص من احدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية ١٠٠ الدرجة المدة ساعة واحدة

ب — تكون مواد المسابقة لحملة الشهادة الابتدائية من :

١ — موضوع ثقافي عام ١٠٠ الدرجة المدة ساعة واحدة

٢ — فحص مقابلة ١٠٠ الدرجة

مادة ٤ — ينتهي تقديم طلب الاشتراك بهاتين المسابقتين في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ١ تشرين اول ١٩٧٩ ويهمل كل طلب يودع بعد هذا التاريخ .

مادة ٥ — تعلن نتيجة المسابقة بقرار يتضمن اسماء الناجحين حسب تسلسل مجموع علاماتهم ويجري تعيينهم وفق تسلسل درجات نجاحهم في الوظائف الشاغرة او التي ستشغر خلال سنة واحدة اعتبارا من تاريخ اعلان نتيجة المسابقة .

مادة ٦ — يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ١١—١٠—١٣٩٩ هـ الموافق ٣٠—٨—١٩٧٩ م

المدير العام للمؤسسة العامة للبريد

محمد دلول

— ١٢٤١٨ —

المجلس الانتاجي لمؤسسة حلج وتسويق الاقطان يبحث القضايا العمالية والانتاجية

حلب — سانا — اجتمع امس المجلس الانتاجي للمؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان بحلب برئاسة السيد المهندس راتب جابر المدير العام للمؤسسة حيث جرت مناقشة العديد من القضايا العمالية والانتاجية المتصلة والمتعلقة بالمحالج ومدى جاهزيتها لاستقبال انتاج الاقطان لعام ١٩٧٩ — ١٩٨٠ حسب الطاقات المتاحة والامكانيات المتوفرة فيها .

كما ناقش المجلس الانتاجي واقع العمل في كل محلج والصعوبات التي تعترضها واتخذ جملة من القرارات الهادفة الى تطوير اسلوب العمل ودفع مسيرة الانتاج الى الامام منها ترحيل الاتربة من محالج ابن الفداء والعامل في حماه ومحلج ابن الوليد في حمص .

كما شكل المجلس لجنة من[...] وضع دراسة عن مدى جاهزية [...] تشرين للعمل استعدادا لاست[قبال] اقطان الموسم الحالي .

كما تقرر مطالبة بعض المعا[مل] بتخزين الاقطان المحلوجة المست[...] الموسم الحالي وبجنب تركه[ا ...]

وقد ناقش المجلس الانت[اجي ...] الانتاجية في المحالج وما [...] في الدورات السابقة في [...] الاقطان .

هذا وقد اوضح السيد [...] اعداد خطة الموسم الحالي [...] التقديرات التي ستحددها [وزارة] الزراعة والاصلاح الزراعي .

وذكر بان التقديرات الاولية لحجم القطن لهذا العام يتراوح بين الثلا[ثمائة] وثمانين الى اربع مئة الف طن [من] القطن المحلوج .

حرفيون

دمشق — لمراسل الثورة :

اجتمع الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر صباح امس في مكتبه مع عدد من اعضاء المجلس العام للاتحاد العام للجمعيات الحرفية وبحث معهم واقع الجمعيات الحرفية في محافظاتهم والصعوبات التي تعترضهم ومايحتاجون من مواد اولية لصناعاتهم كما تمت مناقشة التقارير والتوصيات التي اتخذها المجلس العام في اجتماعه يوم امس الاول ونقرر رفعها الى الجهات المسؤولة في الحزب والدولة ليصار الى تنفيذها بما يخدم مصلحة الاخوة الحرفيين ويساعدهم على تطوير حرفهم بما يخدم مصلحة الاقتصاد الوطني .

فلاحون

الرقة — سانا — وضع مكتب الاحصاء والتخطيط باتحاد فلاحي المحافظة خطتها الانتاجية لسنة عشر جمعية متخصصة بتربية الاغنام تتضمن تامين الاعلاف اللازمة والحصول على قروض ، وسلفة الاجل لشراء حاجة الجمعيات من الاغنام .

كما يتابع المكتب دراسة اوضاع عشرين جمعية متخصصة بتربية الاغنام بهدف تامين احتياجاتها .

عمال

طرطوس — سانا — بحث المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة باجتماعه اول امس الاوضاع التنظيمية ونشاطات التنظيم النقابي في المجالات المختلفة واستعرض خطوات ومراحل العمل التي انجزت في مشروع بناء مركز انطلاق السيارات والاحتمالات المنتظرة لانجازه واستثماره ..

والمعلوم ان اتحاد عمال المحافظة يتولى مهمة تنفيذ هذا المشروع الذي تقدر تكاليفه بالشرعين — نصف مليون — ليرة سورية .

دمشق — لمراسل الثوره :

تابعت الامانه العامه للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اجتماعاتها صباح امس برئاسه الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حيث ناقشت الترتيبات النهائية التي تمت حتى الان لانعقاد المؤتمر السابع العادي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي سيعقد في دمشق باستضافة الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري .

وصرح الاخ سليمان علي الاحمد نائب الامين العام لمندوب الثورة ان كافة التقارير التي ستعرض على اجتماع المجلس المركزي الذي سيعقد في الثاني والعشرين من الشهر الجاري قبل انعقاد المؤتمر العام للاتحاد الدولي قد تم اقرارها ليصار الى عرضها على المؤتمر .

وقال ان كافة المنظمات العمالية العربية من كافة الاقطار العربية ستحضر هذا المؤتمر باستثناء منظمة مصر التي تتعامل مع العدو الصهيوني وقال ان هذا المؤتمر سيحضره ممثلون عن خمسين منظمة نقابية عالمية وان انعقاد هذا المؤتمر في هذه الظروف التي تمر بها الامة العربية وتتعرض لاشرس هجمة امبريالية امريكية صهيونية ساداتية وان انعقاده على ارض سورية الثورة بلد الصمود والتصدي لكافة المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية وان انعقاده في دمشق الثورة بقيادة الرئيس حافظ الاسد التي تعبر عن وحدة الطبقة العاملة العربية وتصديها لكافة المؤامرات والحلول الاستسلامية التي تحاك في المنطقة وفي طليعتها مؤامرة كامب ديفيد التي تنفذها الامبريالية الصهيونية وحاكم مصر انور السادات من اجل تكريس الاحتلال في الاراضي العربية وضرب حركات التحرر في القارة الافريقية .

حديث الناس

حكاية لم تكتمل ..

تقول الحكاية :

ان احد الاعراب فقد ذ[ات] يوم ناقة عزيزه عليه فاغت[م] واقسم بالله ثلاثا ان يبيـ[ـع] الناقة بعشرة دراهم ان هـ[ي] عادت اليه وعندما وجد النـ[ـاقة] اختلط الامر عليه ووجد نفسـ[ـه] في مازق صعب لان عليه [ان] يفي بالنذر الذي قطعه عل[ى] نفسه وذلك يعني بلغة الار[قام] انه سيخسر بضع مئات م[ن] الدراهم وهي السعر الحقـ[ـيقي] للناقة .

وبينما هو كذلك التقى با[حد] الحكماء وساله عن مخرج لاز[مته] بعد ان روى له قصته معالـ[...] فقال له الحكيم : ليس علي[ك] الا ان تضع جرسا في عنـ[ـق] الناقة وتشترط بيع الجر[س] مع الناقة بعد ان تضع الـ[...] درهم ثمنا للجرس .

السادة اصحاب المحلات [في] سوق العرض والطلب يعـ[ـرفون] جيدا مغزى الحكاية ويدر[كون] سر اللعبة وعندما تحـ[...] الرقابة التموينية بينهم و[...] وضع زيادة على اسعـ[ـار] البرادات يجدون مخرجا [...] لهذا المازق على طريقة الـ[...] والجرس فيعرضون البـ[...] بسعره الحقيقي ولكنهـ[ـم] يشترطون على المستهلك [...] القاعدة والمفتاح مع البـ[...] وبمبلغ يتجاوز الـ ١٠٠ ل[...] ثمنا لهما اي بما يعادل[...] اضعاف السعر الحقيقي .

ومن لم يكتو بعد بنـ[ـار] هذه النار فليرجمنـ[ـا] بصواريخ !:

● بسام جعار

مشروع تل حدبا في منطقة حلب والعطاءات الواعدة

حلول علمية لتطوير التكنولوجيا الزراعية

تأسس المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة بتاريخ - ١ كانون الثاني عام ١٩٧٧ بهدف خدمة البحوث الزراعية في منطقة شمال افريقيا ، والشرق الاوسط حيث يقل معدل سقوط الامطار في فصل الشتاء ومركز اهتمام المسؤولين في هذه المنطقة على زيادة انتاج المواد الغذائية الرئيسية القائمة على الزراعة ، والمعتمدة على الامطار كالحبوب بانواعها علاوة على المواشي والثروة الحيوانية ، وذلك عن طريق تطوير الانماط الزراعية التي يمارسها المزارعون سواء ذوي الملكيات الكبيرة او الصغيرة عن طريق المساهمة في تحسين مستوى المعيشة وفي المناطق الريفية .

محطة تل حدبا اهدافها وبرامجها -

وقد اقام المركز محطة رئيسية لابحاثه في موقع - تل حدبا - قرب حلب بهدف دراسة حاجات الاراضي الزراعية ذات المناخ المتوسطي ويمكننا ان نذكر أن امتلاك الارض الى جانب تطوير البحوث الزراعية في موقع حلب عامي ١٩٧٧ - ١٩٧٨ قد اعطى العاملين في المركز دفعا الى الامام للسير في المشروع بخطى سريعة مما ساعد على تجهيز محطة البحوث في حلب بسرعة ، وكفاءة عالية . ولتطوير العمل عقد المركز اول جلسة له في مدينة حلب في شهر كانون الاول من عام ١٩٧٨ بقصد اعادة النظر في البرامج الموضوعة وبعد نقاش طويل تم تعيين الاولويات في برنامج المركز ، وتم توزيع برنامج بحوث المركز في اربع برامج رئيسية الاول برنامج تحسين الحبوب وخصص له اثنا عشر مشروعا ، والثاني برنامج البحوث لتطوير الانماط الزراعية وخصص له ستة مشاريع والثالث برنامج تحسين البقوليات وخصص له تسعة مشاريع ،والرابع برنامج تحسين الاعلاف الماشية وخصص له ستة مشاريع .

لقاء مع نائب المدير العام للمركز الدولي للبحوث الزراعية :

ويهدف اللقاء القاء الضوء على نشاط المركز ، المستقبلية كان - للثورة - اللقاء التالي مع السيد الدكتور - محمد عبد الله نور - نائب المدير العام للمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة الذي اوضح حاجة المنطقة الى دعم البحوث الزراعية كوسيلة لزيادة الانتاج الزراعي وادت هذه الانجازات الى مطالبة العديد من الدول النامية لتاسيس شبكة دولية تهتم بالابحاث الزراعية المتعلقة بتحسين ، وتوفير محاصيل الغذاء الهامة : وحيث ان منطقة الشرق الاوسط من اكثر مناطق العالم اعتمادا على استيراد



خاصة محاصيل الغذاء الرئيسية كالحبوب : والبقول : وقد جاء التركيز على دعم البحوث الزراعية العلمية نتيجة للزيادة الكبيرة في انتاج محاصيل الحبوب اثر ادخال الاصناف المحسنة مثل الرز والقمح ، والذرة في جنوب شرق اسيا وبعض دول امريكا اللاتينية .

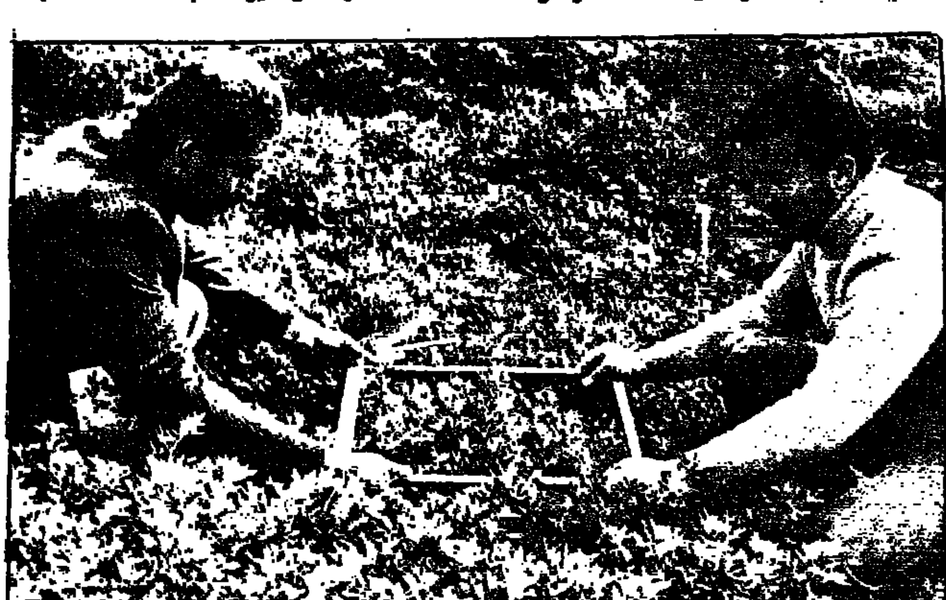
وعن الاثار الاقتصادية لزيادة انتاج محاصيل الحبوب :

● يقول الدكتور - محمد عبد الله نور - نائب المدير العام للمركز لقد كان لزيادة الانتاج هذه اثار اقتصادية كبيرة اطلق عليها الاختصاصيون الزراعيون لقب - الثورة الخضراء

محاصيل الغذاء فقد اعطيت لها اهمية خاصة حيث ان استيراد هذه المنطقة من المحاصيل الغذائية يرتفع سنويا بمعدل يدعو الى الاهتمام والحذر فقد ارتفع العجز في التوازن بين استيراد وتصدير الحبوب بين عامي ١٩٦٥- ١٩٦٦ وعامي ١٩٧٥ - ١٩٧٧ من - ٦٫٢٩٦ - الف طن الى - ١٢٫٨٥٥ - الف طن وهذا يبين اعتماد منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا على استيراد الغذاء من الخارج وللمساهمة في حل هذه المشكلة بدات دول المنطقة وعلى راسها الجمهورية العربية السورية بوضع الحلول العلمية المعتمدة على البحث ، وتطوير التكنولوجيا الزراعية ولهذا كان قرارها بتاسيس المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة في منطقة حلب بالتعاون مع الهيئات الدولية ذات العلاقة ، ومنظمات الامم المتحدة المسؤولة عن تطوير وزيادة الانتاج الزراعي .

وعن نشاطات المراكز العلمية والدورات التي تقيمها ، ومدى تعاونه مع المؤسسات الزراعية في القطر : وخاصة كلية الزراعة في جامعة حلب

● يوضح الدكتور - نور - ذلك بالقول : المركز مستمر في تطوير واستنباط اصناف حسنة من القمح والشعير تؤدي لزيادة الانتاج في مناطق الاستقرار المختلفة ، وقد اثبتت التجارب التي اجريت خلال السنتين الماضيتين ان الامل كبير في ان يتضاعف انتاج محاصيل القمح في القطر اذ تم ادخال اصناف جديدة في مناطق الانتاج



تجربة زراعة اصناف قمح جديدة

فمثلا قامت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بالتعاون مع المركز بتجربة زراعة اصناف جديدة للقمح في حوالي - ٤٥ - موقع منتشرة في كافة انحاء القطر ، وكانت تجارب هذا العام ذات اهمية خاصة بسبب انحسار سقوط الامطار ،وانخفاض معدلها في معظم مناطق الانتاج مما يعني ان الاصناف التي اثبتت نجاحها هذا العام تحت الظروف القاسية والمحدودة في سقوط امطارها هي اصناف لابد ان تعطي غلة جيدة عند تحسن ظروف الانتاج المناخية ،وقد ورد في احد التقارير التي قامت الوزارة بتحضيرها بالتعاون مع المركز ان هناك صنفين على الاقل من القمح يمكن اكثارهما وتعميمهما على حقول المزارعين في منطقتي الاستقرار الاولى والثانية ، وقد اثبت هذان الصنفان نجاحهما على مدى سنين متوالية ،وكان معدل انتاج كل من هذين الصنفين في الاراضي البعلية في المناطق المعتمدة على مياه الامطار هو - ٢٠٠٠ - كغ للهكتار ، اما الابحاث المتعلقة في تحسين انتاج البقول والتركيز على زيادة انتاج محاصيل الفول والحمص ، والعدس فقد اثبت امكانية مضاعفة انتاجية هذه المحاصيل خلال السنوات الثلاث القادمة : ويجري الان تجارب لانتاج اصناف من العدس والحمص والفول يمكن حصادها ميكانيكيا .

ترسيخ الاتصالات العلمية مع دول المنطقة :

بالاضافة لذلك يقوم المركز بترسيخ شبكة الاتصالات العلمية مع دول المنطقة والدول الزراعية ذات الاهمية العلمية وقد زاد المركز خلال الموسم الزراعي الحالي مايزيد عن - ٤٥٠ - عالبوخبير زراعي من مختلف الاقطار الزراعية :والجامعات والمؤسسات العامة الزراعية . كذلك قام المركز بعقد سلسلة من الندوات والدورات الزراعية شارك فيها اكثر من - ١٢٠ - متدربا من ابناء منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ، كما عقد المركز ثلاث دورات تدريبية علمية مدة كل منها ستة اشهر خصصت الاولى لتحقيق وتطوير القمح والشعير ، والثانية لتحسين انتاج البقول والثالثة لدعم اساليب ادارة وتطوير المراعي ، ويجري العمل الان لدعم اواصر التعاون مع كلية الزراعة في جامعة حلب من اجل توفير المواد الزراعية والعلمية اللازمة ضمن جهود الكلية لتاسيس برنامج الدراسات العليا في مجال تحسين المحاصيل .

مشروع اقامة محطة تل حدبة الزراعية

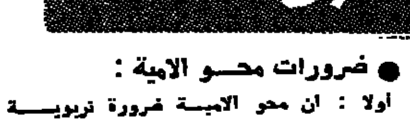
وعن مشاريع المركز المستقبلية وخاصة اقامة محطة تل حدبا الزراعية :

● يقول السيد الدكتور - هادي دار لنغ - مدير عام المركز سنبدا هذا العام في وضع حجر الاساس لمحطة تل حدبا على مساحة قدرها - ٩٤٨ - هكتار وستضم العمارات والمعامل : والمختبرات التي سيتم بناؤها على ارض الموقع وقد انهى المستشارون المهندسون جميع المخططات اللازمة لهذا المشروع وتشمل المباني الادارية : والمختبرات العلمية اللازمة للتحليل الغذائي وتحليل التربة : ومعالجة الامراض والمبيدات العشبية : وتحوي المحطة ايضا على مركز التدريب سيكون قادرا على توفير فرص العمل والاقامة لحوالي - ٢٠٠ - متدرب من جميع انحاء المنطقة : وتبلغ تكاليف انشاء هذه المحطة اكثر من ٧٠ - مليون ليرة سورية سيتم توفيرها من قبل الدولة المهتمة في دعم جهود انتاج محاصيل الغذاء وبتوقع ان تنتهي عملية البناء والتحضير خلال ثلاث سنوات . وقد تم في الموسم الزراعي الماضي مد شبكة من الطرقات : وشق ترع للمياه في جزء من اراضي المشروع تبلغ مساحتها - ٢٥٠ - هكتار خصصت للقيام بالبحوث الزراعية الدقيقة بالاضافة لمد شبكة من الطرق الترابية الزراعية المهدة مؤقتا لتسيير عمليات البذار ،والحصاد والمراقبة : والصرف ويؤمل ان يتم تركيب منشاتين مؤقتين من البيوت البلاستيكية المسبقة الصنع لاستيعاب المخابر : والمستودعات : والمكتبات وستشكل هاتين المنشاتين قسما رئيسيا من المنشات التي ستتم اقامتها في محطة البحوث في موقع تل حدبا : كما سيتم تركيب بيوت بلاستيكية استعدادا للبدء بتنفيذ برنامج البحوث الدقيقة : هذا وسيعمل المركز على توسيع ابحاثه الزراعية في المنطقة : وعدم حصرها بعدد محدود من المواقع التي اجريت فيها الابحاث فقط لتاسيس هذا المركز دلالة كبيرة على اهتمام المسؤولين في القطر بدعم البحوث العلمية وتطبيق الاساليب الزراعية الهادفة لرفع مستوى المعيشة : وبتوفير الغذاء اللازم خاصة للمزارعين الصغار الذين هم الهدف الاول والاساسي من برامج زيادة وتطوير الانتاج الزراعي في القطر

● بهيج المفتي

مشكلة الامية : لماذا يجب الإسراع بتجاوزها

القضاء على الامية وسيلة للوصول إلى مستقبل أفضل



اذا كان عالمنا المعاصر مشغولا بمشكلات كبيرة وكثيرة كمشكلة الانفجار السكاني وتامين الغذاء والماء لاربعة مليارات من البشر ويحارب بنشاط تلوث البيئة واستنزاف الطبيعة ، ويبحث عن طريق لوقف خطر الحرب وابعاد شبحها ومنع انتشار الاسلحة الذرية والنووية . فان الامية في عالمنا احدى القضايا الاساسية التي واجهت الانسانية ومازالت تواجهها وربما اعتبرت اخطر تلك القضايا التي تعترض مسيرة الانسانية وتعيق تقدمها وقد اعتبرها بعضهم لطخة عار في جبين البشرية في عصر غزا فيه الانسان الكواكب الاخرى ولم يتخلص ثلثا البشر عن اميتهم .

● خطورة الامية لماذا :

ان خطورة الامية تظهر من ارتفاع نسبة الاميين في وطننا العربي حيث تصل الى ٧٠٪ من مجموع سكانه البالغ عددهم ١٥٠ مليون نسمة تقريبا وفي قطرنا العربي السوري تصل الى ٥٧٪ من مجموع السكان البالغ عددهم ٩ مليون نسمة تقريبا .

ان الاميين طاقة معطلة وقدرة مشلولة وهم فوق ذلك يمتصون طاقات المنتجين ويضعفون قدراتهم فالامية تعزل الامي عن المساهمة الفعالة في كل مجالات الحياة فيقل انتاجه وكفايته الانتاجية ويهبط وعيه السياسي والاجتماعي والصحي ويصبح نقطة ضعف في المجتمع ومصدرا لكثير من المشاكل وهكذا فالامية ظاهرة اجتماعية معقدة تضرب بجذورها الى اعماق بنيان المجتمع نفسه وهذا هو السبب في ان هناك تلازما بين التخلف والامية والفقر والمرض فهما وجهان لعملة واحدة وهما في نفس الوقت - سبب ونتيجة - .

الامية بين الظاهرة الاجتماعية والحالة الفردية :

. واذا كانت الامية ظاهرة اجتماعية فهي ايضا حالة فردية لكنها اجتماعية أكثر لان المجتمع هو الذي جعل هذا اميا وذاك متعلما ولان التعليم لايورث ارثا بل هو مكتسب وعملية اجتماعية يقوم بها المجتمع لهذا اصبحت الامية قضية مسلم بها علميا لدى البلدان النامية على اختلاف اتجاهاتها .

ومحو الامية هو الاساس المتين والدعامة الصلبة للثورة والتطور وكل ثورة لاتضع نصب اعينها الغاء ظاهرة الامية الى الابد وتنفيذ حكم الاعدام فيها محكوم عليها بالفشل وتحمل حكمها بيدها مهما كانت الجهود المبذولة كبيرة والامكانيات المادية المتاحة كثيرة وضخمة .

● الامية ومسمياتها :

ونحن نعلم ان الامية تعني عدم معرفة القراءة والكتابة والتي تتسع لتشمل كل من لايستطيع ان يستفيد مما يقرأ ويكتب وقد تصل حتى مستوى المرحلة الاعدادية وهذا مايطلق عليه اسم الامية الابجدية وهي تختلف عن الامية الثقافية - امية المتعلمين لفقرهم الثقافي - الذين يكتفون بما تلقوه في المدارس من علوم ومعارف ناسين او متناسين ان كر الايام ومر الليالي كفيل بان ينسيهم كل ماتعلموه ويمعنى يمكن أن يكون المرء متعلما وأن يكون في الوقت نفسه اميا . وهناك الامية الحضارية التي تشمل الامية السياسية ونعني بها جهل المواطنين لحقوقهم وواجباتهم ، ومعرفة وطنهم ومشاكله واهداف امتهم والامية الصحية ويقصد بها عدم معرفة المواطنين العادات الصحية الصحيحة والجهل بوسائل الوقاية من الامراض ووجود مفاهيم وعادات صحية خاطئة ، والامية الاجتماعية والاقتصادية ونعني جهل الناس بطرق الكسب الشريف وعدم الموازنة بين الدخل والانفاق وتنظيم ميزانية الاسرة وكيفية التعامل مع الاخرين بلباقة وكياسة ومعرفة الواجبات الاجتماعية

اثار سلبية للامية :

هذا وتترك الامية اثارا خطيرة بالنسبة للفرد فهي تمنع المرء من استغلال قدراته استغلالا جيدا يعود عليه بالخير والنفع وتضييق دائرة معارفه وجعل عالمه محصورا بالوسط الذي يعيش فيه وتقلل من فرص اسهامه في بناء وطنه وامته والانسانية وتشكل عائقا يمنع من تكيفه الصحيح مع البيئة والمجتمع وتقود الى كثير من المشاكل والى العدوان والاعتداء وتنعكس كذلك على المجتمع اذ هي مرض خطير تتناسب شدته مع ارتفاع نسبة انتشارها وهذه النسبة تختلف حسب المكان بين الريف والمدينة فهي ترتفع في الريف وتضيق في المدينة وحسب الاعمار حيث ترتفع عند الكبار وتقل عند الصغار وحسب الجنس فهي مرتفعة عند الاناث منخفضة عند الرجال .

● أسباب انتشار الامية :

اما اسباب انتشار الامية فهناك العديد من الاسباب فاذا تركنا الاستعمار الذي ابتلينا به فترة طويلة ، وترك لنا ركاما كبيرا من الاميين فان جهل الآباء وعدم تقديرهم لقيمة العلم واهميته ودوره في حياة الفرد ومستقبله والفقر والحاجة الذي كان ومايزال يتجلى في عدم قدرة الاسرة على تحمل نفقات تعليم اطفالها رغم كون التعليم الابتدائي أصبح الزاميا ومجانيا ، فالجهل يفرخ جهلا والفقر يكثر الفقراء ، وكذلك تكون المدرسة سببا في وجود الامية ، لكن كيف وماهي اهم اسباب ازالتها ان ذلك سببه المعلم الذي لايعرف مهنته جيدا ولايبذل الجهد اللازم وبهذا تساهم المدرسة بالتسرب من بين جدرانها ورفد المجتمع بالاميين كما تزوده بالمتعلمين . وكذلك المجتمع عامة عندما يعجز عن متابعة أفراده وملاحقتهم - عن طريق مؤسساته - واجبارهم على متابعة علمهم وتحصيلهم وبعد هذا ماهي الضرورات التي تلح بالقضاء على الامية ، يمكننا ان نوجزها في ثلاثة ضرورات على النحو التالي :

● ضرورات محو الامية :

أولا : ان محو الامية ضرورة تربوية وانسانية :

لانه من الصعب اذا لم نقل من المستحيل القيام بتطوير التربية ورفع مستوى التعليم ووقف تدنيه اذا لم نتمكن من نشر التعليم بين كل ابناء الشعب ، فالاسرة الامية تساهم لعدم ادراكها للامر في ابقاء الجهل والامية ولاتساعد الاطفال على الدراسة بل تنتزعهم من احضان المدرسة . وكذلك تزيد العبء الملقى على كاهلها لانها لاتساعدها في عملية التعليم وهذا مايظهر واضحا من تدني مستوى التعليم وضعف المستوى العام لتلاميذ المدارس الموجودة في المناطق الريفية التي ينتشر فيها الجهل وتسيطر الامية . وكذلك تقف الامية حائلا دون تشرب القيم الروحية السامية والفضائل الانسانية والمفاهيم الحضارية ؟

ثانيا : ان محو الامية ضرورة سياسية وقومية الى جانب كونها قضية وطنية .

فمن المؤكد تاريخيا أن من يؤمن بقضية يستطيع العمل من اجلها بصورة أفضل والوعي يسهل بدوره النضال من اجل تحقيق أهداف المجتمع العربي في الوحدة والحرية والاشتراكية والوعي سلاحه الكلمة المكتوبة ومن لايقرأ لايستطيع ان يستعمل هذا السلاح . ان العمل من اجل التحرر الكامل وتحقيق الوحدة الوطنية والقومية وتطبيق الاشتراكية يجعل محو الامية قضية لازمة حتى تستطيع الفئات الواسعة من الجماهير أن تشارك في العمل القومي الاشتراكي وحتى تعي ذلك ان خلاصها بتحقيق أهداف الامة والعمل من اجل تحرير الارض العربية ودعم حركات التحرر التقدمية في كل بقاع العالم .

ثالثا : ان القضاء على الامية ضرورة اقتصادية قبل كل شيء .

فتحقيق التنمية بكافة وجوهها والتي تعني تطوير الزراعة بنقلها من زراعة بدائية الى زراعة الية حديثة وبناء صناعة راقية ورفع مستوى الخدمات الاجتماعية كل هذه الامور لايمكن القيام بها وتحقيقها تحت مظلة الامية فالعامل المتعلم يمكن رفع انتاجيته أكثر من العامل الامي لانه يجيد التعامل مع الالة التي يستخدمها والفلاح المتعلم يمكن أن يستوعب التعليمات والارشادات ويتقبل الاساليب الجديدة اكثر من الفلاح الامي الذي يتعامل مع الارض كما كان يتعامل معها اجداده في غابر الازمان وهكذا نرى أن المعركة ضد الامية معركة ضخمة ونحتاج الى تظافر الجهود لتحقيق النصر الذي هو في النهاية نصر للوطن والامة . لكن كيف يتم تحقيق النصر على الامية . ان ذلك يتم بتكاتف جهود المجتمع ومؤسساته كافة كل حسب قدرته في سبيل تحقيق هذه الامنية وبعد القضاء على الامية يمكننا الانطلاق وبسرعة نحو تحقيق اهدافنا لان القضاء على الامية ليس هدفا في حد ذاته بل وسيلة للوصول الى مستقبل افضل وارحب فما علينا الا متابعة الجهود المبذولة بل وزيادة البذل والتضحية لتحرير كافة أبناء شعبنا من ربقة الامية وظلمات الجهل ليساهموا في عملية النمو والتقدم واعلاء صرح الوطن .

[illegible] معمر

لقطات

وصايا بزسم المرتشين

توصية والده بين الحين والاخر ان يكف عن طلب الرشاوى من الناس، مقابل التوسط لهم . وحل مشاكلهم المعقدة.تقول له يابني : لابد ان الدولة ستحاسبك في يوم من الايام . واني لا اطيق ان اراك من خلف قضبان الحديد.

يابني : ان اموال الناس ليست ملكا لك . وسوف تاتي ساعة تتمنى فيها ان تخسر كل ما تملكه في سبيل دفع سيف المحاسبة عن رقبتك .

يابني : الكرسي لا تدوم لاحد . وحينما تهتز بك . كيف يمكن ان يواجه اولادك ابناء الجيران . وهم يصيحون لهم ياأولاد الحرامي .

يابني : ليست الثروة هي الكنز الوحيد الذي يحرص المرء على اكتسابه فما فائدة ان تكون غنيا . والناس تشير اليك بالاصابع انك سرقت وارتشيت.

يابني : عليك ان تحصل على سمعة جيدة ، تكون بلا شبهات وبلا اشارات استفهام .

يابني : كيف تقبل ان تملك الثروات الكبيرة باساليب غير شريفة . وغيرك ينام على الحصير . ويضني نفسه كدا وتعبا في سبيل توفير لقمة كريمة لاسرته .

ويصرخ الابن غضبا . كفاك يا امي كلاما . انني لا احب الاستماع الى نصائح الاخرين . وانا على استعداد لان انصحمئات الالوف من البشر .

ماذا تريدين مني : هل ترغبين ان اقف مكتوف الايدي والناس من حولي تسرق وتنهب .

لو فعلت ذلك لضحك مني الكثيرون. واتهموني بالعباء . وقلة الفطنة والحيلة

لو فعلت ذلك . لظن الكثيرون ان منصبي صغير . ولايسمح لي بالحصول على الاكراميات .

لو فعلت ذلك لقالت زوجتي : ان زوجي تنقصه الخبرة والثقافة في فن الاثراء المجاني . وهو لذلك غير قادر ان يصبح غنيا. وغير قادر على تلبية متطلباتي . وتعرفين ياامي ان النساء تغار من النساء . فكيف يمكن ان تشاهد زوجتي جارتها تطلب من زوجها تغيير اثاث المنزل عدة مرات في السنة !! ولا تستطيع ان تطلب مني تغيير اثاث منزلنا مرة واحدة في السنة .

انني استغرب ياامي كيف تنصحينني ان ابقى فقيرا ؟ ويكون الثراء حكرا على الاخرين .

وتجيبه الام بهدوء عاقل : بامكانك يابني ان تفعل ماتريد . لكن المحاسبة لابد انها ستستيقظ من غفوتها الطويلة. واعلم انك ستبقى فقيرا حتى ولو ملكت مليارا من الليرات طالما ان الوطن مازال يصرخ من اوجاعه .

اعلم ان الغني غني بوطنه ، والفقير فقير بوطنه- اوه - متى تفهمون انتم ابناء الجيل الجديد هذه الحقيقة ؟

● رياض درويش

الخبز .. الخبز

كلنا يعرف ماذا تحمل الدولة لقاء تامين الخبز بهذا السعر للمواطن واغلبنا لايعرف ان سعر الخبز عندنا يعد من ارخص الاسعار العالمية لهذه المادة والدولة عندما تحمل ذلك فانها تنطلق من حرصها على تامين المواد الضرورية للمواطن باسعار معقولة كالسكر والارز والزيت النباتي الا ان اصحاب الافران الذين لايقدرون هذه الحقيقة ولايهمهم شيء سوى تحقيق ثروة على حساب المواطن ونهب الدولة بطريقة غير مباشرة مثلهم مثل اي بائع خضار يضع خمس حبات من البندورة تشكل كيلو غراما واحدا سعر هذا الكيلو غرام ١٢٥ ق.س ويضع لك واحدة غير صالحة فيصبح ثمن الكيلو غرام ١٥٠ ق.س ، وهذا شأن كثير من السلع التي تخضع لمزاجية الباعة اذ أن غياب الضمير اولا والمراقبة ثانيا يشجع على استشراء هذه الامور في السوق بحيث لايتضرر منها سوى المواطن صاحب المصلحة الحقيقية .

ان الخبز يعد مادة اساسية غذائية ، والافران توفر لها الدولة كل التسهيلات اللازمة وتزودها بالدقيق وتسهل لها عملية الحصول على الوقود والخميرة ومع ذلك فان رغيف الخبز بعد هذا يحمله كل واحد منا على ظهره ويجول به باحثا عن منقذ.

ونحن عندما نقول ذلك نتساءل وبشدة واصرار وننتظر اجابة شافية سريعة واجراء حازما صارما لايقبل المهاودة وليس فيه منفذ ولو صغير للتلاعب بقوت المواطن اليومي ، طالما ان الدولة توفر كل الامكانات التي ذكرناها علماذا لانلاحق هؤلاء بعصا غليظة نفرض فيها سلطتها بشكل يقطع الطريق على ضعاف النفوس .

ولاشك ان تجربة المخابز الالية هي تجربة ناجحة ولكنها بحاجة الى تعميم فهي غير كافية حتى الان ، وحتى يتم تعميمها فان رغيفا لاتمسكه بيديك وتخرجه فور استلامه مسافة امتار مثلا ينطوي ولا ينثني هو رغيف سيء ، الافضل ان نضع من صنعه في بيت النار بدلا منه والا فان الخبز سوف يصبح مادة نادرة مهم بهربونه ، ويبيعون الدقيق ويتفقون مع اصحاب المحلات المجاورة لافرانهم على - تعبئته - في اكياس النايلون وبيعه باسعار .. لاسامحهم الله .

مأمون صويحي

وقفة

نحن والمهرجانات السينمائية

في زاوية ماضية بالعنوان نفسه نشرت منذ أيام طالبت في نهايتها بتشكيل دائرة خاصة بالمهرجانات السينمائية في وزارة الثقافة تدرس واقع هذه المهرجانات وأفضلية المشاركة فيها وتنظم هذا الامر بحيث لا يبقى مجال للفوضى والمبادرات الفردية والارتجال ويبدو أن هذه الفقرة قد أسيء فهمها أو أنها لم تقل بصراحة ووضوح ماهو المقصود منها فاتخذها البعض ذريعة لمداخلات غير سليمة وغير صحيحة .

وتوضيحا لما كتبت أقول ان عدد السوريين الذين حضروا مهرجان موسكو السينمائي الاخير فاق العشرين شخصا بينما كان وفد المؤسسة العامة للسينما مؤلفا من ثلاثة أشخاص فقط !

واضيف ان جهات عديدة تدعو الى المهرجانات سواء عن طريق نقابة الفنانين أو التلفزيون أو الصحافة أو حتى بدعوات شخصية من جمعيات الصداقة أو الاتحادات السينمائية أو مؤسسات الانتاج والتوزيع وغيرها .

وفي حالة كهذه اليس من الافضل ان يتم تنظيم هذا الامر بالتنسيق بين مختلف هذه الجهات والاتفاق على صيغة تمثيلية موحدة للقطر بحيث يكون الوفد ــ بأجمعه ــ باشراف جهة واحدة وينطق بلسان واحد بدلا من الفوضى والارتجال والمبادرات الفردية التي أشرت اليها تضمينا في زاويتي السابقة والتي لم تعط المعنى المطلوب .

انا لا اقصد هنا الحد من مشاركة الافراد في المهرجانات السينمائية ، وارجو أن لايساء فهمي مرة أخرى ، بل أنا مع فتح الباب امام الجميع وامام اكبر عدد ممكن من الفنانين والاعلاميين لحضور كل المهرجانات السينمائية الدولية لما فيها من فائدة ثقافية وفنية ومن فرص جيدة للتعارف والاطلاع ..

ولكن ، هل من الصعب او المستحيل تنسيق وتنظيم هذه الجهود وتوحيد تشكيل الوفود بما يخدم المصلحة العامة ويضمن الحد الادنى من التعاون والتفاهم والانسجام ؟

لا اعتقد ذلك ، وارجو أن نتوصل الى هذه الصيغة قريبا بل وقبل المشاركة في اي مهرجان سينمائي دولي قادم .

● رفيق

٢١ ساعة في ميونيخ
فيلم يستبدل القضية بالفرد

٢١ ساعة في ميونخ ، هو فيلم من انتاج الماني ــ ايطالي مشترك اخرجه وليم غراهام ومثل فيه فرانكو نيرو وهو يعرض اليوم في صالتين من صالات عرض الافلام في دمشق .. نظرا لما يترتب على هذا الفيلم من أهمية كونه يتناول قضية عربية صرفة هي عملية ميونيخ التي قام بها الفدائيون الفلسطينيون العرب ١٩٧٢ وطبيعة هذا التناول التي تحمل الكثير من الريبة وضرورة الحذر ، نجد انه لا بد من التوقف عنده ومناقشة بعض الامور الهامة فيه والتي لا غنى عن نقاشها كون الفيلم لازال معروضا من جهة وكونه مثارا لكثير من الجدل من جهة اخرى .

عودة الى احداث الفيلم :

تطالعنا الكاميرا في بداية الفيلم بمجموعة من المناظر المصورة من السماء حيث مدينة ميونيخ الجميلة بيوتها وحدائقها لتنتقل بعد ذلك الى ارشيف الافلام المصورة عن الالعاب الاولمبية وهناك نجد انفسنا امام مجموعة من اللقطات السريعة الرشيقة التي تنقل جو الالفة والحماس الذي يسود تلك الالعاب مع نقلات سريعة الى جمهور المشاهدين الفرحين الجمهور الذي يجمع الاطفال والرجال والنساء تضمهم البهجة ومتابعة الرياضيين المشاركين في العاب ميونيخ وذلك من خلال تركيب فيلمي يهيء المشاهد الى ان يشاركهم فرحتهم تلك .. تمتد هذه اللقطات لتشكل مقدمة الفيلم ثم لا تلبث ان تنقطع لتنصب عدسة الكاميرا وبخط افقي مباشر على مجموعة من الشباب المتشنجين الخائفين بحيث تشكل اللقطة نقيضا سيكولوجيا مباشرا لما قبلها من لقطات . ثم تتابع الكاميرا حركاتهم ومحاولاتهم الدخول الى مدينة الالعاب حيث الفندق الذي يقيم فيه الوفد الرياضي الاسرائيلي لتضمهم الكاميرا أمام لاعبين اثنين قدما الى الراحة في غرفتيهما في الفندق غير انه بالرغم من حالة المجموعة المتشنجة المريبة يتابع الشخصان الاخران سيرهما بعد توقف قصير دون اكتراث وبذلك يؤكد الفيلم جو الامان والاطمئنان في مدينة الالعاب تلك لتبدع المجموعة (الفلسطينية) تتابع طريقها باتجاه غرف الوفد الاسرائيلي وأمام تلك الغرف نجد ذعرا شديدا يرتسم على وجوه المجموعة الفلسطينية لتعود الكاميرا ثانية الى التناوب في لقطاتها بين وجوه المجموعة والوفد الاسرائيلي الذي يغط في نومه وبذلك تزداد المفارقة بين هؤلاء واولئك حتى يدخل الفلسطينيون غرفة الوفد الاسرائيلي وهناك يواجهون مقاومة كبيرة من اعضاء الوفد وبالنهاية تستطيع المجموعة السيطرة على مسار الحدث حتى تبتدىء المخابرات الالمانية بالتفاوض معهم بشأن الافراج عن الرياضيين ولتؤكد المجموعة الفلسطينية على بعض المطالب بشأن المعتقلين في الارض المحتلة وبعدها يسير الفيلم بخط بوليسي بحت يرسم الطريقة التي غدرت بها المخابرات الاسرائيلية ــ الالمانية بالرهائن والفدائيين معا .

هذه أحداث الفلم الهامة وخطوطه العريضة فما الذي يدفعنا للتحفظ والريبة من فيلم كهذا ؟ لنتابع قليلا علنا نجد ما يبرر شكنا وريبتنا .

العربي ثاري لا صاحب قضية :

في حديث رئيس المجموعة الفلسطينية مع المراة التي اوفدتها المخابرات الالمانية للتفاوض مع المجموعة سؤالا هاما يتعلق بالدوافع التي حدت بالمجموعة الى القيام بهذه العملية ليكون الجواب على النحو التالي :

ــ اخواني في سجون اسرائيل .

ــ اخوانك ؟ هل تعني رفاقك .

ــ .. لي اخوين في سجون اسرائيل

القضية اذن هي قضية رجل يدافع من اجل اخويه ورفاقه المرمين في سجون اسرائيل وليست قضية شعب هجر وشرد وقتل .. الدافع دافع ثاري لا مرحلة تغير نوعي في الاساليب الكفاحية لشعب توصل الى الاستنتاج الاساسي وهو ان حريته لن ينالها الا من خلال نضاله اليومي والمسلح ليصنع حريته ويرمي باغلاله التي ضاعف ثقلها طاولات المباحثات الريعة والمستديرة والمخروطية وبات لزاما عليه صنع حريته بنفسه لا بالتبعية الدبلوماسية المحنطة والعاجزة عن انتشال نفسها من تحنطها ذاك .. هكذا وببساطة يحملك الفيلم على التعاطف مع رئيس العملية كفرد لا كقضية وبذلك يدخل عقر دارك على اساس من التعاطف معك ولكنه يحمل لك سما قاتلا خلاصته ان عملية ميونيخ هي عملية فرد بطل لم يخضع للمال ولم يساوم على اخويه ورفاقه المرمين في سجون الاحتلال وذلك بالتاكيد على الشخصية الفذة واللااعتيادية لبطل الفيلم .. تلك الشخصية العنيدة والصدامية والتي تتوفر فيها كل الصفات الدرامية لشخصية بطل ــ الكاوبوي ــ التي اعتدنا التعلق بها بحيث يصبح اي تردد يظهر على هذه الشخصية امرا مدهشا ومستغربا وغير مطمئن .. غير انه ــ رئيس المجموعة ــ يتردد ويخاف ويرتعد في اخر لحظات التفاوض ويشعر بالندم ويصبح في الموقع الضعيف بطريقة يكون مطلبه فيها النفاذ بريشه وهذا ما يؤكده الدكتور شرايير رئيس الشرطة غير أن ذلك المطلب لم يعد ممكن التحقق بفعل المخاطر التي باتت تجثم على اعناق المجموعة حتى ولو نفذوا تعليمات المخابرات الالمانية وهذا هو سبب استمراره في عزمه على المضي في تنفيذ عمليته بصلابة هذه هي النتائج التي توصل اليها الفلم وسربها معلنة احيانا ومستترة احيانا أخرى ولكنه يؤكدها من خلال السياق العام للفيلم .

ترى هل لقضية الكفاح او عدمه طريقا للندم والتردد ؟ قد يكون هذا جائزا ولكنه لم يكن واردا ابدا في عملية ميونيخ حيث جميع الدلائل تؤكد حدة الايمان وصلابة الممارسة الثورية التي اتخذتها تلك المجموعة في عملية ميونيخ والتي كانت عملية مدروسة سياسيا ومعروفة النتائج ولم يكن رفض اسرائيل لمبادلة الاسرى بالرهائن أمرا مفاجئا بالقدر الذي كان مؤكدا ومعروفا مسبقا لدى المقاومة الفلسطينية ولكن مطلب العملية الحقيقي لم يكن التبادل والمفاوضة على الاسرى بالقدر الذي كان ايذانا ببدء المسيرة الفلسطينية بتحولات نوعية جديدة على صعيد الممارسة الكفاحية وفضح القمعية الاسرائيلية امام الرأي العام العالمي الذي ضللته وسائل الاعلام الاسرائيلي .. على اي أساس اذن سيطر الندم على رئيس المجموعة مادامت النتائج التي قابلها ليست مصادفة يحكمها الغيب وانما كانت نتيجة معروفة مسبقا ؟ اعتقد أن الجواب يحمله هدف الفيلم النهائي الا وهو تكريس التضبيع والتضليل والاساءة لقضية شعب مكافح مقابل تعزيز النزعة وروح البطل الفرد الذي انتزعه الفيلم من قضيته وجعله مجرد شخصية ثارية لا تحمل معقوليتها الا من خلال انفعاليتها وهيجانها لا من خلال فكرها واسلوبها الكفاحي الذي كان تعبيرا عن ذلك الفكر .

العربي خجول وضعيف امام المراة :

على الرغم من أن رئيس المجموعة تابع دراسته في الخارج ــ حسب ما يؤكد الفيلم ــ فانه ضعيف ومتردد وخجول أمام المراة .. فالمراة بالنسبة له هي كائن اخر .. انسان اخر ليس من السهل التعرف عليه فالحواجز قائمة بينه وبينها ولا سبيل الى هدم تلك الحواجز .

هذا ما أوضحه الفيلم من خلال الحوار الذي يجري من حين لاخر بين المراة التابعة للمخابرات الالمانية ورئيس المجموعة الفدائية بحيث نجده منلعثما عاطفيا يتحدث عن نفسه وقضيته امامها على اعتبار انها مطالبة بالاشفاق اليه وبغض النظر عن طبيعة انتمائها المضاد .. تنصحه فيذعن لها ويتقبلها .. يشكي همه ويحيا معها لحظات من اللاشعور ليستيقظ ويعاود رفضه لها وابعادها عنه .. فهو بطبيعته ــ العربية ــ يستسلم للمراة بسهولة ويسر ولكن ــ اليقظة الثورية ــ تدعوه الى أن يتخلى عن طبيعته هذه ويرفض التفاوض معها .. ليعود ثانية الى ــ طبيعته العربية ــ .. فماذا يختبيء وراء طرح من هذا النوع ؟

اليس استمرارا مستترا لمقولة العربي الذي يتركز همه في رد في امرأة؟ انا لست في صدد الحديث عن الطبيعة العربية والذهنية العربية ولكنني ادرك أن رئيس المجموعة درس في الخارج من جهة وفلسطين من جهة اخرى فهو بالضرورة خارج حدود الاخلاقية الاحادية وهو اكثر البشر قدرة على تحاوز المنطق السلفي وبناء اخلاقية قادرة على دخول الزمن .. وهو مهيء للتعرف على المراة والتعامل معها كانسان مدرك لا هذياني .. واع لا محكوم بذكريات الكبت التي تجثم فوق قبور امواته .. القضية ليست بهذه البساطة التي يمكن أن تخطر على بالنا لاول وهلة ، فمسالة الجنس والاخلاقية الجنسية هو موضوع الحضارة والزمن .. انها مفهوم قيمي اكثر مما هي معنى عابر في فيلم فما هو الهدف من توظيف المراة على هذا النحو ؟ انه نفس الجواب الذي وضع للسؤال الاول .

الفيلم يؤكد اتزان اسرائيل :

لدى اتصال المخابرات الالمانية مع المخابرات الاسرائيلية نرى الحكومة الاسرائيلية وقد اتخذت قرارها الجماعي والذي لا يحمل اي حد للتردد في أن على المخابرات الالمانية المغامرة بالجميع معا .. بالرهائن الاسرائيليين والعرب فهل هذا صحيحا؟

الجواب لا بالتاكيد .. لماذا ؟ لان الحكومة الاسرائيلية كانت اشد رعبا من أن تتخذ قرارا من هذا النوع فهو كارثة سياسية لها على الصعيد العالمي من جهة وتاكيد على قمعيتها ووحشيتها من جهة اخرى غير ان قرارها ذاك جاء بعد تردد قاتل عاشته اوساط المخابرات الاسرائيلية وسبب في حينه صدامات كبيرة داخل الكنيست الصهيوني غير انها في المحصلة كانت مضطرة لاتخاذ ذلك الموقف تحت ضغط انها في معادلة الاعتراف بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية خاصة وانها تعلم أن التفاوض وتبادل الرهائن والاسرى انما كان معناه الحقيقي الاعتراف بالمنظمة التي قامت بهذه العملية وبهذا ستتحقق خسارة اكيدة وكبيرة لاسرائيل ففضلت هذه المغامرة الخطرة على أن تعلن اعترافها ذاك .

فكيف صور الفيلم هذه العملية ؟ .. لقد سفه الفيلم الاهمية السياسية الكبيرة التي نتجت عن عملية ميونيخ وصور اسرائيل في حالة من الاتزان الكبير بحيث تتخذ قرارها دون تردد ولا مجاملة على نقيض المجموعة الفدائية المترددة والقلقة والتي فقدت اتزانها .. فماذا وراء تلك المغالطة للتاريخ والواقع ؟ انه ايضا التضليل وتصوير اسرائيل على انها البلد المتماسك الخالي من الثغرات ووضع منظمة التحرير في منطق المراهقة السياسية .

لماذا التسجيلية :

ساعات ميونيخ ساعات هامة أمام جميع جماهير العالم ولذلك فهي موضوع جذاب ومغر بحيث يجد الفيلم الذي يتحدث عنها جميع فرص التوزيع التجاري والتسويق مما يشبع النهج الذي يبحث عن ارباح مضمو[نة] الى التعامل مع موضوع من [هذا] النوع فيران المضمانة ستكون الـ[...] تحققا عندما يطرح الفيلم على أساس انه صور في أرض المعركة وموثق بالادلة الاكيدة على قيمة احداثه وصحتها وهذا ما يجعل منه فيلما اشد مقدرة على الدخول الى [ذهن] المشاهد والسيطرة المسبقة عليه بحيث يدخل الفيلم وهو مهيء [...] للاقتناع باحداثه وبذلك يغيب [...] نقديا وتنطوي اللعبة على السلامة وهذا بالتاكيد سبب اساسي وهام [في] ادخال بعض اللقطات التسجيلية الى الفيلم وتركيبها بطريقة ذكية ومدروسة يشد اشكال الدراسة [...] بحيث جاءت هذه اللقطات وكانها جزء من مسار الفيلم لا علاقة للموا[ضيع] بها ، وهذا الفهم انما وجد ارضه لدى الجماهير التي لم تستطع الت[مييز] بين ما هو تسجيلي وما هو مصورا في استوديوهات الصهيـ[ونية] العالمية وبهذا فقد لعبت الصناعة المتقدمة للفيلم دورا هاما على [...] تضبيع المشاهد وشحنه بطريقة [...] فيها متعاطفا مع اطروحات الفيلـ[م] ساهيا عما يختبيء خلف تلك الاطروحات .

ماذا بعد ؟

الحديث عن الفيلم يطول .. الكثير مما هو بحاجة للنقاش والـ[...] ولكننا نكتفي بهذه الاموراتي [...] لنعود لما هو اكثر اهمية .. [...] عرض في اسرائيل منذ اربع [...] ولماذا تزيد عن السنة كما روجت الدعاية الصهيونية داخل اسرائـ[يل] وخارجها .. اليس عرضه في [...] كاف لان تكلف الرقابة نفسها عنـ[اء] البحث عما يختبيء خلف فيلم من [هذا] النوع ؟ ثم لا يجد مستوردو الافلام ربحة دون خيانة انحيازا [...] الرقابة بأن ترى جميع الـ[...] السينمائية التي تزور دور الـ[عرض] السينمائي في القطر ولكننا امام [...] حوله تحفظات كثيرة ومخاطر واوفـ[ر] ما فيها ان اسرائيل احتضنته . كانت عملية ميونيخ لاتزال طازجة فهل الصهيونية غبية الى حد [...] فيلم مضاد لها .. ؟! المسؤولية ليست مسؤولية الرقابة فحسب [فقد] تجاوزت المسالة الرقابة ووصـ[لت] الاذاعة والتلفزيون حيث الـ[...] بمشاهدة الفيلم فيها من التاكيد [على] انسانية الفيلم وتعاطفه مع الـ[قضية] الفلسطينية ما يعزز الفيلم واطر[وحاته] ويساهم في توصيل مضامينه و[...] الى المنازل والعقول ولهذا [...] اشير الى الضرورة التالية :

تأليف لجنة تشمل اختصاصيين سينمائيين ونقادا ومفكرين للبحث في هذا الـ[...] وبعد تحديد طبيعة الفيلم وتوجهـ[ه] العودة الى الجهات المسؤولة [عن] تمريره ووضعها امام مسؤولياتها .

● نبيل الملـ[...]



مع فرقة باليه موسكو الكلاسيكية في قصر العظم

بعد طول توقف عادت الحياة الى الموسم الموسيقي في دمشق وانبعثت هذه المرة من اعرق البيوت الدمشقية : قصر العظم اما الفرقة فهي باليه موسكو الكلاسيكية .

هذه هي المرة الثانية التي تاتي فيها فرقة باليه موسكو الكلاسيكية الى سوريا للمشاركة في مهرجان بصرى الدولي وبعدان قدمت حفلتين على مدرج بصرى الاثري قدمت حفلة ثالثة خاصة في قصر العظم .

رغم حداثة تاسيس فرقة باليه موسكو (حوالي عام ١٩٧٥) الا انها استطاعت ان تشق طريقها بخطى ثابتة في مسارح الباليه العالمية .اذ انها تتمتع بميزة الاستفادة من تراث الباليه الروسية الفني والمتطور .

قدمت الفرقة مجموعة متنوعة من الاعمال لعدة موسيقيين ، ويا حبذا لو انها كانت قد قدمت هذه المرة باليه طويلة كاملة يستطيع معها الجمهور أن يتابع الحبكة الدرامية لها جنبا الى جنب مع الرقص والموسيقى .

تضمن البرنامج أعمالا لكل من هايدن : نهاية كونشرتو البيانو وتشايكوفسكي : رقصة البجعات الصغيرات من عمله الشهير بحيرة البجع . وبوني : كارنفال البندقية مقطع من باليه ــ الشيطان ــ ، وشنيتسهوفر : مقطع من ــ سيلفيدا كما تضمن البرنامج مقاطع من باليه ــ حذر لا طائل منه ــ لـ ــ هيرولد واداجيو من باليه ــ سبارتاكوس ــ مع رقصة ارمنية من ــ غايانيه ــ لخاشاتوريان ، بالاضافة الى مقطوعة البينوني الشهيرة : ــ اداجيو ــ ، واختتم البرنامج بمقاطع من باليه ــ دون كيشوت ــ لـ مينكوس .

كانت أهم الملاحظات على هذه الحفلة هي التفاوت في مستوى الاداء الفني بين عمل واخر ، فبينما كنا نجد بعض الاعمال تؤدي بشكل متقن ورائع ومثير للاعجاب ، كنا نجد اعمالا اخرى يطغى عليها الارتجال وسوء الاعداد ، وكانت رائعة هذه الامسية دون منافس هي ــ اداجيو ــ البينوني التي همها ــ ابغور شيرينشوف ــ كما استطاعت كل من ــ رقصة البجعات الصغيرات لتشايكوفسكي و ــ مباراة ــ لـ ــ ماتوس ــ ان تحرز اعجابا خاصا لدى الجمهور .

استطاع فتيان وفتيات الفرقة ان يقدموا ــ بشكل عام ــ مستوى مقبولا يتناسب والجهد الذي بذلوه ، وان يمتعوا جمهورنا طيلة ساعة ونصف ، ويجدر بي ان اذكر هنا أن مدربة الفرقة الرئيسية هي مارينا كوندا تيفا الحائزة على لقب فنانة الشعب للاتحاد السوفييتي ، كما ان مصممتي الازياء ايرينا سولدا توفا ونينا فومتكو اظهرتا ذوقا فنيا رفيعا ــ بينما لم يكن هناك اي ديكور على الاطلاق .

بالنسبة للفرقة الموسيقية التي كان يقودها ميخائيل بانك فقد تفاوت مستواها بين الاجادة والاسفاف ، فبينما عزفت ــ سيلفيداــ لـ شنيتسهوفر بجمال منقطع النظير حتى أن اهتمامي بعازف الكمان المنفرد صرفني عن الاهتمام بالرقصة نفسها . فانها قد قدمت بالمقابل ــ غايانيه ــ لخاشاتوريان بصورة مشوهة تماما ، اذ طغى صوت الالات النفخية على صوت الالات الوترية وبشكل مزعج لدرجة انه صرفني عن الاهتمام بالرقص للمرة الثانية .

بقي تعليق صغير يؤسفني ان اكتبه ، وهو ان جمهورنا ــ او لنقل قسم منه ــ لم يحترم المستوى الفني الرفيع الذي كان بامكانه تذوقه لو اراد . اذ انه لم ينقطع عن الهدير والتصفيق والتنقل بين اقسام قصر العظم طيلة مدة العرض وهذا امر كان يجب تجاوزه منذ زمن طويل ، اذ انها ليست المرة الاولى التي تزور فيها فرق الباليه بلادنا .

في النهاية اتوجه الى راقصي ومدربي ومديري الفرقة بالشكر العميق ، ونامل ان نراهم في العام القادم من جديد مع اعمال اكثر تطورا وعمقا ، شاكرين لهم تلك اللحظات الثمينة من السعادة التي منحونا اياها .

● عماد مصطفى



علف الحيوانات من الفضلات لخفض نفقات المزارع

في سياق سعي الانسان من اجل تحسين سبل معيشته ، يحاول العلماء والخبراء الاستفادة من كميات كبرى من الفضلات والمنتجات الزراعية المهملة وتحويلها الى اعلاف مفيدة للماشية مما يؤدي بالتالي الى تخفيض اسعار اللحوم والحليب والمشتقات الحيوانية .

وفي حين أن دول العالم الثالث تعتبر المستودع العالمي لمثل هذه الفضلات فان بعض الدول الصناعية مهتمة جدا بتصنيعها وتحويلها الى اعلاف . وتاتي فضلات نباتات الحبوب في راس القائمة التي تضم اوراق الخضار والشمندر السكري والبطاطا وبقايا الذبائح في المسالخ البلدية وفي معامل تصنيع الاسماك فضلا عن الاستفادة من بول الحيوانات وافرازات الدجاج والمواشي التي تستخدم في عمليات التسميد .

ومن الجدير بالذكر ان ١٥ بالمئة من مجموع كمية الاعلاف المصنعة في بريطانيا اي حوالي عشرة ملايين طن من قش واوراق نباتات الحبوب ، في حين يتم احراق حوالي ٤ ملايين طن منها . ولوحظ انخفاض وجود النيتروجين والمعادن في الاعلاف المستخرجة من قش الحبوب وصعوبة هضمها من قبل الحيوانات المجترة وعني الخبراء بتوفير النيتروجين لها بالطرق الكيماوية وكذلك جعلها سهلة الهضم عن طريق مزجها بالمواد القلوية . ولكن بقي أن يتم التوصل الى تقدير الكميات او النسب اللازمة للقطعان المختلفة . ويعمد مربو الابقار الى خلط هذه الاعشاب بالمواد القلوية عند جمعها بواسطة الحاصدات .

وتتواصل التجارب الميدانية على الاعلاف المستخرجة من الخضار والبقايا التي تفيض عن حاجة الانسان عند تناول الطعام ، في حين سجلت الابحاث والدروس ان ٦٥ بالمئة من الاعلاف الجافة في مقاطعتي ويلز وانكلترا تاتي من بقايا الشمندر السكري ، وتخف النسبة تدريجيا عند تصنيع قشور البطاطا والفاصولياء والجزر والملفوف والقرنبيط والخس .

وعلى الرغم من جميع العقبات ، فانه بالامكان القول ان ما يقرب من ٢٨٠,٠٠٠ راس من الماشية يمكن تقديم العلف لها المصنع من الفضلات ، وتسمينها بواقع كيلو غراما اضافيا كل يوم حتى يبلغ الواحد منها ٥٠٠ كيلو غرام .

هذا وتقدر كمية السماد الذي في بريطانيا بحوالي ٦٠ مليون [...] اغلبها من روث الابقار في حين يساهم براز طيور الشاوي بالـ[...] الباقية منها . وبراز الطيور الان موضوع دراسة جدية لانه [يحوي] قدرا كبيرا من النيتروجين فـ[ي] اعلاف الماشية .

وتقدم مصانع البيرة ١٫٦ مـ[ليون] طن من بقايا الشعير في حين يـ[...] من بقايا حبوب الصويا والنخا[لة] ولب الشمندر السكري وقشـ[ور] البطاطا التي عند مزجها تشكل [...] كاملة الفائدة .

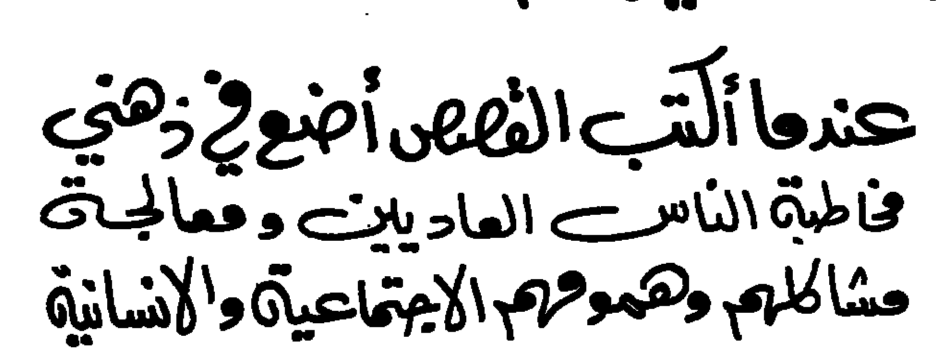
والخلاصة ان الاستمرار فـ[ي] الابحاث والتجارب قد يؤدي الـ[ى] استفادة اكبر واعم من الفضـ[لات] الزراعية والحيوانية من اجـ[ل] تخفيض أسعار اللحوم عن طر[يق] تخفيض الاف تربية الماشيـ[ة]

● اعداد : ليلى التر[...]



«الثورة» في حوار شامل مع عبد الرحمن الخميسي ٣

ثورة الشعب العربي في مصر بين الظروف الموضوعية والقدرات الذاتية



● انت متنوع في تواصلك مع الابداع كل انواع الابداع الادبي او الفني مارستها ، وقلت فيها الشيء الكثير ، وكثيرة هي الاعمال التي صارت تدور على السنة الناس وانت الذي الفها .. لن نذكرها جميعا فهذا يحتاج لوقفة طويلة .. ولكن هل تحدث عن دخولك الى الفن والادب ؟ تعال لنراجع بعض الماضي ، ولتكن الطفولة بداية الرجوع

●● لم ادخل الى الفن من باب استكمال الوجاهة الاجتماعية ، ولاتشدانا لشهرة ، ولارغبة في ان يلمع اسمي ... التواضع ، كما يحلم البعض لانفسهم - كما تلمع النجوم السوابق - ذلك لاني رجل مؤمن بالتراب .. احترم تلبد الوحل في الحياة ، والقدر الحقيقة الخشنة واحب انالقبض عليها بيدي . ولعلي مررتبمرحلة لم تشبه بحال من الاحوال ، مراحل اولئك الذين كانوا يمشون ولحاهم مسترسلة وبطونهم عامرة وطب سكائرهم فارغة ، ومع ذلكيواصلون رسم الزهور والاواني ، ولا يتحدثون عن مسغبة الجائعين ، ولامن حرمان المحرومين .

دخلت الفن من بوابة الالم ، فقد كنت طفلا صغيرا اعيش مع امي في مدينة بور سعيد ، ولم اكد ابلغ السابعة حتى جاء شيخ معمم ذات ليلة ، وكنت الهو مع اطفال الحي احمل فانوسا ملونا تخفق فيه شمعة ، واطوحه بيدي يمنة ويسرة ينتظمني طابور الاطفال وانا اشاركهم ترديد اغاني شهر رمضان بعد تناول طعام الفطور . وكانت شوارع المدينة تلمع بالثريات ، وتمتلىء بعربات البلح والفواكه وكان الناس يجلسون في المقاهي ، ويتخذون من ارصفة الشوارع امتدادا لتلك المقاهي ، يدخنون النرجيلات ، ويكركرون ، ويثرثرون .

وتقدم مني الشيخ المعمم وناداني باسمي فالتفت اليه واخذني من يدي وتوجه بي الى عربة تبيع الحلوى عرائسا وجيادا ، واشترى لي بعضا منها ، ثم اخبرني انه يعرفني ، ويعرف امي واسرتي وانه زارنا كثيرا من قبل وطلب مني ان اقوده الى بيتنا ، فلما دلفنا الى زقاق كانت فيه انوار المصابيح خافتة حملني على كتفه وغطاني بعباءته ثم انطلق يعدو بي في الطرقات .

كان هذا الرجل هو ابي ، ولم اكن رأيته من قبل فقد وقع الطلاق بينه وبين امي ، وانا في الاسبوع الثاني من عمري . هو قروي وهي حضرية وحملني والدي الى سفينة قطعت بنابحيرة المنزلة منبورسعيدالى قريةالمطريةفيالشاطىءالاخر وكنت طوال الليل ابكي ، وكان هو طوال الليل يكرر بصوت متهدج :

- انا والدك ياعبد الرحمن .. وليس لي ولد سواك .. ومن حقي ان تعيش واربيك .

وذهبت الى قريتنا - منية النصر - وهناك رأيت جدي وجدتي ، وتعرفت الى اختي الكبرى ، ولم تكن في قريتنا مدرسة فارسلني والدي الى قرية اخرى تدعى - الزرقا - واستاجر لي غرفة بسيطة ، والحقني بمدرسة ابتدائية بها .

كان التناقض واضحا وعميقا بين الحياة في القرية ، والحياة في مدينة بور سعيد .. فهنا يعيش الفلاحون حفاة اشباه عراة ، وتضيق الازقة وتمتلىء بالاتربة والذباب ، وتخفق قناديل الزيت فتملؤ فتائلها بالشمام في الليل ، ويعيش الناس مع البهائم في اكواخ واحدة . الانسان الىجوار البقرة او الحمار . وبورع الوف الشغيلة حين تندفق الشمس فوق رؤوسهم حارة وساخنة الى حقول الاقطاعيين يزرعونها ولايصيبون منها الا مايكاد يسد الارماق ، وتعلو سامقة قصور الاقطاعيين وسط الاكواخ الراكعة كانها تعبد تلك الاوثان .

اما المدينة فكانت مرصوفة الطرق متلالئة بمصابيح الكهرباء ، وكل شيء فيهما يمشي وفق نظام مرسوم وان تكن المدينة من داخلها لم تبرأ من الفاقة ولم تفرغ من التناقضات والوان الصراع الطبقي .

لعب ذلك التناقض دورا كبيرا في نفسية الطفل الذي كنته ، والذي لم يكن قد تجاوز السابعة .

● هذا من الناحية العامة .. ولكن ماذا عن الناحية الخاصة ؟

●● اما من الناحية الخاصة ، فقد عشت في وحشة قاتلة . لقد انتزعني ابي من بين احضان امي كي أعيش معه . ولكني وجدت نفسي بعيدا عنها وعنه . وكان مؤلما للنفس ان اجد نفسي مضطرا لتغيير عاداتي اليومية .. لعل الطفل الصغير الذي كان قد تعود ان يرفس الغطاء عن جسده في الليل البارد فتستيقظ امه لتعود تدثره بغطائه من جديد بين الحنان والامومة . لعل الطفل كان قد تعود ان يفيق في الصباح فيجد والدته قد اعدت لعشيتا يتناوله من طعام او كوبا من اللبن . لعله كان قد الف ان يسمع صوتها قبل ان يخرج الى المدرسة في الشتاء . عليك ان تلف رقبتك جيدا (بالفلحة) - لان الطقس بارد ان كل هذه العناية قد زالت واصبح على الولد الصغير ان يعني بنفسه دون رعاية او عناية من احد

تتولد الذكريات عادة عند الناس حينما يتقدمون في العمر ، اما انا فقد كانت تصاودني الذكريات وانا طفل صغير . فرحت اقارن بين حياتي في المدينة ، وحياتي في القرية كما اشتد شعوري بوطأة الحرمان والضياع ، كانما انا حجر القي به في بئر وهنا كنت اود انا ان اصرخ ان اتنهد .

كنت اسير عند المساء على شاطىء النيل واشجار السرو تتدلى ضفائرها في الماء ، وتبدو في البعيد في تطري كالنساء المشنوقات . كان النهر على يميني ، والى يساري كان ينحدر الوادي العميق الذي يتناثر فيه اكواخ الفلاحين وبيوتهم الفقيرة . وكنت استمع الى مواويل واغاني الفلاحين تفيض بالاسى العميق . وتمتد اناتها في مدات الحروف عويلا رحيما .

كنت اود ان اصرخ . ان اتنهد . ان اعبر عما في نفسي من الم الحرمان وشعور الاختناق فرحت انظم ابياتامن الزجل الشعبي ساذجة حقا ، ولكنها كانت بدايتي .

لقد ورد التعبير الفني الى حياتي كالضرورة العضوية . ضرورة القلب ان يخفق وضرورة الاقدام ان تمشي ، وضرورة الجسم ان يتحرك ومن هنا دخلت الى التعبير الفني من بوابة الالم ، وكانت تلك البداية نقطة تحول في مجرى حياتي ومن منطلقاتها في ضرورة التنفيس عما اكربني هي اني اصوغ اعمالي الفنية لا نشدانا لشهرة ، ولااستكمالا للوجاهة الاجتماعية ولارغبة في الحصول على شيء ذاتي ، وانما هي اهمية التنفس بالنسبة للصدر .

● في البدء كان الزجل اذا ، وانت تنوعت .. ومرة قال يوسف ادريس عن قصصك - من اهم ادوار عبد الرحمن الخميسي في القصة انه كسر طبقية القصة فجعلها مقروءة من العامل والفلاح والمثقف والموظف - فماذا يقول الخميسي عن الكتابة وتوجهها ؟

●● بادىء ذي بدء لمن يكتب الاديب ؟ في موقع اخر قلت كيف اني لم الجا او اتوجه الى العمل الفني لاستكمال الوجاهة الاجتماعية بل لانه كان قلبي يجيش باشواق واحلام والوان من حنين ورؤى ، وكان اقرب الى الضرورة العضوية ان اتوجه الى غصن ذلك المخور المختوم والا تفجر قلبي به وتفجرت معه .

وحين مضيت في ذلك الدرب منذ بداية حياتي ، مالبثت ممارساتي في التعبير ان شكلت لي نوعا من الحياة يختلف عن حياة الاخرين .

ذلك بمعنى ان نوعية عمل الانسان ، يمكن ان تصوغ حياته حتى اليومية على نسق يختلف عن سواه فالطبيب على سبيل المثال او المحامي او المهندس يمكن ان نلحظ تاثير نوعية عمله على حياته اليومية العملية والخاصة والعائلية والعامة ايضا ، اقصد القول بانه باستطاعة المرء اذا تحدث قليلا الى شخص ما ، واذا تعرف على عاداته السلوكية ان يميز او يعرف بان ذلك الانسان يعمل طبيبا او مهندسا او محاميا . كذلك الحال بالنسبة لممارستي الشعر او الادب او الفن بصورة عامة . هذا لان الشاعر ياخذ من الحياة حقا ، يستلهمها ثم يحتضن ماتلهمه اياه او مايكون عليه رد انفعل لديه من فعل وقع له او امامه كما تحمل المراة جنينا ، ثم مايلبث ذلك ان ينمو داخل وجدانه حتى يستغرقه الشعور به فيضرب عليه نوعا من العزلة هي عزلة فترة الابداع ، تماما كما تكون لحظات الولادةعند المراة فيخرج لنا عملا فنيا يشبه ولادة الطفل .

اقصد من ذلك ان توعية حياتي بسمات تميز منذ اكتشفت تلك الاداة السحرية التي هي الشعر ، فجعلت استخدمها في صد مشاعري وافكاري وخواطري ورؤاي وكانت لي من ذلك حياة الملتصق بالحياة والمبتعد عنها في آن واحد ولما اخذ العمر يتقدم بي رويدا رويدا وحين انتقلت من الوجدان الخاص الى الوجدان العام على حد قول لويس عوض في مناقشته لديوان شعر لي كان اسمه - اشواق انسان - رحت اسائل نفسي - لمن اكتب وقد رافق ذلك التساؤل ، ادراك مني لطبيعة الطرح الاجتماعي في مصر فكان جوابي عليه هو انني بالتعيين لااكتب للنخبة كما انني لااكتب لتلك الطبقة الارستقراطية التي اغتصبت الثقافة لنفسها وحرمت منها ابناء الشعب فاستمتعت بالمال والعلم والقدرة والفن والثقافة وكل مقومات الحياة بمعانيها العلية والعميقة والجليلة . هذا بينما حرمت جماهير الشعب من ينابيع الادب وفنون المعرفة بلحرصت على ابقاء تلك الجماهير تتخبط في ظلمات الجهالة والمرض والفقر حتى تتمكن تلك القلة من تشغيل تلك الكثرة كالابقار في الحقول وكالادوات في المصانع تعصر حياتها عصرا لتشربه رحيقا في قصور المتعة . ومع ذلك هل كانت تلك الجماهير بلا ثقافة حقا ؟ هل كانت بلا فن حقا ؟ الواقع انني عاصرت تجربة تثبت ان الجماهير بالرغم من محاولة الطبقة الارستقراطية من الاقطاعيين وكبار الراسماليين لها استطاعت ، بشكل او باخر ان تخلق فنونها الخاصة ، ومثال مما رأيت ان القاهرة كانت تقيم مسارح المدينة وهي المسارح المعبرة من حال وفكر واحلام البرجوازية المصرية والتي تحمل زوايا تفكيرها ووجهات نظرها في قضايا الحياة والحب والموت وقد عاصرت تلك الحقبة ورايت على سبيل المثال مسرح علي الكسار كان الكسار يلعب دور البواب النوبي الفقير الذي يحرس عمارة من العمائر وكان يعرض تلك الشخصية الفقيرة بصورة تضحك الاغنياء على اقفية الفقراء . كان هذا في القاهرة اما في ريف مصر ، فكان هناك فنان شعبي ثائر يطوف بجوقة من الممثلين في سيرك من قرية الى قرية اخرى كان ذلك الفنان هو أحمد المسيري - كان المسيري ايضا يمثل دور نوبي فقير يلعب شخصية خادم للملك وكان يعرض تمثيلياته ويقوم دائما بدور عثمان الغلباوي ابن حليمة ابن ادم عليه السلام . وكان في تلك التمثيليات يصور كيف ان سيده الملك رجل غبي لايحسن تصريف الامور وكيف انه هو الخادم عثمان كان يحل مشاكل الملك وينصح له بوسائل ناجعة وانسانية في تصريف امور البلاد . كان احمد المسيري في ريف مصر يضحك الفقراء على اقفية الملوك ، وكان هذا هو الفرق بين فن الشعب وفن الطبقة الارستقراطية من حيث المضمون والاتجاه . وهذا بالطبع لايلغي اهمية الثقافة والفنون البرجوازية في حينها ولايدفعنا الى اية محاولة للتقليل مما تتمتع به تلك الفنون من تقنية واداء وقدرة ، حين كانت مرحلة الراسمالية مرحلة متقدمة في حياة الشعوب . لكننا في ايامنا هذه نرى الوضع قد تغير .

ومن ثم حين بدات اكتب القصص وضعت في ذهني منذ اول الامر ان اخاطب الناس العاديين وان اعالج مشاكلهم وهمومهم الاجتماعية والانسانية كان الذين يكتبون القصص قبل دخولنا الى ميدان القصة القصيرة يتحرون الكتابة للنخبة ولكني على حد قول يوسف ادريس عمدت منذ اليوم الاول الى كسر الحاجز بين الفن وبين الجماهير المصرية الفقيرة واذا كان يوسف ادريس قد راى هو او غيره من النقاد العرب او الدارسين في كل الدوائر الادبية في بلاد اخرى اني قد نجحت في ذلك فاني اعتبر هذا مكسبا وشرفا لي .

● اعرف ان لك موقفا خاصا من قضية الشكل في الشعر والادب عموما ، هلا تحدثنا عن هذا قليلا ؟

●● انا لست ضد البحث الدائم عن اشكال فنية جديدة ، ولكني قبل المضي في ذلك البحث اطالب اولئك الباحثين ان يتمكنوا اكثر فاكثر من السيطرة على ادواتهم الفنية ان يعكفوا على التمرس باشكال الصياغة العربية في تراثنا الموسيقي الشعري ، حتى تتوفر لهم امكانية البحث عن شكل جديد .

وهذا امر ضروري لكي يكون بحثهم عن اي شكل فني جديد مرتبطا بما في تكويننا من تراث لايمكن ان نهدره . والمهم في ذلك ان يعبر الفنان ، وبطريقته الفنية الخاصة به ، بواسطة الصور الفنية والموسيقا ، وهما مقومان اساسيان لاي عمل شعري .

● حسنا .. ماذا لو قلت لك انك متهم ، على حد تعبير البعض ، بالتقريرية والمباشرة ، فما رايك ؟ تعال نتوسع قليلا في هذا الموضوع !؟

●● بالنسبة لموضوع التقرير والمباشرة في الفن .. باي معنى يتكلم بعض اولئك المحدثين عن التقرير ؟

هل يعنون النبرة التقريرة في توصيف الشيء بصوره الملموسة والواقعية والجافة والخالية من خلع اية رؤى على ذلك الشيء ؟

هل يقصدون بالتقرير اتساق الصور الفنية مع الحالة الشعورية ؟

اذا كان ذلك هو المقصود من وجهة نظرهم ، فينبغي ان ندلل على التساؤل الثاني باجابة توضيحية ، تعين القارىء على تفهم ما ترمي اليه.

اذا قال القائل - ونار الخوف بين جوانحي ، فهل تتسق تلك الصورة مع الحالة الشعورية ، وهي الخوف ؟ . .

هنا نقول ان الصورة لا تتفق مع الاحساس . ومن ثم يقع تناقض بينهما ، من شانه ان يؤثر في تلقي الصورة والنفس - بفتح الفاء - الوجداني عند المتلقي للعمل الفني .

والصحيح هو ان نقول - وبرد الخوف بين جوانحي - او - وثلج الخوف بين جوانحي - ذلك لان شعور الخوف تصحبه برودة في الاطراف ، ومن ثم ينبغي ان نستخدم صورة الثلج بدلا من صورة النار لان النار يمكن ان تكون قرينة الحماس مثلا ، ولا تكون قرينة الخوف .

هل يمكن ان يعتبر هذا النموذج نموذجا تقريريا؟ ماذا يقصدون بالتقريرية ؟

هل هي من وجهة نظرهم عري الشعر من الصور ؟

في الحقيقة ان الفن الشعري من وجهة نظرنا هو لغة غير مباشرة وغير تقريرية لانه ينبغي ان تتوفر له القدرة على التعبير بالصور الفنية، والموسيقا ، وموضوع الصور الفنية موضوع اساسي .

على سبيل المثال لو اردت ان اقول انالانسان يستطيع تغيير الدنيا فلايجب ان اقول بشكل تقريري ان الانسان يستطيع تغيير الدنيا،ولكن بلغة الشعر ، الافضل ان اقول في غير تقرير وانا انظر الى الكرة الارضية من نافذة الطائرة على سبيل المثال ، فاقول مامعناه - اني امد اصبعي من خلفنافذة الطائرة فاخط باصبعي نهرا كاملا على الارض وانظر الى الجبال والبحار فاعدل اماكنها في مخيلتي وابسط منها حقلا واثر هنالك صحراء هذه صورة يمكن ان توحي بقدرة الانسان على تغيير الاشياء ، وهي هنا لاهي مباشرة ولاهي تقريرية ، ولكنها ضرب من تصوير مايتمع به الانسان ذلك الحجم الصغير من الحيوان الناطق من قدرة مبدعة خلاقة وعلى سبيل المثال يمكن ان اقول في هذا الصدد ايضا :

ماأجمل قلب الانسان
هو في حجم القبضة لكن
قدرته اقوى من جبل يشمخ فوق الازمان

نحن اذا لسنا مع التقرير بمفهومه الضيق ولابمنهجه ، كما نحن لسنامع المباشرة في الشعر ولكننا نتطلب اليسر في التعبير واستخدام ادوات الشعر الفنية ، بما يكفل وصول ذلك اللهب الروحي الى قلوب الناس دون الغرب في متاهات السرياليين والتجريديين والبعيدين عن واقع الحياة .

● وماذا ايضا ؟ دعنا نتوسع في اطار اكثر شمولية .

انا لست ضد مايسمى بالشعر الحديث ، ولست ضد الشعر العمودي واود ان اقول ان اهم شيء هو ان يكون الشعر شعرا وليس نظما ملفقا ولا مصطنعا . كذلك اود ان الفت النظر الى ضرورة الاهتمام بتراثنا الذي يعتبر في رايي اغنى تراث موسيقى للشعر في كل لغات العالم ولسنا هنا بصدد دراسة ذلك الوضع ، ولكنني اود ان ينتفع الشعراء المحدثون بتلك الثروة الموسيقية الطائلة التي لانظير لها الا في لغتنا العربية .

كذلك أسجل ملاحظتي بان الكثيرين من الشعراء المحدثين يستسهلون النظم طبقا لتفعيلة واحدة متكررة - فعولن فعولن فعولن .. - او - فعل فعل فعل .. - او - مستفعلن مستفعلن مستفعلن .. - .. الخ . هذا بينما يزخر تراثنا الموسيقي الشعري بعديد من الابحر الموسيقية التي تتنوع فيها التفاعيل ، فتتيح فرصة استخدامها فنيا بشكل اكثر روعة للقادرين على ذلك ولا تنبت قدرة من عدم وانما تاتي من موهبة وعمل شاق ان التدرب على امتطاء الجياد او على الفروسية وفنونها ، او على العزف على الة موسيقية بحاجة الى عكوف ودأب ووقت ومن استسهل طرق باب الشعر من اكثر ابوابه ضيقا يصبح من الصعب عليه ان يمنحنا في الشعر افاقا اوسع . ومن ثم يصبح من واجبي ان الفت النظر الى ضرورة تدرب اولئك البعض من الشعراء المحدثين على استخدام ابحر شعرنا الكلاسيكية . ان التبحر في السيطرة على تقنية الاداء الكلاسيكي هو خطوة هامة واساسية على طريق الابداع العصري .

هذا من ناحية الشكل ، اما من ناحية التناول فلي جملة ملاحظات منها :

- ضرورة مراعاتنا لمقومات ثقافتنا الوطنية ولذلك اسمحوا لي اذا قلت لكم صراحة اني لم اعد افهم ذلك اللون من التجريد او ذاك الاتجاه السريالي الذي بدأ يزحف في بعض انتاج الشعراء المحدثين . ولا يغفر لاولئك ادعاؤهم بارتفاع الشعر الحق عن مستوى الشعبية كما لايغفر لهم ايضا تشدقهم بان تخلفنا نحن ابناء الشعب عن هضم صورهم الفنية ليس من ذنبهم هم ، وانما هو الحد المستطاع من عجزنا او قدرتنا على تذوق او فهم مايبدعون ! لمن تكتب الشعر ؟ لمن تكتب ؟ نحن بلاشك نكتب لابناء شعبنا فاذا لم يصل مانكتبه اليهم ولم يفهموا او يستوعبوا مانكتب ، فما هي النتيجة ؟

لاشك انها ابعاد الفرق بين فننا وبينهم وبذلك تسقط رسالة الشاعر ويفقد هو نفسه مضمون عمله .

ومن اعجب الدعاوي التي يتذرع بهاالسرياليون والتجريديون في شعرنا المعاصر انهم يكتبون فنا صرفا ، كانما الفن الصرف لابد له ان ينعزل بعيدا عن التذوق الفني العام .

كذلك يهاجم اولئك السرياليون والتجريدون قصائد الشعر التي تستمد وجودها من الواقع وتعكسه بطريقة اصحابها الفنية الخاصة . ويدعي اولئك فيما يدعون ان ذلك شعر - مباشر - او - تقريري - !

واصارحك انني انا شخصيا احترم وحل الارض التي اعيش فيها ، واملا يدي بتلك الاوحال التي تحمل بساتين المستقبل واني اسال اولئك الذين يروجون مقولة الشعر التقريري او المباشر ماذا هو رأيهم - على سبيل المثال - في شعر بابلو نيرودا او ايليا ابو ماضي او ناظم حكمت او ايلوار ؟

ان مقاييس اصحابنا التجريديين والسرياليين الخاصة بالشعر التقريري او المباشر ، تنطبق بلا شك على اولئك العظماء الذين صاغوا ابراند الشعر التي هزت افئدة العالم وعندي ان تلك الدعاوى انما يرشها المغرضون كي يعزلوا مابين الشعر الحق ، وبين القراء وكي يسلخوا الشعر الحديث من جسم العمل الثوري وطنيا او تقدميا او كفاحيا .

وبطبيعة الحال لايمكن ان يستفيد من تلك الدعاوى غير خصوم حركتنا الوطنية التقدمية واعداء حركة التحرر العربية الذين يتوقون الى فصل الشعر كسلاح فعال في معركة حياتنا من اجل التقدم والتحرر والسلام .

على ان كلامي هذا ينبع من قلب يحب لاولئك الذين ضلوا الطريق ان يعودوا الى مواقع الشعر الحق الذي هو النسر المتقدح من ضرب الصخر بالصخر . وعتابا على التهاويم السريالية والاخيلة المريضة ، والبعد عن وظيفة الشاعر الاساسية وهي التعبير عن العواطف الحق بواسطة الصور الفنية والموسيقا .

ويشبه ذلك الموقف الى حد كبير موقف الكريم في متحف للفن التشكيلي ومعلوم ان السريالية نشأت في اعقاب الحرب العالمية الثانية كرد فعل لاثار الحرب على حياة الناس ، ورغبة اولئك في الهروب من الواقع الى كهوف النسيان ونشدان السلوى فيما يشبه اخيلة المخدرات : ولاشك في ان وطننا العربي يعاني في وقتنا الراهن ازمات حادة تتصل بقضية التحرر العربي عامة ، كما تتصل بالجراح الغائرة التي تصيب حياتنا الاجتماعية وتعمل على دهورة ظروفنا الاجتماعية والثقافية ومن ثم ارى ان تلك الظاهرة التي تعكس اتجاهات بعض الشعراء الى الشعر السريالي وشعر العبث هي من فعل تلك الظروف العامة وعندي ان تلك الموجة العبثية ستنتهي هي وتلك البعض من الشعراء المحدثين حين يشتد ازر حركة التحرر العربية ، وحين تمضي ظروفنا الاجتماعية والاقتصادية صعدا فتتحسن يوما بعد يوم .

على ان حديثي هذا بطبيعة الحال لايتناول كل من يكتب او ينظم على طريقة الشعر الحديث ولكنه ينحصر عند بعضهم فقط .

رجوعا ايها الزملاء الى الشعر الحقيقي الذي ليس بمباشرة ولا تقريري كما يروج لكم المغرضون المخربون الذين يستهدفون تدمير شعرنا العربي كسلاح في معركتنا الراهنة .

● هل تضيف شيئا اخيرا ، يتعلق بهذا الاطار العام الذي تحدثنا به ؟

● قليلا .. لننظر ماذا صنع شارلي شابلن في فلمه المسمى كارمن ؟

كارمن رواية كتبها - ميريميه - وقد انتشرت تلك الرواية في اوربا في حينها وذاعت ذيوعا عظيما ، كما انتشرت رواية الام فرتر لغوته من قبلها ولعبت دورا كبير في التاثير على الشباب بحيث اصبح الشبان بعد قراءتهم لتلك الرواية يلبسون الملابس التي وصفها غوته لفرتر بطل الرواية ، وبحيث يمشون كما كان يمشي فرتر ، ويقلدونه في طريقة حديثه ، والتفاتاته ، وحركاته بل وكان اولئك الشباب في عصرهم يحيون على طريقة فرتر ، وينتحرون كما انتحر !

كان تاثير تلك الرواية على قرائها وبخاصة من الشبان تاثيرا كبيرا للغاية .

كذلك شاعت وذاعت رواية ميريمية . ولعل من اسباب ذيوعها اختيار المؤلف بطلة الرواية امراة غجرية لان ذلككان جديدا على الادبالاوروبي في ذلك الحين ، وحين حولوا هذه الرواية الى اوبرا ، وقاموا بعرضها لاول مرة على مسرح الاوبرا الفرنسي في باريس ، سقطت سقوطا ذريعا ، ادى بمؤلفها الموسيقي الى النزوح حتى جنوب فرنسا حيث هناك مات . قال الاطباء انه مات بسبب كذا وكذا من الامراض . والحقيقة التي لم يذكرها الطب انه مات من هول الصدمة. وكان من اسباب سقوطها كاوبرا ، ان بعض نقاد الموسيقي بانه يقلد الموسيقار الالماني فاغنر . وكانت ومنهم من يتهم الشعر الحق بانه تقريري ومباشر في ايامنا هذه ، وقد اتهموا المؤلف الموسيقي بانه يقلد الموسيقار الالماني فاغنر . وكانت تلك المقولة خطيرة في ذلك الحين ، حيث كان هناك عداء سافر بين الفرنسيين والالمان . واتهام فنان فرنسي بتقليد الالمان معناه بصورة او باخرى انه يرتمي باحضان الاعداء . كذلك كان من اسباب سقوط الاوبرا ، ان العائلات الارستقراطية التي كان منها يتشكل رواد الاوبرا كانت تسال مدير الاوبرا عن العرض القادم فيعتذر المدير لتلك العائلات بان العرض القادم يقدم صورة فتاة غجرية كبطلة للاوبرا ، ولعل هذا لا يليق ، بل لعله يجرح شعور العائلات الارستقراطية المحافظة ، وكانت هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها الاوبرا الفرنسية بطلة احدى رواياتها امراة غجرية . لقد تعود اولئك الارستقراطيون ان يروا ابطال وبطلات الاوبرات من علية القوم ، امراء واميرات ، قواد جيوش وملوكا .. الخ اما تقديم امراة غجرية كبطلة فقد كان بحد ذاته حادثة شاذة . ومن ثم انصرف رواد الاوبرا هنا الدائمون عن مشاهدة كارمن على المسرح ، بل قاطعوها . كان من العيب الاجتماعي ان يروها على الرغم انه لعلهم جميعا كانوا يتمنون ان يشاهدوا !

هذا الى جانب اسباب اخرى ادت الى ذلك السقوط ، منها الاخلال بسياق الرواية باجراء اختصارات بين اجزائها .

وعلى العموم يمكن القول بان كارمن الاوبرا بعد ذلك ما لبثت ان انتشرت في العالم كله ، واعتبرت وما زالت تعتبر احدى روائع المسرح الاوبرالي العالمي .

اراد شارلي شابلن بعد ذلك ان يعرض كارمن من وجهة نظره المحبة للحياة والتي تحكم بالادانة على الانتحار والقتل ، فلعب هو دور (دي جوزيه) . وفي كارمن الحقيقية كان دي جوزيه يطعن كارمن بسيفه ولكن شابلن دي جوزيه الاخير حين شرع سيفه يطعن به حبيبته كارمن رأينا السيف يتلوى ولا يخترق جسم الفتاة على الشاشة ، فيضحك الجمهور .

وهنا يجب ان نتوقف نحن لنفكر لاي الاسباب يضحك الناس ؟

لا شك ان قسما من اولئك الناس لاناالنظر ذاته للمفارقة التي يحملها وبطريقة تصويره ، وباداء شابلن لذلك الجزء من دوره قادر على ان يضحك الناس .

لعل قسما من المتفرجين يقول لنفسه انظر .. هذا الرجل مغفل .. انه اتى بسيف من صفيح يتلوى في يده فلا ينفذ في جسد الفتاة . ولعل قسما اخر يقول - انه لا يجيد استخدام سيفه ..

ولعل قسما ثالثا يقول كلاما مغايرا .

ولكنه يستقر في مشاعر الجميع وهم يضحكون وبدرجات متفاوتة ان شابلن باضحاكه للناس يسخر من عملية القتل ، ويقف ضدها . وهذا الموقف بذاته يعني ان شابلن يمجد الحياة ويدعو الى الحفاظ عليها .

وهذه الصورة التي عرضها شابلن في فلمه كان من عمل بساطتها وعلى خلوها من التجريبة والسريالية والعبثية انما تحمل وتبذر في اطار الاضحاك شعورا فلسفيا عميقا بالسخرية من القتل وادانته ، وبتقديس الحياة وتمجيدها .

لم يقل احد حينذاك وحتى اليوم انشابلن كان تقريريا او مباشرا ، ولكنه يبذر تلك البذور الانسانية الفلسفية البسيطة العميقة في افئدة المتفرجين الذين يتلقون فنه .



سياسة الدول الغربية تجاه القضية الفلسطينية هي امتداد لسياسة الولايات المتحدة

بعد المحاولات المسرحية التي جرت في الولايات المتحدة لاتخاذ قرار ما بالنسبة للقضية الفلسطينية نلاحظ محاولات مشابهة جرت على مسرح الاحداث في اوروبا باجراء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي لم تتجرا فيه امريكا ان تحدث مثل هذا الاتصال وبالرغم من ذلك فان دول السوق الاوروبية سوف لن تتحرك في هذا المجال الا ضمن الاطار والحدود التي تسمح به الولايات المتحدة ضمن استراتيجيتها في زعزعة الموقف العربي واحداث الانقسامات

لقد توجهت شكوك اسرائيل الى اوروبا بعد الحوار مع كرايسكي واعتبرته خطوة نحو الاعتراف بالحق الفلسطيني .

وفي الاسبوع الاخير من شهر اب اعترفت تركيا بالوجود السياسي الفلسطيني واعتبرت المكتب الفلسطيني في انقرة كممثل للشعب الفلسطيني وليس كسفارة ولقد صرح وزير الخارجية التركي ان الاعتراف بالفلسطينيين لايعني عدم الاعتراف باسرائيل . ولقد راجت انباء تشير الى ان منظمة التحرير قد حصلت على اعتراف ديبلوماسي من الدول الخاضعة - لحلف الناتو - .

اما رد الفعل الاسرائيلي على النجاح الذي احرزته منظمة التحرير على الصعيد السياسي توجه نحو المستشار النمساوي كرايسكي الذي هيا الاجتماع بين ياسر عرفات وزعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي ومستشار جمهورية المانيا الاتحادية السابقة فيلي برانت . ومن المعروف ان كرايسكي يهودي .

ولقد اعلن كرايسكي عن اعتقاده بان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي للفلسطينيين واعتبر تجاهل الدول الغربية لهذه الحقيقة امرا خارجا عن عرف الاخلاق والعدالة .

اما بالنسبة الدول الاوروبية الاخرى غير المنتسبة للسوق الاوروبية المشتركة فلقد حافظت على بعدها عن التطورات الدبلوماسية في الشرق الاوسط . فاسبانيا مازالت من اخلص الدول الاوروبية للقضية العربية بالرغم من انها لم تعترف بالمنظمة كممثل وحيد للشعب الفلسطيني . اما البرتغال فتقف خلف امريكا .

والدول الاسكندنافية تتحرك بحذر شديد تجاه منظمة التحرير . ولقد صرح وزراء خارجية هذه الدول منذ عام ١٩٧٧ ان اي حل في الشرق الاوسط يجب ان يشمل الفلسطينيين . هذا ونلاحظ ان كلمة - وطن - بدات تظهر على الالسنة الاوروبية اعتبارا من اذار هذا العام .

وعلى اي حال فان الاتجاه العام لدول السوق الاوروبية هو التقرب من الفلسطينيين وزيادة تفهم حقهم فمنذ عام ١٩٧٣ ووزراء خارجية دول السوق يتكلمون عن - الحقوق الفلسطينية - وفي عام ١٩٧٧ صرح رؤساء دول السوق بعد احد الاجتماعات معبرين عن استحسان وجود وطن قومي للفلسطينيين .

وفي حزيران من هذا العام هاجم وزراء خارجية دول السوق اسرائيل مباشرة لادعائها ان الضفة الغربية وغزة هما جزء من اسرائيل وان تواجد القوات الاسرائيلية في هذه الاراضي عمل غير قانوني وهاجموا ايضا توطين الاسرائيليين















وقيامهم بوضع العراقيل في طريق السلام .

ولكن التصريح لم يشر الى منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني .

ومن المعروف ان الفلسطينيين كانوا ممثلين في الحوار العربي الاوروبي الذي كان يجري حوار بالنسبة للقضايا الاقتصادية بين الدول العربية ودول السوق المشتركة كل ستة اشهر منذ عام ١٩٧٥ . وبالرغم من ان الوفد العربي لم يكن يشمل تسميات عن كل دولة عربية انما كان معروفا ضمنيا للاوروبيين ان الجانب العربي يشتمل على طرف فلسطيني

وبالنسبة لفرنسا وايطاليا فليس لديهم الموانع حول ذكر منظمة التحرير الفلسطينية في المستويات الشعبية . ووصفت فرنسا التنظيم الفلسطيني الممثل بالمنظمة شيئا مفيدا بالنسبة للتعريف بالحق الفلسطيني .. ولكنهما لم يعطيان هذا التفسير صفة الاعتراف الرسمي .

ونصر فرنسا على ان كافة اطراف النزاع في الشرق الاوسط يجب ان تلتزم بنصوص قرار المنظمة الدولية - ٢٤٢ - الذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وان على العرب - الاعتراف - بالوجود الاسرائيلي هذا ولم يصدر عن الفرنسيين اي توضيح بالنسبة لقيام حكومة ودولة فلسطينية مستقلة وغير مرتبطة باسرائيل او الاردن .

وبالمقابل فان اصدقاء اسرائيل في السوق الاوروبية المشتركة قاموا بتحركات لصالح اسرائيل فبريطانيا ثبتت من حيث المبدأ الاعتراف بالحقوق الشرعية للفلسطينيين وفي عام ١٩٧٦ وضع وزير خارجيتها هذا التعريف بارض للفلسطينيين وليس بالضرورة ان تكون هذه الارض ملك للفلسطينيين بل مكان ما بحيث يستطيعوا ان ينظموا امورهم وعلاقاتهم الحياتية . والتمييز بين الملكية وعدم الملكية تبقى امور كثيرة قد نرى اليوم طرفا من فصولها التي يطرحها السادات وكارتر .

واعترف وزير خارجية بريطانيا انه قد جرت علاقات ما مع منظمة التحرير خلال السنوات الماضية ولكن ليست على مستوى وزارته اذ ان السفير البريطاني في بيروت قد قابل عرفات في الندوات الاجتماعية فقط . ويعتقد ان انكلترا من بين الدول المهتمة بعقد مؤتمر عام لبحث حقوق الشعب الفلسطيني بحيث يكون فاتحة ، لحل مشكلة الشرق الاوسط . فحكومة المحافظين حسب تقدير المطلعين اكثر تعاطفا مع الفلسطينيين من الحكومة العمالية السابقة .

- اما حكومة المانيا الغربية فلقد حرصت اكثر من مرة انها لن تخرج عن خط دول السوق الاوروبية العام بالنسبة للسياسة المتبعة نحو الفلسطينيين ولكن اللقاء براندت مع ياسر عرفات في فيينا ورحلة الديمقراطي الحر - جيرجن موليمان - الى بيروت لمقابلة ياسر عرفات قد اثارت حفيظة اسرائيل تجاه المانيا .

هذا وان مفوض حركة التحرير الفلسطينية غير الرسمي في بون السيد عبد الله فرنجي طالب الحكومة الالمانية من حيث المبدأ بقول فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة . وفي مقابلة احد المجلات الاسرائيلية مع مستشار المانيا الغربية السابق - سميث - صرح بانه اذا لم تغير اسرائيل من سياستها الحاضرة فانها ستفقد اصدقاءها وسيزيد ذلك من عزلتها ولكن بعض الاصوات الالمانية اعلنت ان - شميث - أخطأ في التعبير . ولكن الملاحظ ان علاقة المانيا باسرائيل بدات تتوتر في الاشهر الماضية بسبب قضايا النازيين اثناء الحرب العالمية الثانية .

وعلى اي حال فان المانيا الغربية لم تعترف رسميا بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الوطنية المستقلة . كما انها رفضت تضمين هذا المفهوم في البيان الختامي على اثر انتهاء مقابلة ياسر عرفات مع - كرايسكي مستشار النمسا - وبراندت .

والامر الذي نستطيع ان نستخلصه من هذه اللمحة حول مواقف الدول الاوروبية المنتسبة للسوق المشتركة او التي لم تنتسب بعد ان سياسة اوروبا هي امتداد حتمي للسياسة الامريكية وتعمل بتوجيه منها . والدليل على ذلك محاولات الولايات المتحدة اتصال بمنظمة فتح وعرض عروضها . اما الهدف الاساسي فهو اخراج منظمة التحرير من ساحة المواجهة العربية بارضائها بالحلول الوسط وتفريغ الثورة من ثوريتها . فالتصريحات الاوروبية وقمة فيينا هي تكملة

لمحاولات واشنطن . ولكن الجديد في هذه المحاولات هو استخدام الاشتراكية الدولية المتمثلة - بكرايسكي - لاقناع الفلسطينيين بالحلول الوسط وكذلك استخدام ممثل الزنوج - آندرويونغ - في

الولايات المتحدة ولقد كان ضحية الصهيونية عندما قدم استقالته بسبب اتصاله بمنظمة التحرير رسميا وبسبب تصريحاته المؤيدة للحق الفلسطيني .

اعداد م . ع
عن الايكونومست

في جنوب افريقية

نظام الفصل الجغرافي للسود «البانتوستان» عملية إبادة لأهل البلاد عن طريق الموت جوعاً

.. - اذا كانت حكومة نظام جنوب افريقيا قادرة ان تصرف ثلاثين مليونا من اجل تغذية الكلاب - وهذا ماجرى فعلا في العام الماضي - فالمفروض انها قادرة ان تبادر لمساعدة الاطفال الذين يموتون جوعا .. - هذه الكلمات المخيفة المرة قالها رجل الدين - رين بروتست - في معرض مطالبته الحكومة ان تمنع المجاعة من الاستيطان في - البانتوستان -

كل ٢٠ دقيقة

- مليونان من السود يتعرضون اليوم لخطر الموت من الجوع والاطفال هم اول ضحايا حالة سوء التغذية العامة هذا ما اعلنه الراعي الديني لهذا الكم البشري واردف يقول : - كل عشرين دقيقة في المتوسط يموت طفل اسود بسبب الجوع وهذا مانشرته صحيفة - بوست - اليومية - الجنوب افريقية - المخصصة لجمهور السود والتي يحتكر اصدارها البيض .

- نظام - البانتوستان - جعلت منه السلطة البيضاء نظام افقار وتجويع دائماً للسود بدليل ان ٨٠٪ من مجموع سكان جنوب افريقية يفرض عليهم ان يعيشوا فوق ١٢٪ فقط من اراضي البلاد اي اقل الاراضي خصبا وعطاء وملاءمة للعيش فوقها . تربتها عاقة ومن النادر ان يغامر سكانها في زراعتها او تربية الحيوانات فيها . والبديل هو البطالة والمجاعة وليدة البطالة العامة الشاملة في مناطق حاصرتها السلطات ومنعت سكانها من اجتياز حدودها الشبيهة بالحدود الدولية وحتى الصناعة تمركزت بعيدا عنها اي في الاقاليم التي يقطنها البيض .

تهجير

- رغم هذه الحالة المأساوية العامة فان حكومة بريتوريا مستمرة في تنفيذ قانون تنظيم النزوح القسري من المدن الى مناطق - البانتوستان - المذكورة . اصبح عاديا مشاهدة آلاف السود المطرودين من - اراضي البيض ؟! المحظور عليهم ان يسكنوا فيها بدليل ، الاجراء النافذ الذي رفع الغرامة من مئة - راند - الى ٥٠٠ راند يدفعها اي رب عمل يقدم على

تشغيل واحد من الذين تعتبر اقامتهم غير قانونية لانهم سود ولان المنطقة خاصة بالبيض فقط .

- كل الاحتجاجات والاعتراضات والضغوط الداخلية والخارجية لم تفعل اكثر من تاجيل تنفيذ قانون الغرامة الانفة الذكر من منتصف تموز الماضي الى تشرين الثاني المقبل .. وترافق ذلك مع تدابير اخر من تدابير تمزيق صفوف السود وضرب بعضهم بالبعض

الاخر :

- تسوية وضع المقيمين السود في مناطق البيض الذين اشتغلوا عاما كاملا عند رب عمل واحد او ثلاثة اعوام كاملة في نفس المحلة وحصلوا على شهادة - ولاعوحسن سلوك - ممن استخدموهم !

سجن كبير

- الاجراءات المذكورة ، من قبل السلطة تترافق مع اجراءات تضييق الخناق على السكان من قبل

البوليس : - عدد الموقوفين السود بدافع - ضبطهم في غير عادية - في المدن الكبرى ارتفع من مئة الف عام ... ٢٧٢ ... في العام الماضي ان مئة اسود على الاقل يوميا امام مفتش البوليس الابيض بتهمة خرق قوانين - البانتوستان - اي الفصل الجغرافي بين السود والبيض - بعض مظاهر الاضطهاد يبلغ احيانا مالايصدق ... عقل وكمثال نعطي الحادثة - شغيل اسود حكم ... غرامة مقدارها ٧٥ دولار خمسة اسابيع عمل كاملة ١٥ دولارا كل اسبوع

اوى زوجته عنده وهي ... جاءت متسللة من ال... لانقاذ والدها المريض ... يد طبيب الشغيلة لان ... والطبابة غير موجودين حيث تقيم .

- وسائل الدعاية الامبريالية والمحلية العنصرية ...

خداع الرأي العام العا... ان قانون الفصل الجغرا...

السود والبيض هذا - ... ايجابية - نحو تحقيق ... السود ؟!

عن جون افريك
ترجمة : منصور ابو ...

عام ١٩٧٨ صرفت جنوب افريقية ٣٠ مليون راند لإطعام الكلاب في حين تحكم على ملايين السود بالموت جوعاً ..!

بورتوريكو .. بين قرارات الأمم المتحدة والاستقلال

حققت قضية الشعب البورتوريكي انتصارا جديدا على المستوى العالمي وذلك عندما اتخذت اللجنة الخاصة بازالة الاستعمار التابعة للامم المتحدة قرارا يوم ١٥ اب الماضي ينص على ان الشعب البورتوريكي له الحق في تقرير مصيره .

وكانت عدة دول قد تقدمت بقرار جديد بشأن استقلال بورتوريكو بعد مناقشات استمرت ثلاثة ايام واستمع اعضاء المجلس الى تقارير قدمتها احزاب سياسية بورتوريكية ومنظمات استنكرت من خلالها استعمار الولايات المتحدة الى بورتوريكو ، كما طالبت باجراء تغيير في العلاقات الحالية بين بورتوريكو والولايات المتحدة

وعلقت صحيفة غرانما بما يلي :

كانت سورية في طليعة الدول التي صوتت على القرار الخاص باستقلال بورتوريكو ، بالاضافة الى افغانستان وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ، والكونغو وكوبا واثيوبيا والعراق والاتحاد السوفياتي وايران .

ولقد انقضت مدة على صدور القرار ولم تتخذ واشنطن اجراء ما بشأن القرار الصادر عن منظمة الامم المتحدة وتطبيق بنود القرار لتحقيق اهدافه . وجاء في قرار

الامم المتحدة : العمل على تشكيل لجنة للتحقيق داخل بورتوريكو حول اجراءات القمع وملاحقة المواطنين والاعتقالات داخل صفوف

الاحزاب والمنظمات المعارضة للسياسة الامريكية وكذلك الاطلاع على آراء المواطنين .

وطالب قرار منظمة الامم المتحدة كذلك بالافراج مباشرة ودون شروط مسبقة عن السجناء السياسيين لوليتا ليبرون ورفائيل ميراندا واسكار كولازو وايرفينغ فلور . ويعتبرون اقدم السجناء السياسيين في القارة الامريكية .

كما جاء في القرار وقف العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات الامريكية الشمالية في جزيرة فيكيس .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد انتقد - جوان براس - سكرتير عام الحزب الاشتراكي البورتوريكي وكذلك روبان بيربوس رئيس حزب المستقلين ، حسب تصريحاتهما مواقف الولايات المتحدة - الراغبة في الموافقة على تقرير مصير شعب بورتوريكو - كما انتقد براس وبيربوس مواقف الكونغرس الامريكي وطالبا بالاستقلال التام والسيادة

سجناء منذ ٢٥ عاما

وبالاضافة الى نضال شعب بورتوريكو والدعم العالمي وقرارات منظمة الامم المتحدة الخاصة بازالة الاستعمار فقد رضخت الولايات المتحدة الى الضغوط الخارجية فافرجت منذ ايام عن اربعة من السجناء السياسيين البورتوريكيين الذين يعتبرون اقدم السجناء في امريكا وربما في العالم هؤلاء السجناء هم :

لوليتا ليبرون وايرفينغ ... ورفائيل ميراندا واسكار ... وقد وجهت اليهم التهم ... ٢٥ سنة هم في السجن ... متفجرات مع عدم وقوع ... في مقر الرئيس السابق ... وفي الكونغرس في واشنطن

وعلقت صحيفة الاوما ... عملية الافراج عن المعتقلين ...

ارادت واشنطن ابعاد ... الوضع الاستعماري للج...

وطرحت مؤخرا شعار دو... متحدة مع الولايات المتحدة ... بعملية الافراج عن المعتقلين

وتجدر الاشارة الى ان ... البورتوريكيين الذين افر...

امريكا لم يتخلوا عن ... الكفاح من اجل استقلال ... ولذلك كانت عملية الافراج ... الضغوط العالمية ، بمثابة ... كذلك لقضية بورتوريكو

وكان الصحفي جان او... حضر مؤتمر دول عدم ... الانحياز في هافانا قد اجر...

مع جوان براس الذي ... في مؤتمر هافانا جاء فيها ... - جاءت عملية الافراج ... السجناء متأخرة كثيرا ...

نظر العدالة ولكنها من ... تحققت امام الحملة الع... الواسعة النطاق من اجل ... السجناء .. وسجلت ... تحرير بورتوريكو انتصارا ... في سجل انتصاراتها السا...

ترجمة وليم مسيو...

المصرف الدولي للتنمية

عدد الفقراء في العالم سيزداد في السنين القادمة

نشر المصرف الدولي للتنمية تقريرا اكد فيه انه حتى وان ارتفعت نسبة النمو الاقتصادي في السنين القادمة ، سيبقى في العالم ٦٠٠ مليون انسان ينطبق عليهم - تعريف - الفقر التام .

ثم يضيف أنه اذا هبطت نسبة النمو الاقتصادي الى اقل من خمسة بالمئة في السنة في البلدان النامية فان عدد الباقين في - الفقر التام - سيجاوز ٨٠٠ مليون في التسعينات .

اما - الفقر التام - حسب التعريف الدولي فانه يحصل عندما لايبلغ دخل الفرد السنوي سوى خمسين دولارا .

مما يزيد في فقر البلدان الفقيرة ان ديونها السنوية تجاه البلدان المصنعة لم تزل تتزايد بين سنة واخرى ، وهي تقدر الان بثلاثمئة مليار دولار بل باربعمئة مليار دولار حسب بعض المصادر .

ومن احدث الامثلة على هذه الديون مثل الزايير وبيرو وتركيا فان هذه الدول اشرفت على الافلاس ولولا المعونات الخارجية لانهارت تماما .

مع ان الدول المصنعة التي تعاني من الازمة الاقتصادية انما لها مصلحة في مساعدة البلدان النامية لكي تجد فيها ابواب تصريف لبضائعها المصنوعة . فمن البديهي انه اذا ازدادت القوة الشرائية لدى الشعوب النامية فانه يمكنها عندئذ ان تزيد مستورداتها من الدول المصنعة .

ولذلك يوصي المصرف الدولي الدول المصنعة بمضاعفة مساعدتها المالية للبلدان النامية لا - من جانب الاحسان - بل من جانب الحرص على مصلحتها .

ومن توصيات المؤسسة الدولية للبلدان النامية ان تضاعف استثمار مختلف انواع الطاقة لاقتصاد المبالغ المخصصة لاستيراد النفط .

ثم ينتقد انتقادا شديدا النسل . فان عدد اليد العاملة سيزداد قبل سنة الفين بمقدار خمسمئة مليون ويتوقع المصرف الدولي ان ينضم هذا العدد الاضافي الى جحافل العاطلين عن العمل في الوقت الحاضر .

ثم ينتقد التقرير انتقادا شديدا هجرة السكان من الارياف الى المدن . فبين سنة ١٩٥ وسنة ١٩٧٥ ازداد عدد السكان في مدن العالم الثالث بنسبة نصف مليار انسان لسببين هما اولا زيادة العدد البشري وثانيا خطة التصنيع التي كادت تقتصر على المدن .

قبل نهاية هذا القرن سيكون في العالم الثالث نحو اربعين مدينة يزيد عدد سكانها على خمسة ملايين نفس ، ومن بينها ١٨ مدينة يزيد عدد سكانها على عشرة ملايين

ولذا توصي المؤسسة الدولية حكومات البلدان النامية باتباع خطة لتثبيت السكان في الارياف فضلا عن توصياتها بتخفيف عدد النسل الذي اذا تواصل بنسبته الحالية سيخلق لها مشاكل اقتصادية واجتماعية قد تستحيل حلها في العقدين القادمين .

عن (ن . أ . ب ى .)



● بابوازيا — غينيا الجديدة
ناا — تسببت حادثة طرد طالب
يكي في سجن — ناهو ليبوروني —
يرة العدل في بابوازيا غينيا الجديدة
يث ودعت — امس الاول في سجن
بورت موربي — لمدة ثمانية اشهر
بمة الاساءة الى العدالة .

واوردت — افب — ان كمبورونـي
لهت من قرار المحكمة العليا في
ها ووصفتها بضيق الامن وعدم
ونـة .

واضافت الوكالة . انه رغم
تجاج عدد كبير من قضاة المحكمة
ليا على سجنها مقدمين استقالاتهم
ببب ذلك الا انها اودعت السجن
يرا لكن رئيس وزرائها اقسم
به سيعمل على الافراج عنها .

يمما يذكر ان — كمبوروني — اول
ة عدل للكومنولث يودع السجن

● بكين — سانا — تظهر الان في
، علامات جديدة لمحو اثار ماوتسي
خ حيث بدأت الشعارات السياسة
يرة ومعظمها اقوال — ماو — مكتوبة
لوحات ضخمة تختفي من ميادين
ين .

يذكر — افب — انه حل محل
ن منها لوحات حائطية تعبر
احدى العواصم الحديثة وتمثل
اللوحات سيارات نقل الركاب
كبي دراجات سائرين في الطريق
يسي في بكين .

اضافت الوكالتان هذه الشعارات
سياسية مثل — فلتتحد جميعا
شعوب العالم — وتحيا الماركسية
بنية وفكر ماوتسي تونغ — هذه
رحات كانت موضع اهتمام خاص
جلنب السلطات حيث كان يعاد
ها كل عدة شهور مع تعديلها تبعا
تاهات السياسية السائدة في هذا
ست .

موجة عنف سياسي تجتاح انحاء تركيا
مصرع ٨ أشخاص في خمس مدن خلال ٢٤ ساعة

أنقرة — افب — علم من مصدر مطلع في انقرة ان العنف السياسي تسبب في مصرع ثمانية اشخاص في تركيا خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة .

فقد قتل ثلاثة اشخاص امس الاول في اقليم — عدنا — جنوب البلاد حيث تصاعدت موجة العنف التي اسفرت عن مصرع ٢٤ شخص خلال شهر واحد .

وجدير بالذكر ان عمليات الاغتيال الخمس الاخرى ارتكبت في اسطنبول وبورسا وايلازج وتاورخا في شرق وجنوب شرق الاناضول .

ومن ضمن الضحايا مدير احدى المدارس الابتدائية واحد ضباط الصف المتقاعدين واحد طلبة المدارس الثانوية وبعض العمال .

انقرة — سانا — بدأ — جيمس سينيا — نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي محادثاته مع وزراء وقادة عسكريين اتراك امس حيث من المتوقع ان تدور حو ل وضع مراكز التصنت الامريكية في تركيا .

وذكرت — رويتر — ان الاتفاق المؤقت بشان المراكز الامريكية المهمة لمراقبة الالتزام السوفيتي لمعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية وسينتهي في التاسع من شهر تشرين الاول القادم ويمكن لانقرة بعدها ان تغلق هذه القواعد . ولكن مصادر امريكية قالت انها تتوقع ان يوافق الاتراك على تمديد الفترة .

هذا ومن المتوقع ان يبحث المستر — سينيا — في تقدم المفاوضات الامريكية التركية حول اتفاق تعاون دفاعي .

وقال ناطق باسم السفارة الامريكية انه من المقرر ان يجتمع مع — غوندوز اوكتون — وزير الخارجية التركية والسيد — نشات اكمندور — وزير الدفاع وقادة عسكريين .

وفي واشنطن — سانا — ذكر مصدر دبلوماسي تركي امس الاول ان المفاوضات بين الولايات المتحدة وتركيا بشان قيام طائرات التجسس الامريكية من طراز — يو-٢ — بالتحليق عبر المجال الجوي التركي في اطار التحقق من تنفيذ اتفاقية — سالت ٢ — ما زالت متجمدة .

ونقلت — افب — عن المصدر قوله ان الولايات المتحدة منذ الربيع الماضي لم ترد بعد على طلبات انقرة بتحديد المضمون الكامل للاتفاقية الامريكية السوفييتية .

واوضح المصدر ان تركيا تريد معرفة ما اذا كان المطلب الامريكي لتحليق طائرات التجسس الامريكية — يو-٢ — عبر مجالها الجوي ينطبق نصا وروحا مع اتفاقيات واشنطن وموسكو وما اذا كانت كل من الدولتين تعطي لهذا الموضوع نفس التفسير .

وذكر نفس المصدر ان تركيا لا يمكنها على اية حال الاستجابة لهذا المطلب الا اذا تسلمت الرد على هذه الاستفسارات .

واضاف .. أن الكرة حاليا في يد الامريكين .

١١ الف عامل في قطاع النفط يضربون مطالبين بزيادة الاجور

نيودلهي — سانا — اعلن امس احد عشر الفا من العاملين في القطاع النفطي بالهند الاضراب عن العمل مطالبين بزيادات في الاجور .

وتقول — واع — نقلا عن مصادر معنية أنه في حالة استمرار هذا الاضراب لاكثر من يومين فان معظم محطات البنزين والنفط ستتوقف عن العمل كما سيؤدي ذلك الى تعديل الصناعات التي تعتمد على الوقود النفطي في الانتاج .

اضراب عمال السكك الحديدية في فرنسا

باريس — سانا — بدأ عمال سكك الحديد في فرنسا اضرابا شاملا عن العمل الليلة قبل الماضية .

وذكرت — واع — ان هذا الاضراب الذي يستمر يومين ياتي احتجاجا على القوانين الجديدة المزمع تطبيقها والتي ترمي الى تخفيض عدد عمال سكك الحديد بمعدل خمسة بالمئة في السنة من اصل — ٢٥٠ — الف عامل .

أنديرا غاندي تتحدث عن مشاكل الهند وتتهم حكومة ديساي بالعجز والفساد

نيودلهي — وكالات — اتهمت امس السيدة — انديرا غاندي — رئيسة وزراء الهند السابقة المؤتمر الوطني لحزب المؤتمر الاول الذي تتزعمه حكومة — جاناتا — السابقة بالعجز والفساد وعدم المبالاة تجاه المشاكل الوطنية .

وذكرت — رويتر — ان السيدة — غاندي — قالت ان الناس خدعوا عندما هزمها حزب جاناتا في انتخابات عام — ١٩٧٧ — العامة . واشارت الى ان البلاد تشهد غيابا كاملا للنظام وهي تواجه مشاكل كثيرة مثل عدم الاستقرار وارتفاع الاسعار .

وذكرت — افب — نقلا عن شاكدير احد كبار المسؤولين في الهند المكلف بالاعداد للانتخابات العامة انه ليس بالامكان قانونا منع انديرا غاندي وابنها الاصغر سانجي من ترشيح نفسيهما في الانتخابات العامة التي ستجري في كانون اول القادم .

وسئل حول التصريح الذي ادلى به كاكير وزير العدل الهندي يوم السبت الماضي والذي اوضح فيه أن انديرا غاندي وابنها — غير مؤهلين لخوض الانتخابات اثر ظهور تقرير حول الادارة الفاسدة لسانجي غاندي عندما كان يراس شركة — ماروتي — التي كان من المقرر أن تنتج منذ عام ١٩٧٠ . السيارة الشعبية في الهند .

فاكد شاكدير أن الاشخاص الذين يصدر ضدهم حكم من احدى المحاكم هم وحدهم الذين لا يحق لهم التقدم للانتخابات .

وتتولى محاكم مختلفة محاكمة انديرا غاندي وابنها ولكن لم تصدر للان اية ادانة قاطعة ضدهما .. وذكر رئيسا تحرير صحيفتين كبيرتين معارضتين لانديرا غاندي وهما صحيفتا — انديان اكسبريس — و — وستيتسمان — امس ان حكومة شاران سينغ سوف ترتكب خطا سياسيا خطيرا اذا ما اصدرت امرا بمنع اغاندي وابنها من ترشيح نفسيهما في الانتخابات .

أضـواء

النفي والاثبات في اللعبة الامريكية

تسع يوما بعد اخر حملة الاحتجاجات الامريكية المزعومة حول ما روجت له واشنطن من تواجد عسكري للقوات السوفييتية في كوبا وتركزت هذه الحملة اكثر ماتركزت على ما يسمى بالخط السوفييتي المتزايد على وقف سباق التسلح في العالم وللتاكيد صرح الجنرال المتقاعد — جون سنجلوب — رئيس الاركان الامريكي السابق في كوريا الجنوبية ان هناك صواريخ نووية سوفييتية في كوبا وان اجهزة المخابرات الامريكية على علم بذلك وان الرئيس الامريكي نفسه يعلم بوجود قوات سوفييتية مرابطة في كوبا .

ولكن ومقابل هذا القول اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه لايوجد اي دليل يمكن ان يؤيد تاكيدات الجنرال — سينجلوب — .

اما الرئيس الامريكي فقد ناشد الكونغرس الامريكي التزام الهدوء وعدم تضخيم الامور التي اختلقتها بالاصل واشنطن . ثم يعود الناطق بلسان الخارجية الامريكية هودنغ كارتر ليصرح بانه لا يوجد اي دليل على وجود الصواريخ النووية وكذلك قيام وكالة المخابرات المركزية بنفي تلك الادعاءات .

هذا التناقض في التصريحات الامريكية رغم تاكيدات موسكو التي اوردته البرافدا بان الوجود السوفييتي في كوبا تمليه اهداف كوبا الدفاعية بالدرجة الاولى ويتعلق بحق دولتين لهما سيادة له دلائل ومؤشرات ولعل ابرزها كان محاولات ربط مجلس الشيوخ الامريكي عملية التصديق على معاهدة سولت الثانية بموضوع القوات السوفييتية وطلب تعليق مناقشتها في محاولة لعرقلة توقيعها .

وحسب الاسلوب الامريكي المتعارف واشنطن تهدف من وراء تضخيم مفتعلة كهذه التغطية على ما تعانيه من ازمات اقتصادية تهز مواقع الرئيس الامريكي في حملته الانتخابية القادمة واخيرا فان تكثيف الحملة الدعائية ضد كوبا لايمكن ان تكون الا محاولات مكشوفة لتبرير التدخل الامريكي في مناطق متعددة من العالم والا ، فبماذا تفسر هذه الحملة .. وتوقيتها ؟..

نادية دمياطي

هيغ يدعو الغرب لتقوية دفاعاته العسكرية لمواجهة ما أسماه "بالتهديد السوفيتي"

تورنتو — سانا — دعا القائد العام السابق لقوات حلف شمال الاطلسي في اوربا — الكسندر هيغ — الدول الغربية للتزود بامكانات عسكرية لمواجهة ما سماه بالتهديد السوفيتي .

وذكرت — افب — نقلا عن — هيغ — في حديث له امس الاول لرابطة — يونيرسال سبيكر — في مادبة الغداء التي اقامتها على شرفه قوله .. انه على الرغم من معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية فان امكانيات الولايات المتحدة العسكرية سوف تكون اقل من امكانات الاتحاد السوفييتي حتى عام — ١٩٨٩ — ما لم تبادر بالتزود بنظم دفاعية جديدة.

واضاف الجنرال — هيغ — انه يجب مواجهة النفوذ السوفييتي في افريقيا والشرق الاوسط وجنوب شرقي اسيا وكوبا .

واشار — هيغ — الى احتمال ترشيح نفسه في معركة الرئاسة الامريكية عن الحزب الجمهوري وانه يود لو ان واشنطن ردت بصورة اكثر حسما على التدخلات السوفييتية وغير المشروعة في اي مكان من العالم .

تعديل وزاري في ليبيريا

منروفيا — ليبيريا — سانا — ذكر بيان رسمي صدر اول امس في منروفيا ان الرئيس الليبيري وليام تولبرت اجرى تعديلا وزاريا في ليبيريا .

وذكرت — افب — ان البيان اشار الى أن هذا التعديل شمل خاصة وزارة الدفاع الوطني التي تولاها جيمس جباريا وزير الثروة المعدنية السابق خلفا لبورليغ ولر الذي تولى رئاسة وزارة جديدة هي وزارة الامن القومي التي ستتبعها من الان فصاعدا اجهزة الشرطة والامن .

مظاهرات شعبية في بكين

بكين — سانا — تظاهر في بكين حوالي الف فلاح وجندي من العاملين بميدان تيانانمين صباح امس للمطالبة بالعدالة باسم ماوتسي تونغ منددين بالبيروقراطية .

وذكرت — افب — ان البوليس الصيني القى القبض على شخص في الساعات الاولى من صباح اليوم كان على ما يبدو يريد توزيع المنشورات .

واضافت الوكالة ان ستة من الخطباء نددوا بالظلم الاجتماعي والمجاعة وعمليات الاضطهاد وذلك في اللقاء السياسي الذي اتسم بالتردد في اول الامر الا انه عقد بعد ذلك خلال ساعات الصباح كما دافع الخطباء عن افكار ومبادىء الثورة الثقافية لتبرير احتجاجاتهم .

تنافس حاد بين كيندي وكارتر على منصب الرئاسة

الولايات المتحدة — افب — يتزايد تاثير احتمال ترشيح السناتور ادوار كيندي في انتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٠ على الحياة السياسية في الولايات المتحدة في حين يتخبط كارتر وسط الصعوبات المتزايدة .

وقد اوضح تحقيق اجرته محطة التلفزيون — ايه.بي.سي — مع قادة الحزب الديمقراطي في كل ولاية انخفاض اسهم كارتر وارتفاع اسهم السناتور كيندي وعلى الرغم من ان كيندي لا يزال يقول انه لم يتخذ قرارا بعد فان جون وايت رئيس الحزب اعلن الاربعاء الماضي في حديث تلفزيوني قائلا ..

اذا وضعتم اقوى شخصيتين في الولايات المتحدة وجها لوجه فلن يكون هناك مفر من حدوث تنافس دام وعنيف على منصب الرئيس .

بازركان يؤكد عدم تدخل بلاده في الشؤون الداخلية لافغانستان

طهران — سانا — اكد مهدي بازركان رئيس الوزراء الايراني اول امس مبدا عدم تدخل بلاده في الشؤون الداخلية لافغانستان .

ونسبت — افب — الى بازركان قوله خلال زيارته لاقليم سيستان بلوخستان للتعرف على مشاكل هذا الاقليم ان اهم مشكلة تواجهها السلطات الايرانية في هذا الاقليم هي وجود عدد كبير من اللاجئين الافغان وليس هناك تفكير في اعادتهم الى ديارهم .

وفيما يتعلق بافغانستان صرح بازركان بان موقف عدم تدخل حكومة طهران يضع ايران في وضع يجعلها تفرض على جاراتها الاخريات عدم التدخل في شؤونها الداخلية .

واضاف قائلا اننا نامل ان يستطيع الافغان الحصول على نظام يؤمن لهم العدالة والرفاهية .

من جهة اخرى اعلن امس ان جميع المسائل الخاصة بالسجون في ايران ستكون من اختصاص وزارة العدل .

وذكرت — افب — نقلا عن الصحف الايرانية ان صادق طباطبائي المتحدث باسم الحكومة الايرانية قال ان مجلس الثورة وافق على النص الخاص بنقل هذا الاختصاص .

وكانت اللجان ثم حراس الثورة هي التي تتولى مسؤولية السجون منذ شهر شباط الماضي .

وجدير بالذكر ان هذا القرار يدخل في اطار تطبيع الحياة السياسية في ايران التي يرغب فيها منذ عدة شهور مهدي بازركان رئيس الوزراء في ايران والتي قام بها اخيرا اية الله الخميني

وكان الخميني قد اصدر اوامره منذ يومين الى جميع الهيئات وخاصة حراس الثورة واللجان والمحاكم الاسلامية بعدم التدخل اطلاقا في الشؤون الحكومية .

وقد نفذ حكم الاعدام بشخص ايراني صباح امس بسبب اشتراكه في عمليات قتل اثناء حكم الشاه المخلوع .

ونسبت — كونا — الى راديو طهران قوله ان الشخص يدعى يعقوب افروشته قد اعدم في الساعة الواحدة صباحا بناء على قرار من المحكمة الاسلامية في اقليم زنجان .

مقتل وجرح ١٤٠ شخصا في تصادم قطارين بيوغسلافيا

بلغراد — سانا — تصادم قطاران قرب مدينة كروزيفا بصربيا الليلة قبل الماضية واسفر التصادم عن مصرع اربعين شخصا على الاقل واصابة مائة آخرين بجراح .

وتقول — افب — ان الانباء الاولى ذكرت بان قطار الركاب السريع المتوجه من بلغراد الى سكوبجي عاصمة مقدونيا تصادم في الساعة الثانية عشرة والدقيقة — ٢٥ — بعد منتصف الليلة قبل الماضية مع قطار بضائع في محطة سالاش وخرجت عربات قطار البضائع عن القضبان من شدة الصدمة .

ومما يجدر ذكره أن فرق الانقاذ التي توافدت من جميع المدن تواصل البحث حتى الساعة السادسة من صباح امس بتوقيف لمرينتش عن ضحايا آخرين بين حطام عربات القطار .

وزير الدفاع الانغولي يدعو الجيش الى التماسك

لواندا — سانا — اصدرت وزارة الدفاع الانغولية اول امس بيانا دعت فيه القوات المسلحة الى ان تظل متماسكة وحازمة وتقتفي اثر الرئيس نيتو .

ونقلت — افب — عن البيان قوله ان واجب القوات المسلحة المقدس يتمثل في الالتزام الصارم بتوجيهات قائدنا العظيم . وذلك بتوخي اكبر قدر من اليقظة الثورية للذود عن وحدة وسلامة اراضينا ووحدتنا الوطنية وتنفيذ قرارات اللجنة المركزية للحزب .

ومن ناحية اخرى ناشدت شبيبة الحركة الشعبية لتحرير انغولا كل شباب انغولا ان يظلوا متماسكين اقوياء في مواقعهم ليكشفوا النقاب عن اعداء الشعب ممن قد يحاولون اعتراض الاهداف التي رسمها الحزب.

مع الجماهير

بإشراف : غازي جريدة

رسالة من امام جامع أبي درداء باللاذقية وضع فيها أهداف المستعمرين المتواصلة من أجل تفتيت سورية والوطن العربي

تلقت « الثورة » رسالة من الشيخ محمد الطويل امام جامع ابي الدرداء باللاذقية ، بمناسبة اقدام عصابة الاخوان المسلمين على اغتيال فضيلة المرحوم الشيخ يوسف صارم امام الجامع الجعفري في مدينة اللاذقية ، والرسالة عبارة عن خطبة هامة القاها الشيخ الطويل يوم الجمعة الواقع في التاسع من شوال عام ١٣٩٩ هجري ، الموافق ٣١ اب عام ١٩٧٩ ، وندد فيها بشدة بهذه الجريمة النكراء التي وقعت في مدينة اللاذقية ، مؤكدا بان الهدف منها هو دفع الشعب نحو الاقتتال وافساح المجال امام اعداء سورية لكي يمرروا مؤامراتهم الخطيرة والراهنة . وقد ارفق الشيخ يوسف

الطويل رسالته بمبلغ عشر ليرات سورية ثمنا لاربعين عددا من جريدة « الثورة » يريد أن يبتاعها بعد نشر خطبته ، ليوزعها على الناس في مدينة اللاذقية . ويضيف وفي حال عدم تمكنكم من نشر هذه الرسالة فارجو اعطاء هذا المبلغ لاحد الفقراء ممن تعرفون بحالهم الخاص . و « الثورة » ايمانا منها باهمية راي علماء الدين بالجرائم التي ترتكبها عصابة الاخوان المسلمين ضد الابرياء وافراد الشعب ، وحرصا منها على ايصال صوت الحق والحرية الى كل مواطن في هذا القطر الصامد ، وتمشيا مع الاعراف والتقاليد الصحفية التي ادرجت في حياتنا السياسية

بعد قيام ثورة الثامن من اذار المجيدة ، فانها تنشر فيما يلي النص الكامل للخطبة التي القاها الشيخ محمد الطويل امام جامع ابي الدرداء في مدينة اللاذقية املة ان تكون قد وفقت تماما في خدمة الوطن والمواطن وراجية في الوقت نفسه ان تكون قد عبرت عن الحقيقة التي تؤكد بانه لاجذور للطائفية في سورية ، وان كل محاولات الاستعمار والامبريالية ستتحطم على صخرة وحدتنا الوطنية الشاملة :



ايها الاخوان :

ان وطننا العربي يقف اليوم في ظرف خطير ودقيق جدا ، فالاستعمار

واميركا والصهيونية العالمية يعملون ما بوسعهم من وراء الستار لتفجير

الوضع في سورية وفي المنطقة العربية عامة واحداث حروب ومذابح طائفية لخلق دويلات طائفية في المنطقة العربية على مثال مايتوي احداثه

في لبنان حيث يراد اقامة عدة دويلات

طائفية دولة مارونية مسيحية ودولة درزية ودولة مسلمة سنية ودولة شيعية ، وذلك من اجل بسط سيطرة

امريكا والصهيونية على المنطقة العربية عامة فالاستعمار الغربي والاستعمار

الصهيوني لايمكن ان يتركز ويتثبت على رقاب الشعوب مالم يعمد الى تجزئة وتقسيم الشعوب .

سوريا بعد معاهدة ٣٦

وسوريا ايضا بعد معاهدة سنة ٣٦ وجلاء فرنسا عنها شاء الاستعمار الانجليزي والافرنسي ان يفصلا سنجق اسكندرون وانطاكية الذي يعتبر سنجق اسكندرون وانطاكية من اعظم المرافيء الحربية والعسكرية في الشرق الاوسط وضم هذا الجزء الى تركيا ، وكانت حدود سوريا الطبيعية الجغرافية قبل الحرب العالمية الاولى حرب عام ١٩١٤ تمتد من فلسطين سوريا الجنوبية ، الى سوريا الجمهورية العربية السورية ـ سوريا الشمالية ـ الى انطاكية ـ واسكندرون الى ادرنة ومرسين ، وجبال طوروس في تركيا ولكن الاستعمار الغربي الاوروبي والاستعمار الصهيوني شاء ان يقسم سوريا الطبيعية الى عدة اجزاء ويفصلا فلسطين عنها لاضعافها وتمهيدا لجعل فلسطين وطنا قوميا صهيونيا ، فلسطين ثروات البحر الميت وثروات النقب التي تعتبر

اعظم جوهرة في تاج الامة العربية ، وقد انتزعت منها بعد تهويد فلسطين لتضاف الى تاج الامبراطورية الصهيونية ومن يحكم على ثروات البحر الميت وثروات صحراء النقب يحكم على العالم جميعه ، والتي توازي ثروات البحر الميت وثروات النقب ثروات العالم جميعه عدة مرات مجتمعه .

في اضابير واراشيف وملفات ومخططات الاستعمار تقسيمات ادارية وسياسية لاقامة دول طائفية جديدة في المنطقة العربية .

أيها الاخوان ، ياابناء سوريا ، يا ابناء الوطن الاعزاء ان هنالك في اضابير واراشيف وملفات ومخططات الاستعمار منذ ماقبل الحرب العالمية الاولى حرب عام ١٩١٤ تقسيمات ادارية وسياسية بشأن التقسيم والتجزئة واقامة دول طائفية ـ جديدة في المنطقة ـ العربية)) .

دولة درزية ((منطقة الصحراء وجبل العرب)) دولة شيعية تنفصل قسما من لبنان ((ابتداء من صور الى منطقة جبل عامل وضواحيها .

دولة مارونية مسيحية ((جبال لبنان حتى الحدود الحالية لشمال لبنان دولة علوية اللاذقية حتى الحدود التركية دولة كردية شمالي العراق دولة او منطقة ذات استقلال قبطي

فلنا يرجى

فلنا يرجى من اخواننا المسلمين في سوريا ، ومن سائر ابناء الطوائف في الوطن العربي القريب عرفوا كيف ان الاستعمار قد قسم الهند الى دولتين دولة الهند هندستان ، ودولة ـ الباكستان ـ والى كيف ان الاستعمار قد قسم الباكستان الى دولتين دولة الباكستان ، ودولة بنغلاديش ، والى كيف ان الاستعمار قد فصل السودان عن مصر وقسم السودان الى سودانين السودان الشمالي والسودان الجنوبي ، او

السودان الاسلامي والسودان المسيحي بسبب اثارة النعرات والخلافات والمشاكل الطائفية والعنصرية .

والى كيف ان الاستعمار قد سلخ السنجق لواء اسكندرون وانطاكية عن جسم الوطن السوري ، وفلسطين عن جسم سوريا الطبيعية التي كانت تمتد حدودها حتى مرسين حتى ادرنة حتى جبال طوروس في تركيا ، بسبب مصالحه واغراضه السياسية الاستعمارية ، يرجى من اخواننا هؤلاء الذين عرفوا ماعرفوا ان لايكونوا الجيوب الاسرائيلية « الكتائبية والشمعونية » التي تعمل بتفجير الوضع) لاحداث الحروب الاهلية

والمذابح الطائفية تمهيدا لتجزئة بلداننا العربية الى اجزاء ودويلات طائفية لبسط سيطرة امريكا والصهيونية العالمية على منطقتنا العربية وتهويدها تهويدا كاملا شاملا جنسا وقومية ودينا وجعل الوطن العربي كله وطنا قوميا صهيونيا والسلام .

اللاذقية ـ سوريا ـ محمد الطويل

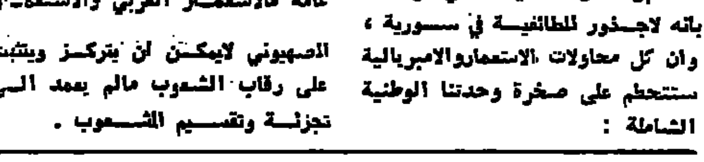
خطاب خطيب مسجد ابي الدرداء

كما ان شقيقي الاستاذ عبد الغفور الطويل خطيب مسجد ابي الدرداء ندد تنديدا شديدا في خطبة الجمعة التي القاها بمسجد ابي الدرداء بصدد اغتيال فضيلة الاستاذ الشيخ يوسف صارم خطيب جامع حي الرمل والذي قال منددا في خطابه :

لاشك ايها الاخوان ان اكثركم ان لم يكن كلكم قد سمع بالحادث المؤلم الذي وقع البارحة في حي الرمل حيث اغتيل امام المسجد هناك العالم الديني فضيلة الاستاذ الشيخ يوسف صارم وفي اعتقادي أن هذا الحادث قد دبر من قبل اياد خبيثة لاتحب الخير لهذا البلد لتثير الفتن والنعرات الطائفية فتجعل منهما منطلقا للقتل والفتك والتخريب والنهب والسلب .

لاشك بان الذي اقدم على هذه الجريمة انه مصاب بالسقوط الخلقي ومصاب ايضا بالافلاس من الفضيلة ـ ومصاب بحب اقتراف الجرائم .

كلنا نستنكر هذا الحادث المؤلم ولا احد منا يرضى به فانتبهوا ايها الاخوة الى مايراد بكم في هذه الاعمال المشينة التي لايستفيد منها الا الاعداء .



● آراء القراء ●

آراء القراء

سورية لن تركع

يريدون بالطائفية وباثارة فتنها ان يحققوا ما عجزوا عن تحقيقه بالضغوط وبالعدوان المباشر .. يريدون ان يضربوا صمود سورية بتفجير اوضاعها من الداخل بعد ان اصبح موقف سورية ، هو موقف العرب جميعا . صمودا ومواجهة وتصديا حازما للمؤامرة كامب ديفيد ولسياسة الاستسلام والتخاذل .. فحركوا العملاء المتامرين من عصابة الاخوان المسلمين الاحتياطي العميل للامبريالية وللاستعمار حركوهم ، وهم يدركون ان سورية منيعة محصنة ، لايمكن ان ترضخ وصعدوا المؤامرة لادراكهم

ان تحرك سورية اصبح يشكل خطرا حقيقيا على المؤامرة وعلى اطرافها .. فمن طرابلس الى هافانا يتابع الرئيس القائد حافظ الاسد رحلة المسؤولية القومية لان سورية تدرك ان الجهد القومي والاستعداد للمواجهة انما يتعززان بالتحرك الدولي الناجح وباستقطاب اوسع تاييد عالمي

لقضيتنا العادلة .. ولان الرئيس حافظ الاسد يقود اليوم معركة الامة العربية ضد الامبريالية والصهيونية وقوى الاستسلام فانه يعرف حجم المسؤولية المترتبة على هذه القيادة ومدى ماينبغي ان تبذله وتقدمه كي توفر شروط الانتصار ومقوماته .. صحيح ان سورية تتعرض للضغوط

الخارجية ... وصحيح ايضا ان سورية تواجه مؤامرات عصابة الاخوان المسلمين العميلة ، ولكن الصحيح ايضا أن سورية وهي تتصدى لمعركة هذه ابعادها واطرافها امريكا واسرائيل ونظام السادات وقوى التخلف ، انما هي واثقة من نفسها من قدراتها الذاتية ومن

وطنية شعبها واخلاصه لمبادئه والتزامه بهذه المبادىء .. وكلما ازدادت الهجمة ضراوة كلما ازداد شعبنا تمسكا باهداف نضاله الوطني والقومي فسورية تحارب اليوم من اجل معركة التحرير ، ولذلك تقف قوى العدوان ضدها وسورية تحارب اليوم من اجل التقدم ولذلك تقف

حثالة التاريخ من قوى التخلف ضدها وسورية تحارب من اجل معركة الكرامة العربية ولذلك تقف قوى الاستسلام والتخاذل ضدها .

ان سورية اليوم عنوان المستقبل العربي كله وضمانة هذا المستقبل

● فمن كان مع سورية فهو مع الحق ومع التحرير ومع التقدم .. ومن لا يقف مع سورية فهو خائن للامة العربية ولقضية فلسطين وللتقدم .. هذا هو المعيار الحقيقي وقد ان لكل مواطن شريف على امتداد الوطن العربي الكبير ان يحدد موقعه وان يختار معركته .

حكمت فرح

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : محسن زرزور

الاذاعة :

٩٫٢٠ ـ صباحا ـ برنامج الوان

١٠٫١٥ ـ غناء

١١٫٢٥ ـ صدر حديثا

١٢٫٤٥ ـ برنامج بصراحة

١٫٢٠ ـ ثلاثة فنون

٣٫٤٥ ـ الجديد في العلم

٥٫٣٠ ـ شخصيات من الاغاني

٨٫١٥ ـ في دوحة الشعر

٨٫٣٠ ـ مطرب وجمهور

١٠٫٤٥ ـ مع الاساطير

التلفزيون :

٢٫٣٠ ـ افلام كارتون ومغامرات شقوان ونادي الاد...

٣٫٣٠ ـ البرنامج المفتوح

٤٫٣٠ ـ مسابقات تيلي ماتش

٥٫٣٠ ـ الكاميرا والناس

٦٫٣٠ ـ المنزل الصغير

٧٫٠٠ ـ جريدة التلفزيون

٧٫٣٠ ـ عالم الرياضة

٨٫٣٠ ـ الاخبار الرئيسية

٩٫٣٠ ـ فارس الاحلام ـ عرض

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

المهاجرين : مهاجرين مرابط ٣٣٧٣٧٩ ـ مصطبة سعد الدين : ميسـ مصطبة ٨٨٢٢١٩ ـ الخجا : امتداد شارع خالد بن الوليد ١٧٨٦٠ ـ امل شمعون : قصاع ساحة التحرير ـ حويك : شارع المهدي بن بركة ـ مشفى الشرق ـ عمار : الجسر الابيض ـ الجمال : المزة شيخ الجبل ٦٦٣٠٤٨ ـ الدوار : المخيم الدوار جانب جامع فلسطين ـ الـ جوبر شارع الاصمعي ـ

الصيدليات المناوبه من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٨٥٢ ـ الكواكبي : كور الميدان موقف القانوية ٨٨٣٠١٠ ـ

الكلمة الضائعة

ث	ب	ل	ا	ة	ج	و	م	ت	ن
ه	ي	ل	ع	ى	م	غ	م	ا	د
ش	ع	ا	ط	ت	س	ا	ش	ك	ن
ة	ر	ا	ا	ر	ن	ر	ا	ط	ي
د	ل	ك	س	ل	و	ن	م	ي	ت
ي	ا	ا	ة	ن	ا	ي	س	ر	ي
ع	م	ل	ي	م	ج	ع	ت	ا	ل
ع	ت	ة	ر	ك	ذ	ت	ل	ن	م
ل	س	م	ت	ا	و	ه	ع	ا	ج
ا	ا	ت	ا	ع	ف	د	ي	ب	ع

ابحث من هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي قد يستعمل اكثر من مرة :

شركة ، الاقلاع ، ناشرون ، موجة البث ، جميل ، دكان ، العقيدة ، دفقات ، مستلقي ، تذكرة ، استمال ، مغمى عليه ، استطاع ، رسام ، متاوه ، طير ، عمل

الحل السابق : مرحلة ..

الكلمة : من خمسة احرف .. توبيخ

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ لام ، انحنى ٢ ـ احد الوالدين ، هزال ٣ ـ معرفة ، طريق واضح ٤ ـ نمسك ، يبس ٥ ـ جارية ٦ ـ حرف عطف ، حضر منزع الموت ٧ ـ يانس ٨ ـ اجيب معكوسة ، القوم ٩ ـ ارافق ، مولى .

عموديا :

١ ـ ضد ثواب ، وافقا ٢ ـ كلمات مؤلمة ٣ ـ ضمت الجرح وشدته ، ظهر ٤ ـ جدها في اوباش ، للتافف ٥ ـ ضد محظور ٦ ـ حرف نصب ، يوجد او هناك معكوسة ، جمع ٧ ـ رتل ، شابه ٨ ـ حر النار من بعيد ، نصف قاهر ٩ ـ موضع الاهداب ، لوث ـ

الاخطاء السبعة

ارتكب الرسام سبعة اخطاء عند محاولة اعادة رسمه الاول مرة ثانية . فهل تستطيع ان تكتشف هذه الفوارق





قرارات جديدة للجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم

حكم سوري [ل]دورة ليبيا الكروية

[...] الحكم السوري موفق حجار [...]يق الامن لكرة القدم الـ[...]عياد الفاتح من ايلول حيث [...] في التحكيم ، فقاد مباراة [...] ليبيا مع نادي نوريا الاسباني [...]لساعة ، وشارك في قيادة [...] النهائية بين فريق الامـ[...]ـبيا مع نادي نوريـا الاسباني [...]كد المراقبون بان الحكـم [...] قد اعطى فكرة طيبة عن التحكيم في القطر .

[مبار]ات الخاصة والنضال

[...] بعد ظهر اليوم – الجمعة – [...] الفباسين مباراة ودية بكرة [...] فريق الوحدات الخاصة ، [...]دي النضال .

عقدت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم اجتماعا اذاعت خلاله مقررات جديدة فيما يلي ابرزها:

● اعادة الحكم عارف الرفاعي حكما عاملا بعد خضوعه لاختبارات الكوبر .

● اعادة الحكم محمود عزيزي حكما عاملا من الدرجة الثانية بناء على طلبه .

● اعادة الحكم جمال ادريس حكما عاملا من الدرجة الثالثة بناء على طلبه .

● نظرا لبعض الصعوبات التي رافقت حضور عدد من حكام الدرجتين الثانية والثالثة والمستجدين لاختبارات الكوبر تقرر دعوة المتخلفين في موعد تحدده اللجنة في الفترة بين مرحلتي الذهاب والاياب .

● بعد الاطلاع على بلاغ لجنة دمشق ومع تقدير اللجنة للجهود التي تبذلها هذه اللجنة لتطوير مستوى حكامها تقرر عدم اعتماد قرارها باعتبار عدد من حكام دمشق حكاما غير عاملين لعدم اجتيازهم اختبارات الكوبر ، لان ذلك ليس من صلاحيات اللجان الفرعية في المحافظات ، انما تقدم اللجان الفرعية اقتراحا بذلك .. كما تقرر مستقبلا حصر اجراء اختبارات الكوبر باللجنة الرئيسية للحكام ، والطلب من اللجان الفرعية للحكام في المحافظات اقامة دورات للياقة والصقل بغرض رفع المستوى البدني والثقافي للحكام .

● نظرا لقيام عدد من لجان الحكام في بعض المحافظات بتكليف بعض الحكام بالقاء المحاضرات عن التحكيم ... فقد رأت اللجنة حصر القاء المحاضرات بالحكمين الدوليين قيس رويحة ، والعقيد محمد عزام ، للاتفاق على صيغة لتوحيد المعلومات واسلوب التحكيم، على أن يتم الحصول على موافقة اللجنة الرئيسية للحكام على موعد المحاضرة ومكانها .

● الاطلاع على الشارة – البادج – الذي تم صنعه من قبل لجنة حكام حلب وهو عبارة عن شعار الاتحاد العربي السوري في الاتحاد الدولي لكرة القدم .. فقد تم اعتماده من قبل اللجنة الرئيسية على ان تحصل كل لجان حكام المحافظات على الشارة لتوزيعها على حكامها ، وذلك لتوحيد شارات الحكام في القطر .

● الطلب من اللجنة العليا لكرة القدم الكتابة الى الاتحاد الدولي بشأن ارسال عدد من البطاقات الصفراء والحمراء لتوزيعها على الحكام .

حكام من سورية بدورة لبنان الكروية

طلب الاتحاد اللبناني لكرة القدم من اتحادنا تعيين عدد من حكام سورية لتحكيم مباريات دورة اندية لبنان لكرة القدم .

وقد قام الحكم السوري تركي الحلبي بقيادة مباراتي النجمة مع التضامن ، والصفاء مع الشبيبة .

كما تتوجه يوم الاحد القادم الى لبنان هيئة تحكيم سورية تضم الحكام فاروق قبيط ، وموفق حجار ، وتركي الحلبي لقيادة المباراتين النهائيتين في الدورة بين النجمة مع الصفاء ، والشبيبة مع الاخاء .

بطولة اندية العمال

استؤنفت في الاسبوع الماضي بطولة اندية عمال القطر لكرة القدم ففاز نادي درعا على السويداء ٣ – ١ ونادي حلب على الرقة ٤ – صفر ، وتعادل ناديا حمص وطرطوس بـ ٢ – ٢ فاعيدت المباراة وتخلف فريق طرطوس فاعتبر نادي حمص فائزا .

جماهير شعبنا الصامدة

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

وقد اعرب مرسلو جميع هذه البرقيات عن سخطهم وشديد استنكارهم لاعمال التخريب التي يقوم بها اعداء الوطن والعروبة من عصابة الاخوان المسلمين ..

كما تلقت القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي المزيد من البرقيات التي تؤيد صمود القطر العربي السوري ومسيرته الوطنية والقومية وتعلن وقوف مرسليها صفا واحدا وراء الحزب القائد وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد في سبيل تماسك الوحدة الوطنية وتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وقد استنكر مرسلو هذه البرقيات بشدة اعمال عصابة خوان المسلمين التي تهدف الى اثارة الفتنة وشق الوحدة الوطنية وزرع التفرقة خدمة للاستعمار والصهيونية كما عاهد مرسلو هذه البرقيات الرئيس القائد حافظ الاسد على ان يظلوا جنودا اوفياء لاهداف امتنا كما طالبوا بالضرب بقوة على العملاء والخونة فقد تلقت القيادتان برقيات من .. موظفي جمارك اللاذقية .. نقابة عمال الغزل والنسيج باللاذقية .. فرع نقابة المعلمين في اللاذقية .. جماهير حي الازهري في اللاذقية .. جماهير قرية الشبطلية بمحافظة اللاذقية .. فرع نقابة المحامين في اللاذقية .. المكتب التنفيذي للرابطة الفلاحية في اللاذقية.

نقابة عمال الصناعات المعدنية والكهربائية في اللاذقية . رئيس وعمال الشركة السورية للنفط في اللاذقية .. نقابة عمال البناء والاخشاب في اللاذقية .. جماهير مخيم العائدين في اللاذقية .. الرفاق البعثيون في دمسرخو .. جماهير المعلمين الفلسطينيين في اللاذقية .. عمال وادارة معمل اسمنت برج اسلام باللاذقية العاملون في امانة سر محافظة اللاذقية .. العاملون في الشركة العامة للنقل الداخلي باللاذقية . ادارة وعمال الشركة العامة لصناعة المحركات .. العاملون في مشروع حي الرمل الشمالي .. اعضاء مجلس الشعب في محافظة اللاذقية .. مدير الشؤون الاجتماعية والعمل باللاذقية . عمال ونقابة ادارة شركة زيوت اللاذقية .. تجار شارع الشهيد احمد جودت كاظم باللاذقية . العاملون في مديرية النقل في اللاذقية .. مجلس محافظة اللاذقية .. قيادة الرابطة الفلاحية بالحفة ..

● تتمات ● تتمات ●

[الرئي]س الاسد يتلقى

[تتمة م]اتشر على الصفحة الاولى

[...] يزيد من الاعتزاز بقيادة [...] الرئيس وترى الجماهير [...] في احداث هذه الكلية انجازا [...] يضاف الى الانجازات الكثيرة [...] نت تحت قيادة الرئيس [...] الاسد .

[برقي]ة تهنئة

[تتمة م]اتشر على الصفحة الاولى

[...] دولية بكرة القدم في طرابلس [...] البرقية :

المكتب التنفيذي للاتحاد [...] العام ان يرفع لسيادتكم [...] صة وتقديرا واحتراما [...] احراز نادي قوى الامن [...] في قطرنا كأس دورة الفاتح [...] للدورة الدولية بكرة القدم [...] في العاصمة الليبية طرابلس [...] شتركت بها عشر دول عربية [...] ونال المركز الاول فيها [...] الامن الداخلي من قطرنا [...] السوري المناضل .

[...] مت ادارة النادي كأس [...] ايلول والميداليات الذهبية [...] وفاء منها لعطاءاتكم الرياضية [...] تواصل لمسيرة الشباب [...] وحتم بسيادة الرئيس [...] برة شعبنا وقائد مسيرة [...] بية وتحت قيادتكم الحكيمة [...] معينا النصر .

وبرقية تحية

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

دمشق وهذا نص البرقية :

تتقدم الوفود العربية المشاركة بالاجتماع الطارئ للجمعية العمومية للاتحاد العربي للجودو بجزيل الشكر والامتنان للسيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية بطل الصمود والتصدي راعي الرياضة العربية على استضافة سورية معقل الاحرار والاشراف للمؤتمر العربي للجودو المنعقد في دمشق من ٦ – ٩–١٩٧٩ تنفيذا لقرارات الدول العربية في مؤتمر القمة ببغداد نعلمكم بان الاتحاد العربي للجودو قرر تعليق عضوية نظام السادات من الاتحاد المذكور ونقل مقره الى سورية الاسد راجين لكم الصحة والسعادة ومزيدا من التقدم والازدهار .

وقد حملت البرقية تواقيع وفود المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية ودولة الكويت والجمهورية العراقية والجماهيرية العربية الليبية والجمهورية التونسية وفلسطين والجمهورية العربية السورية .

وفد فسطيني

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

كبار المسؤولين العسكريين الفلسطينيين .

والجدير بالذكر ان اية الله الطالقاني كان احد اشد المدافعين عن القضية الفلسطينية في ايران .

صدور مراسيم

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الدولي للانماء والتعمير والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية واتفاقي قرض وتعاون مع الحكومة الالمانية الاتحادية ومع الحكومة البلجيكية وشركة سيمنس الالمانية لتوريد مقاسم هاتفية بمبلغ عشرة ملايين دولار .

رئيس بلدية

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

ان يحول دون انفراد الولايات المتحدة بفرض تسوية في المنطقة .

وقال السيد – السويطي – الذي يزور الاردن حاليا لقد كان لقرارات مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز الذي اختتم اعماله في هافانا ردود فعل ايجابية بين المواطنين العرب في الاراضي المحتلة لان هذه القرارات اكدت على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتنديد باتفاقيات كامب ديفيد والمطالبة بحل عادل للقضية الفلسطينية .

مبارك يمثل

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

اسرائيل الخاص بالمساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية .

واشار وزير الحرب الصهيوني الى ان اسرائيل تضغط على الولايات المتحدة لمضاعفة مساعداتها العسكرية الى اسرائيل .

واعرب وايزمن في تصريحات الى صحيفة نيويورك تايمز الصادرة امس عن امله في ان تقوم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بطائرات نفاثة من طراز – ف١٨ – وباخر نموذج للدبابات والمدفعية .

وكشف وايزمن ان اسرائيل تأمل في ان يتم انشاء معقل دفاعي غربي يمتد من حدود مصر الغربية الى حدود اسرائيل في الشرق والجنوب .

واوضح وايزمن ايضا ان اسرائيل ليست لديها نوايا للتخلي عن سياستها الخاصة بقصف جنوب لبنان .

ومن جهة ثانية اجتمع شمعون بيريز رئيس حزب العمل الصهيوني في واشنطن امس مع سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي وقد تناول البحث في هذا الاجتماع جميع المواضيع المتعلقة بقضية الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والمرحلة الراهنة من مفاوضات مؤامرة الحكم الاداري الذاتي .

ونقل راديو العدو عن بيريز قوله في ختام الاجتماع انه حصل لديه اقتناع بان ثمة تنسيقا بين موقفي الولايات المتحدة واسرائيل من هذه المواضيع .

بونسيه يجتمع

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

كرر موقف حكومته المعلن والمعروف بشأن ايجاد سبل تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي حول القضية الفلسطينية .

قوات جوية

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

انباء الاناضول ان الطائرات وهي تابعة للفرقة – ١٤ – للتكتيك الجوي ستشارك في المناورات التي ستقوم بها قوات حلف – الناتو – على سواحل البحر الابيض المتوسط في الثالث والعشرين من الشهر الجاري ويذكر ان قوة من سلاح الجو الامريكي تضم – ٢٠٠ – عسكري كانت قد وصلت القاعدة المذكورة مؤخرا للمشاركة في مناورات الحلف .

المبعوث الكندي

وذكر الراديو ان ستانفيلد كان قد اجتمع أمس بموشيه ديان وزير خارجية اسرائيل .

وصرح مسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية بان الاجتماع كان جيدا وان ستانفيلد قد اوضح لدايان انه جاء الى اسرائيل للاستماع الى وجهة النظر الاسرائيلية والتعرف عليها .

واضاف المسؤولون ان البحث تناول أيضا اتفاقيتي كامب ديفيد وأن وزير الخارجية الاسرائيلي اوضح للمبعوث الكندي ان هاتين الاتفاقيتين لا تخصان القدس المحتلة بالذكر كما اطلعه على مجرى مفاوضات مؤامرة الحكم الاداري الذاتي بين اسرائيل والنظام المصري .

وتقول – رويتر – ان رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن حث الحكومة الكندية على ان تلتزم بتعهدها المثير للجدل بخصوص نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة .

وتضيف الوكالة ان بيغن عرض وجهات نظر اسرائيل الى المبعوث الكندي الخاص روبرت ستانفيلد كما قال لعدد من الصحفيين بعد الاجتماع الذي دام لمدة ساعة واحدة بينه وبين ستانفيلد ان رئيس الوزراء الكندي جوكلارك أكد له عن طريق المحادثات والمراسلات ان كندا ستنفذ خطتها .

واضاف بانه قال لستانفيلد انه يعتمد كليا ودون تحفظ على التزام كندا هذا .

والجدير بالذكر ان كندا كلفت ستانفيلد بمهمته هذه في المنطقة عقب المعارضة العربية الحادة التي ظهرت بسبب خطة كندا لنقل سفارتها الى القدس المحتلة وهو ما تعارضه قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

لبنان : قوات الردع

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

ورزقه .

من جانب اخر اوقفت قوات الردع العربية الاشتباك الذي جرى بين مجموعتين مسلحتين تابعتين لتنظيمين محليين في محلة الطريق الجديدة قرب الملعب البلدي في بيروت وقال بيان صدر عن قيادة قوات الردع العربية مساء اليوم واذاعه راديو بيروت – انه بتاريخ ١٢–٩–١٩٧٩ الساعة الرابعة عشرة حصل الاشتباك بين مجموعتين مسلحتين تابعتين لتنظيمين محليين في محلة الطريق الجديدة قرب الملعب البلدي .

واضاف البيان ان قوات الردع العربية حسمت الاشتباك واختفت المظاهر المسلحة فور تدخل القوات الا ان الاشتباك تجدد في عين المريسة بين التنظيمين المعنيين واتسع نطاقه بحيث استعملت فيه بعض قذائف – الار بي جي – .

وقال البيان – ان قوات الردع العربية اضطرت عندها الى تطويق منطقة الاضطرابات بكاملها واوقفت الاشتباك كما اوقفت اثنين من المسؤولين عن تفجير الموقف وركزت نقاطا ثابتة وسيرت دوريات واعادت الامور الى مجراها الطبيعي في كل المنطقة عند الساعة الخامسة عشرة من بعد ظهر اليوم .

في بيروت ايضا استقبل الرئيس اللبناني – الياس سركيس – وفدا من حزب العمال البريطاني الاعضاء في مجلس العموم البريطاني .

وذكر راديو بيروت ان الرئيس – سركيس – استقبل بعد ذلك السيد محمد يزيد سفير الجزائر لدى لبنان وذلك بمناسبة انتهاء مهمته ونقله الى منصب اخر .

ويغادر بيروت الى عمان يوم السبت القادم مبعوث الرئيس اللبناني الياس سركيس – رئيسه معوض – لتسليم الملك – حسين – ملك الاردن رسالة من الرئيس سركيس تتعلق بتطورات الوضع في جنوب لبنان .

● على صعيد العدوان الاسرائيلي المستمر على جنوب لبنان اعلن متحدث باسم الامم المتحدة اليوم ان زورقا عسكريا قصف ساحل جنوب لبنان الليلة الماضية وان قوات حفظ السلام الهولندية تبادلت اطلاق النار مع مسلحين مجهولي الهوية .

ونسبت – رويتر – الى المتحدث قوله ان ميليشيات العميل سعد حداد التي تدعمها اسرائيل هاجمت جنود الوحدة النرويجية التابعة لقوات حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان دون ان ترد انباء عن وقوع اصابات في هذه الحوادث .

واوضح المتحدث انه من المعتقد ان الزورق الذي اطلق خمسة قذائف ضد مدينة صور الساحلية والمناطق المحيطة بها . تابع للقوات الاسرائيلية واضاف متحدث ان اطلاق النار توقف بعد ان رد الهولنديون عليه باطلاق النار من اسلحة خفيفة ، واشار المتحدث ان الميليشيات اليمينية اطلقت اربع قذائف ضد موقع نرويجي

لجنة التحقيق

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

من جهة ثانية قال راديو العدو ان جماعة من مستوطنة كريات اربع قرب الخليل في الضفة الغربية قد فتحت ثغرة في السياج حول المكان بهدف اقامة مستوطنة جديدة خارج السياج .

وقال عدد من سكان المستوطنة انهم اتخذوا هذه الخطوة بهدف توسيع كريات اربع .

وقال الراديو ان في نية المستوطنين ايضا نصب الخيم خارج السياج .

على صعيد آخر ذكر راديو العدو ان الكنيست ستعقد جلسة استثنائية في الاسبوع المقبل بمبادرة من كتلة التجمع المعراخ لبحث ما وصفها بالضجة التي اثيرت في المحكمة حول موضوع الاستيطان هذا الاسبوع والمجابهة التي وقعت بين الحكومة والوكالة اليهودية حول مستقبل وزارة الاستيعاب .

وذكر الراديو ان عضو الكنيست موشيه برعام قد بادر الى عقد الجلسة وان كتلة المعراخ ايدت المبادرة .

صائب سلام

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

لمراسل راديو لندن انه لاحل لقضية الشرق الاوسط اذا لم يكن حلا كاملا يشمل القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية لان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان اصبحت واضحة.

واكد بان الاعتداءات الصهيونية على جنوب لبنان تشكل مأساة انسانية غريبة لايهتم بها العالم الغربي الذي يدعي بانه يهتم بالمآسي .

وندد رئيس وزراء لبنان السابق بدويلة سعد حداد المزعومة ووصفها بانها ذراع اسرائيلي داخل الاراضي اللبنانية التي هدمت كثيرا من المدن والقرى اللبنانية الجنوبية وشردت كثيرا من الاهالي .

كما ندد باتفاقيات كامب ديفيد وما تلاها من خطوات منفردة بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

«صوت الثورة»

تتمة ما نشر على ص – ١ –

٣ – تخلص من كل احلامك وامانيك القومية والوطنية القائمة.

٤ – تحرك لتخلق واقعا جديدا يريحك من كل الاعباء التي حملتها لذاتك عبر سنوات من الاحلام والاماني التي تثبت لك فشلها

هذا ما ارادته الامبريالية والصهيونية وما تزال تسعى لتكريسه وهو الخطر الذي نراه ماثلا امامنا ونرى قواه تتحرك باستمرار وان كانت الجماهير العربية قد استطاعت حتى الان مواجهة هذا الخطر والصمود في وجه تحرك قواه الا ان العمل المطلوب اكبر ومواجهته الحاسمة تحتاج الى وعي كل الجماهير والقيادات العربية المخلصة في تصديها للمؤامرة الاستسلامية .

فالمواجهة تقتضي تحركا سياسيا واجتماعيا واقتصاديا متكامل الخطوات ومحدد الاهداف لا مكان فيه لدفن الرؤوس في الرمال او الصمت والتردد .

الرياض : اطراف

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الشعب الفلسطيني كجوهر لنزاع الشرق الاوسط وسبيل وحيد للسلام في هذه المنطقة .

وقالت الصحيفة لايحتاج المراقب السياسي الى جهد كبير ليدرك سر التصعيد المحموم في الجهود الدبلوماسية بين الشركاء الثلاثة في عملية الصلح المنفرد وذلك لتحريك الجنين الناقص الذي لابد ان يولد ولو مشلولا كسيحا اي مشروع ما يسمى بالحكم الذاتي .

واضافت الصحيفة ان السر هو قرب انعقاد الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة والتي ستكون دورة تاريخية في عمر المنظمة الدولية الى ما سوف تشهده خلال انعقادها من تطورات بالغة الاهمية نحو الاعتراف الدولي بالحقوق الفلسطينية المشروعة.

والبحث في ضوء هذا الاعتراف عن تسوية عادلة للسلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط من داخل المنظمة الدولية .

عودة وفدنا

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

في سورية والعمليات التي اجراها والتي تعادل في مستواها النتائج المتوقعة في افضل مراكز العالم .

كما تحدث في المؤتمر الدكتور طليع بشور عن افات الدسام التاجي وقد قوبلت الموضوعات التي طرحها الوفد العربي السوري بتقدير كبير من قبل اعضاء المؤتمر وخاصة من رئيسه الدكتور المشهور – دين تون كولي – ..

كرايسكي الوجود

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

وقطاع غزة .

واضاف كرايسكي ان حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه وايجاد دولة مستقلة خاصة به تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب داخل اطار قرارات الامم المتحدة وفق توصياتها جميع هذه الامور يجب الاعتراف بها ايضا .

واشار المستشار النمساوي الى بيانات الولايات المتحدة الامريكية الصادرة بخصوص منظمة التحرير الفلسطينية بقوله . ان الادارة الامريكية ستعترف حتى دون ان تكون راغبة بذلك بمنظمة التحرير الفلسطينية وستجد نفسها مجبرة على ان تعترف بالمنظمة نظرا لتطورات هذه المشكلة .

واشنطن تتنصل

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

وزارة الخارجية الامريكية – ب. كارتر – في لجنة الامم المتحدة الفرعية لمواجهة التفرقة والدفاع عن الاقليات القومية الذي صوت الى جانب القرار المذكور خلال اجتماع اللجنة الفرعية في – جنيف – اعلن ان وجهة نظره لا تعكس موقف الولايات المتحدة ..

وعلقت الصحيفة على الموقف المعبر للخارجية الامريكية بقولها : ومرة اخرى يظهر بجلاء رياء واشنطن التي لم تبخل بسيل من معسول الكلام في الدعاية لنصرتها لحقوق الانسان لكن عندما يدور الحديث عن اكثر الانتهاكات فظاظة لحقوق الفلسطينيين والعرب الاخرين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل تفقد الولايات المتحدة كل بلاغتها ولا تكتفي الاوساط الامريكية الحاكمة باغلاق عيونها عن انتهاكات تل أبيب في الاراضي العربية المحتلة بل تدعم المعتدي الاسرائيلي بفعالية في جميع المجالات وخاصة المجالين العسكري والسياسي ..

الكونغرس يبحث

تتمة ما نشر على ص – ١ –

امام اللجنة الفرعية للشرق الاوسط التابعة لمجلس النواب الامريكي التي استجوبت موريس ورابي – احد وكلاء الوزارة المساعدين للمنطقة وذلك لمدة ساعتين .

ونقلت – افب – عن نفس المصدر قوله ان احد اعضاء اللجنة الفرعية ويدعى – بول فندلي – جمهور قد اكد على طلب اجراء تحقيق حول الانتهاكات التي قامت بها – اسرائيل منذ اتفاقية عام – ١٩٥٢ – وكان قد قدم الطلب منذ شهر .

اعلانات

انـذار

[الع]مال التالية اسماؤهم : [لا]نقطاعكم عن العمل دون اذن [اعت]بارا من التاريخ المبين [امام] كل منكم وعدم عودتكم رغم [الانذار] الموجه اليكم :

	تاريخ الانقطاع
[...]سين	١٩٧٨–٨–٢٧
[...]ي مناع	١٩٧٨–١١–١٨
[...]ساوي	١٩٧٧–١٠–١
[...]ي	١٩٧٨–١–١٦
[...]قاعي	١٩٧٧–١٢–٢٧

[ن]طلب اليكم العودة لعملكم [...] احالتكم للقضاء لاتخاذ [الاجراءات] القانونية بحقكم .

[مد]ير العام للشركة العامة للصناعات المعدنية

(بردى)

فاروق الزعبي

– ١٢٤٤٩ –

اعلان

[...] عن مديرية السجل العقاري

احمد بن خالد الدالاتي فقدان [سند] تمليك بحصته من العقار رقم [...] طلة بتوانه قضاء وطلب اعطاءه [...] مانع فللمعترض مراجعة [الدائرة] القانونية خلال مدة خمسة عشر [يوما من] تاريخ هذا الاعلان في الجريدة [...] .

السجل العقاري بدمشق

– ١٢٥٩٢ –

اعلان

للمرة الكلية

[تعلن] المؤسسة العامة للخط [الحديد]ي الحجازي بمركزها بدمشق [...] ١٢ من تاريخ ٢٢–٩–١٩٧٩ [عن بيع] تصوينتين من البيتون المفوس [...] داخلية بالظرف المختوم [...] ونقل القدم حسب المخططات [...] وفق احكام دفتري [الشروط] الخاصة والعامة اللذين يمكن [الحصول] عليهما من مركزها : [...]ين المؤقت ...٧٧٥ سبعمائة وخمسون ليرة

سورية

التأمين النهائي ١٠ بالمئة من قيمة العقد

قيمة الكشف التقديري ١٥٥٠٠٠.٠٠ ليرة سورية .

اخر موعد لقبول العروض ٢٠–٩–١٩٧٩

مدة الارتباط بالعروض شهر واحد من تاريخ المناقصة .

مدة التنفيذ ١٢٠ يوما

دمشق في ١٩ شوال ١٣٩٩ و ١١ ايلول ١٩٧٩

المدير العام للخط الحديدي الحجازي

– ١٢٥٩٣ –

انـذار خطي

الى المساعد المهندس احمد الماكوب ابن منصور

نظرا لانقطاعك عن العمل اعتبارا من تاريخ ٤–٥–١٩٧٩ دون تقديم عذر مبرر واستنادا لاحكام الفقرة الخامسة من المادة ٧٦ من قانون العمل الموحد ننذرك للالتحاق بالعمل خلال مدة خمسة ايام من تاريخ التبليغ وفي حال السلب سنطبق بحقك الاجراءات القانونية .

١٩٧٩–٧١٦.

مدير كهرباء محافظة الحسكة

المهندس محمود خضر.

– ١٢٤٥٨ –

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن لجنة الاشراف على دراسة وتنفيذ مشروع المنطقة الحرة بطرطوس عن حاجتها الى الاليات التالية :

١ – رافعة متحركة بقدرة – ٢٥ – ٣٠ طن

٢ – ناقلة ستافة – رافعة شوكية بقدرة ٥ طن

٣ – ناقلة ستافة – رافعة شوكية بقدرة ٨ – ١٠ طن

وترغب بتأمين ذلك بطريقة عروض اسعار .

– تقدم العروض الى ديوان مديرية المنطقة الحرة بطرطوس وخلال مدة تنتهي بنهاية الدوام الرسمي ليوم ٢–١٠–١٩٧٩ ويتم فض العروض من قبل لجنة الاشراف في جلسة تعقدها بمكتب رئيسها في اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا

– تحدد التأمينات الاولية بـ ٥ % والنهائية بـ ١٠ بالمئة

تقدم بموجب شيك مصدق ويرفض كل عرض غير مرفق بالتأمينات الاولية .

– غرامة التأخير ١.٠٠% واحد بالالف عن كل يوم تأخير

– تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة مديرية المنطقة الحرة بطرطوس للاطلاع على دفتر الشروط والحصول على اضبارة التعهد خلال اوقات الدوام الرسمي بعد تسديد القيمة المحددة بمبلغ ٥٠ ليرة سورية .

– مدة ارتباط العارض بعرضه ٤٥ يوم من تاريخ فض العروض

– يتم تسليم الاليات في اراضي المنطقة الحرة بطرطوس بالعملة السورية وفي اقرب وقت

محافظ طرطوس

رئيس لجنة الاشراف

العميد علي زيود

– ١٢٦٥٣ –

اعادة اعلان طلب عروض محلي رقم لتقديم رافعتين

تعلن المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية عن طلب عروض لتقديم رافعتين وفق دفتر الشروط للمؤسسة .

فعلى من يرغب بتقديم عرضه مراجعة دائرة العقود في المؤسسة للاطلاع على دفتر الشروط وتقديم العرض الى ديوان مديرية العقود حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٥ – ١٠ – ١٩٧٩ مرفقا بالتأمينات المؤقتة والاوراق الثبوتية المنصوص عنها في نظام العقود ١٩٥ – ٥ .

التأمينات المؤقتة ٥% من قيمة العرض

التأمينات النهائية ١٠% من قيمة الاحالة .

غرامة التأخير اليومي واحد بالالف من قيمة العقد .

مدة الارتباط ٩٠ يوما .

٤ % المدير العام

المؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

مدير العقود احمد قناص

– ١٢٤٢٣ –

استلام عروض اسعار رقم ٩–٧٩

شراء خارجي

تعلن شركة الصناعات الحديثة ش.ع للمرة الثانية عن حاجتها الى كمية ١٦٥٠ كغ ماسورة لزوم الغزل بموجب لائحة المواصفات الفنية والشروط الخاصة رقم ٩–٧٩ .

١ – اخر موعد لقبول العروض في مقر الشركة لغاية ١١–١٠–١٩٧٩

٢ – صلاحية العروض لغاية ١٥–١١–١٩٧٩ .

٣ – التأمينات الاولية : ٥% مطلوبة حين تقديم العرض .

٤ – التأمينات النهائية : ١٠% مطلوبة حين تثبيت الطلبية .

٥ – العروض البرقية مرفوضة

٦ – يمكن للمنتجين والموزعين المعتمدين من قبل الشركات المنتجة الحصول على دفاتر الشروط العامة والخاصة من مقر الشركة بالغوطة .

المدير العام

المهندس مصطفى اللجمي

– ١٢٤٩٣ –

بمذكرة دعوة للمدعى عليه صادرة عن محكمة البدائية المدنية بدرعا

شحادة محمود الحريري من داعل مجهول الاقامة .

تدعوك المحكمة لحضور جلسة المحكمة في الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين ٨ – ١٠ – ١٩٧٩ للنظر بالدعوى المقامة من المدعي محمد عرنوس الحريري بطلب تسجيل ارض واذا لم تحضر بنفسك او ترسل وكيلا عنك تجري بحقك المعاملة القانونية

دمشق في ٣٠ – ٨ – ١٩٧٩

القاضي

– ١٢٥٨٧ –






«قناعات للآخرين»

ضروري جداً أن تقرأيه

«قناعات عائلية»

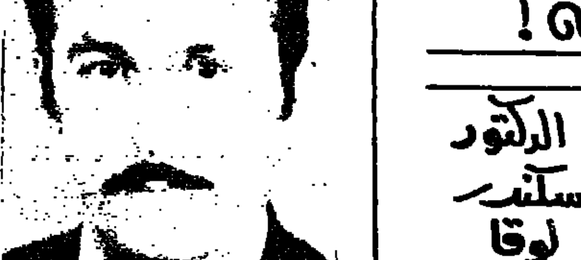
أنواع الحب ثلاثة :
حب أناني وهواحطانواع الحب .
وحب متبادل فيه بحث عن سعادة الشخص ، وسعادة الشخص الذي يحبه .
والحب المجرد وهو الاسمى بينها . فالذي يحب بهذه الطريقة لا يفتش الا عن سعادة المحبوب ، ولا تهمه الالام والمصاعب التي يتعرض لها بسبب هذا الحب .
● راما كريشنا

فيلم وثائقي عن مهرجان بصرى

تقوم المؤسسة العامة للسينما حاليا بانتاج فيلم وثائقي قصير ملون عن مهرجان بصرى الدولي الخامس الذي تقيمه وزارة الثقافة والارشاد القومي في الفترة ما بين الخامس من أيلول والسادس من تشرين الاول المقبل .

يخرج الفيلم محمد شاهين ويقوم بتصويره بهجت حيدر .

سطح البحر وأعماقه !



الدكتور اسكندر لوقا

في الحياة الخاصة . كما في الحياة العامة ، بعض المفاهيم السائدة ان النجاح معناه الذكاء ، بينما الفشل يعني ، حكما ، أن صاحبه أقل ذكاء ، وان نحن استعرنا الاصطلاح المتداول ، لقلنا أن الفاشل هو الغبي .

مثل هذه المفاهيم ، عندما تروج او يروج لها ، لسبب أو لاخر ، بالقول أو بالكلمة المكتوبة ، تتوضع بيننا كما القنابل الموقوتة والإلغام التي يبثها الاعداء في الطرقات التي يسير عليها المقاتلون . وعندئذ ، تبدأ العملية الاكثر خطورة . عندما يتشرب العقل بمثل هذا المنطق . ويبدأ يوحي لصاحبه انه لو لم يكن ذكيا لما نجح ، وانه لو لم يكن غبيا لما فشل ، تماما كما يبدأ الجندي يعيش هاجس لحظة ما قبل انفجار القنبلة او اللغم الذي لا وجود له .

وهذه المقدمة لا تهدف ابدا الى اثبات عكس ما ورد فيها ، وانما تهدف الى تقويم مضمونها . فليس كل ناجح هو الاذكى ، وليس كل فاشل هو الاغبى . كما ان النجاح لا يعني في كل وقت الذكاء ، والفشل لا يعني الغباء . فالذكاء قد يكون حسن تكيف ، والغباء قد يكون سوء تكيف ، كما قد يكون الذكاء حسن تقدير ، والغباء سوء تقدير . وفي كل الاحوال ، لا يرتبط النجاح والفشل بالذكاء أو انعدامه ، في كل وقت .

قد يستدعي الامر هنا الى سوق امثلة . وبايجاز نستطيع ان نطرح مسألة التفوق بين بني البشر في مراحل الحياة المختلفة . مثلما نستطيع طرح مسألة العجز . ففي تاريخ الادب والفن والعلم ، امثلة عديدة عن شوامخ فكرية كان اصحابها اقل حظا في النجاح في الدراسة ، وكما يمكن ان نقول بلغة هذه الايام ، اقل حظا في جمع العلامات في امتحانات الشهادة الثانوية ، او الاجازة الجامعية . وقد اثبتوا انهم ، بعد فترة الدراسة ، وهي فترة قسرية شئنا ذلك ام لا ، كانوا اقدر من اقرانهم ، اصحاب العلامات والتحصيل المدرسي أو الجامعي ، على فرض وجودهم ، في مجتمعاتهم او خارج مجتمعاتهم ، عبر ما قدموه من ضروب العطاء لمن هم حولهم .

هذه الظاهرة قد يفسرها سبب واحد وهو ان حامل الموهبة ، ليس كحامل الجرثومة ، يعاني وحده فقط مما في مخزونه النفسي او العقلي ، ويجد نفسه دائما اوسع افقا من الذين يحيطون به ، في المدرسة او الجامعة او البيت او المجتمع . وعندها يبدو في نظر الاخرين ، اقل قدرة لانه سيكون حكما اقل انسجاما او تكيفا . ولكنه ما ان يخرج من اطار الفئة المحدودة التي يعايشها بحكم الدراسة او الانتماء لهذا البيت او المجتمع ، ينقلب الى ما يشبه البذرة التي تتفرع ، بمجرد ان تلامس التربة ، وتمد اغصانها واوراقها نحو الشمس .

وعكس هذه الظاهرة ، قد تكون وسيلة تعويض .

فقديما قيل ، وحديثا ايضا يقال ان ليس كل بحر هادئ سطحه دليل أعماقه ، وليس كل بحر هائج سطحه دليل أعماقه . مثل هذه الصورة قد تنطبق على الانسان عندما نسمع بالفراسة ولا ندرك ابعادها .

من هو الذكي في يومنا هذا ؟ ومن هو الغبي ؟

هل الذكي هو الذي يعرف من اين تؤكل الكتف والغبي هو من يعطي كتفه للاكل ؟

هل الذكي هو الذي يعرف كيف يسيطر على حركة لسانه والغبي هو من يحركه فقط عند الحاجة ليقول ما تعده كلماته فقط ؟

هل الذكي هو الذي ينجح في تمرير مصلحته والغبي من يضل الطريق لانه يجهل الوسيلة ؟

هل الذكي هو الذي يدلي براي او يشارك في اي حديث والغبي هو الذي يتحدث في اختصاصه او في حدود معرفته فحسب ؟

أعتقد ليست عملية مضنية عملية الفرز ، وليس بالامر المضني أن نحدد ابعاد الذكاء والغباء بعد هذا . فالذكاء هو ان ندرك أن غيرنا أيضا يدرك مثلنا ، والغباء هو الا ندرك ان غيرنا يدرك ايضا مثلنا .

عبر ادراك هذه المعادلة فقط ، في التعامل مع الناس وفي كل مراحل العمر ، يتحدد مفهوم الذكاء والغباء ، والنجاح والفشل ، بالمفهوم السائد ، فتلك مسألة نسبية في كل مكان وفي كل زمان .

رواية بلغارية ضد الصهيونية

« غضب ارميا » رواية جديرة بالاهتمام لفائدتها القيمة . ظهرت في بلغاريا للكاتب البلغاري سليس تادجر الذي يصور فيها اضطهاد التحالف الاميركي الصهيوني للطبقة العاملة العربية والاسرائيلية في اسرائيل .

وسليس تادجر ، بلغاري من أصل يهودي ، كان قد ذهب منذ سنوات الى « ارض الاجداد » ولكنه اصطدم بواقع الحقيقة الاسرائيلية ، فعاد الى بلغاريا .

والرواية يمكن ان تعتبر سيرة ذاتية ، فهي قصة يهودي نشأ وعاش في بلغاريا في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية ، وبعد انتصار السلطة الشعبية في بلغاريا قام بدراساته واصبح من كبار المؤلفين . وعندما ذهب الى اسرائيل ، فبدل ان يعيش في « الجنة الموعودة » عاش في الفقر والفاقة ، ولانه غير قادر على ممارسة اتجاهاته واختصاصاته كان مجبرا على الحياة التافهة العديمة . انه قدر المهاجرين البلغاريين من اصل يهودي الى اسرائيل والكاتب يصف حياة المهاجرين التعيسة البائسة والشروط القاسية ، شروط العمل المرهقة في الخدمات والمصانع التي يملكها «الاشقاء» اليهود ، الاسياد المستغلين . فالمهاجرون الذين كانوا يتمتعون بمركز مادي واجتماعي في بلغاريا مجبرون في اسرائيل على العمل كحمالين في المرافىء هذا اذا وجدوا عملا لكسب الرزق . البعض منهم يكتفي بالشكوى واسوداد اللعنات والبعض الاخر ينخرط في التجمعات العمالية والنقابات الاسرائيلية يناضل ضد الصهيونية والاضطهاد . لايمكن ان ننسى مثلا وصف المظاهرات المنظمة في عيد الاول من ايار حيث تدوي الاغاني العمالية جنبا الى جنب مع الاغنية البلغارية : « نشيدنا في كل مكان يدوي يحيا — يحيا العمل ».

نجد متعة كبيرة في قراءة الرواية الجديدة للكاتب البلغاري سليس تادجر . فبالاضافة الى مزاياها الادبية ، يكشف الكاتب القناع عن طبيعة الصهيونية الفظة ضد البشرية .

« رواية الفيس »

حياة الفيس بريسلي المغني والممثل الامريكي الراحل والمغامرات التي خاضها حتى بلغ مجده خلال السنوات الماضية ، وكيف أصبح ملك « الروك أندرول » هو موضوع الفيلم الذي يعرض حاليا في العاصمة الفرنسية للمخرج جون كاربنتر ..

تحت عنوان « رواية الفيس » وقد قام ببطولة الفيلم كل من يوني مجتوولا وشيلي ونترز التي قامت بدور والدة الفيس ببراعة فائقة ..

والجدير بالذكر ان الفيس بريسلي الذي توفي عام ١٩٧٧ قد ولد عام ١٩٣٥ وقد مثل اخر افلامه في عام ١٩٦٩ وهو فيلم « مشاكل مع البنات » .

اغلى لوحة في اورغواي

بيع في مونتفيديو عاصمة اورغواي لوحة للرسام جورج رودالت بمبلغ ١٥ الف دولار وهو اعلى مبلغ دفع حتى الان في لوحة في الاورغواي .

كما بيعت في مونتفيديو لوحتان للرسام الايطالي موديلياني وهما مرسومتان بالقلم الرصاص بمبلغ ثمانية الاف دولار للوحة الواحدة .. كما بيعت لوحة مطبوعة على الحجر للرسام العالمي بيكاسو بمبلغ الف دولار .

ضحايا البركان

لاقى ستة من السواح حتفهم عند فوهة بركان « اتنا » في جزيرة صقلية لدى ثورته بصورة فجائية اول أمس .

وذكر راديو لندن الذي أذاع النبأ صباح امس .. أن البركان تسبب في جرح عدد كبير من الاشخاص لدى قذفه بالحمم في المنطقة المحيطة به

ذهبت لتشتري شفرة فهربت مع عشيقها

ذهبت ربة البيت الامريكية جانيت رود الى البقالية قرب منزلها في نيويورك فلم تعد حتى الان .

والقصة بدأت في الاسبوع الماضي عندما تبين أن صاحب البقالية نفسه قد اغلق محله ورحل مع الحسناء الشابة ..

وذكر أن الزوج تلقى رسالة من زوجته تخبره فيها أنها بخير وانها مصرة على البقاء مع عشيقها الجديد وكانت جانيت قد ذهبت الى البقالية لتشتري شفرة حلاقة لزوجها فلم تعد حتى الان وما زال الزوج المسكين ينتظر عودة زوجته ومعها شفرة الحلاقة .

امراة تتزوج ثلاثة رجال في وقت واحد .!!

قررت نيابة الساحل تقديم زوجة للمحاكمة بتهمتي التزوير والزنا لزواجها من ٣ رجال في وقت واحد .

وكانت مباحث الساحل قد القت القبض على فاطمة العشري بعد تحرياتها عن بلاغ تقدم به زوجها السابق بان زوجته تزوجت من المدعو محمد فهمي وانجبت منه طفلا وطلقت بعد ذلك ثم تزوجت بآخر وفرت منه بعد ١٠ شهور وعادت الى زوجها محمد فهمي

طفلة الانبوب تمشي



لويس براون الطفلة التي ولدت بواسطة الانبوب الاختباري في العام الماضي ظهرت أمام الجماهير في شيكاغو ووراءها والدها التي اعلنت انها تنوي وزوجها انجاب طفل جديد بواسطة الانبوب .

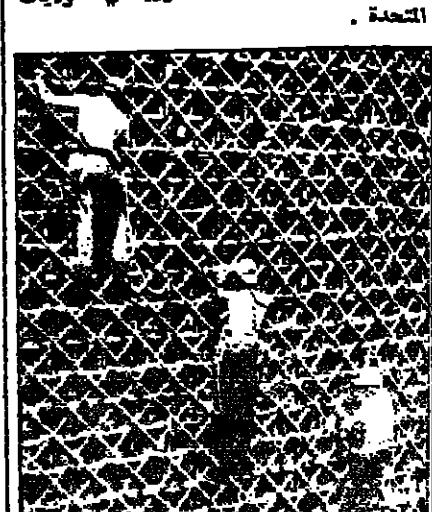
قبضوا على الزوج بعد تخديره برصاصة

في مدينة « اوكلاند » باستراليا احتجز رجل زوجته وهددها بالقتل بمدية حادة بيديه ، وعندما وصلت قوة رجال الشرطة الى منزل الرجل وجدت ان اللجوء الى الحيلة افضل الوسائل لاعتقال الرجل خوفا من ان يلحق الاذى بزوجته ، وقد لجأت الشرطة الى الاستعانة بشبكة صيد ورصاصة تخدير من حديقة الحيوانات ، وقام احد القناصة باطلاق الرصاصة من خلال النافذة فاصاب فخذ الرجل الذي سقط بعد ثوان فاقدا الوعي ، وبهذه الطريقة دخلت الشرطة المنزل واعتقلت الرجل المغشى عليه .

لعبة لكن خطرة ! .

هؤلاء الرجال الثلاثة لا يمارسون لعبة « الحنشي على السلم » بل يقومون باخطر عمل يمكن القيام به حيث يتعرضون للموت عند حدوث اي خطأ .

انهم يقومون بوضع قضبان فولاذية حول احدى واجهات المحطات النووية في الولايات المتحدة .



اول طريق صناعي للعربات الزحافة في العالم

يشاهد في الصورة « توبوجن » ، اول طريق صناعي للعربات الزحافة في العالم ، وقد شرع في استخدامه للمرة الاولى في مطلع الصيف الحالي في قرية ـ بعرتال بالقرب من نهر « تاهه » ، احد روافد نهر الرين ، وقد اشتهرت القرية كمصيف وبزراعة العنب . ويبلغ طول الطريق ٤٨٠ م ويمكن استخدامه طيلة فصول السنة عدا خلال تساقط الثلوج والامطار التي تجعل التزلق فيه خطرا ، وتتخلل الطريق ٧ منعطفات و ٨ الى ١٦ منحدر . وتتراوح مدة قطعه بالعربات الزحافة بين ٤٥ و ١٢٠ ثانية مقابل دفع اجر من ذلك يبلغ ٢ مارك . وقد وضع تصميم الطريق الصناعي هذا مهندس من هامبورج وكساه بمواد صناعية لا تتاثر بقوة الاحتكاك .



جثة مشعة محرومة من الدفن

رفضت بلدية برن الاذن الدفن لامراة ماتت بالسرطان وكانت قد تبعت علاجا طويلا بالاشعة في احد المستشفيات . فان الخبراء لاحظوا بعد الفحص ان جثة المراة لم تزل « مشعة » اثر العلاج وقالوا انهم يخشون ان تنتشر الاشعاع بالعدوى الى الذين سيزورون المقبرة .

صورة اليوم

راقصة الباليه الشهيرة مارغوت فونتين بلغت الستين من عمرها ومع ذلك فهي لا تفكر في التقاعد . فمنذ ايام اقامت فرقة الباليه الملكية البريطانية حفلا بهذه المناسبة في دار الاوبرا كانت نجمته مارغوت فونتين في رقصات متنوعة من ادوارها السابقة .

حزازير وألغاز للتسلية .!

١ — احزر لماذا لا تستطيع المراة ان تركض مثل الرجل ؟ ولماذا تعمر المراة اكثر مما يعمر الرجل.؟

٢ — احزر من اي شيء يصنع العسل الذي يباع في اسواقنا ؟ واحزر لمن يباع اللحم في بعض التعاونيات الاستهلاكية ؟

٣ — رجل ضربته امرأته ، احزر ماذا عمل معها ؟

٤ — احزر كم سيزوكي توجد في دمشق وضواحيها؟ واحزر من يسوق هذه السيزوكات ؟

٥ — احزر كم رسالة ، تصل في اليوم الواحد الى البريد المركزي في دمشق ، واحزر كم يبلغ عدد الرسائل التي تصل الى اصحابها ؟

٦ — واحد دخل الى البنك ، احزر ماذا تمنى ؟

٧ — شاب رأى سيدة جميلة تقود كلبا غير جميل.. هل تحزر ماذا قال ؟

٨ — احزر ثم كيس دقيق يخبز صاحب المخبز من الدقيق اللي يوزع عليه ؟

٩ — احزر شي ما بياكل حتى تضع اصبعيك في عينيه ؟

١٠ — هذه الحزورة لا لزوم لها ؟

١١ — اخبرني عن طير ازرق وجوانحو زرق / يجد بالسير وعن اوطانو ما لو فرق .
يصيح جوعان وراسو بالماكل طرق/
يصيح عطشان ورجلاه بالماء غرق ؟

١٢ — احزر كم طلبا يوجد في مصلحة الهاتف . مضى عليه اكثر من عشر سنوات ؟

١٣ — يا يتحزر حزورتي ، يا يتقلع من صورتي .

● يوسف المحمود